

دولة البحرين
جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر القراءات الخارجية في مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي واكتساب الاتجاهات

هَدِيَّة GIFT

إعداد الباحث

محمد علي حسين علي



إشراف

الدكتور / ناصر حسين الموسوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية - جامعة البحرين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية/

"تطوير المناهج" بكلية التربية - جامعة البحرين

١٤١٦هـ

١٩٩٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا
مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

[سورة البقرة ، آية ٣٢]

الإهداء

**إلى زوجتي الغالية أم رؤوف
عرفانا لها بالوقوف بجانبني**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هداني ووفقني وما توفيقى إلا بالله

أهدي أجل شكري وتقديري ، بعد الله سبحانه وتعالى ، إلى أستاذي الجليل ذي الخلق الطيب الدكتور/ناصر حسين الموسوي أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك ، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث ومنحه الكثير من جهده وفكره .

وأقدم أيضاً شكري إلى الدكتور/عبد علي محمد حسن أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك الذي شجع الباحث على الاستمرار في البحث ، ولم يبخل بتوجيهاته السديدة التي ساهمت في إنجاز هذا البحث .

وأقدم عظيم شكري إلى أستاذي الدكتور/أحمد عبد اللطيف عبادة الأستاذ بكلية التربية جامعة المنيا بجمهورية مصر العربية (حالياً) وأستاذ علم النفس المشارك في كلية التربية بجامعة البحرين (سابقاً) ، على ما أبداه من تعاون لا يكافأ إلا بالدعاء له ولأسرته بالخير .

والشكر موصول إلى كل من : الأستاذ/خليفة الحوطي مدير مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين ، والمدير المساعد الأستاذ/درويش محمد الشيخ صالح ، والأستاذ/صالح ناصر علي مدير مدرسة النعيم الثانوية للبنين ، والمدير المساعد بالوكالة الأستاذ/هاشم أحمد شرف ، لما قدموه من مساعدات وتسهيلات أثناء فترة تطبيق الدراسة .

والشكر موصول ، كذلك ، إلى كل من : الأستاذ /حسين علي يحيى اختصاصي مناهج اللغة العربية بإدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم / البحرين لمساعدته للباحث بالمراجعة اللغوية .

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر للأستاذين/مصطفى حسين آدم وخميس حسن الشيخ علي مدرسي اللغة العربية بالمعهد الديني اللذين قاما بالاطلاع على هذا البحث لغوياً . كما أقدم شكري وتقديري لكل من ساهم بتوجيهاته العلمية ومساعداته في إنجاز هذا البحث .

الباحث

محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير .
ب	- محتويات الرسالة .
هـ	- قائمة الجداول .
ز	- قائمة الملاحق .
	الفصل الأول - أهمية البحث ومشكلته وخطواته :
١	- مقدمة .
٢	- مبررات البحث ومشكلته .
١٣	- أسئلة البحث .
١٤	- فروض البحث .
١٥	- حدود البحث .
١٥	- منهج البحث .
١٦	- مصطلحات البحث .
١٧	- خطوات البحث .
	الفصل الثاني - الإطار النظري للبحث :
١٩	- أهمية القراءات الخارجية في التاريخ .
٢٢	- علاقة الكتاب المدرسي بالقراءات الخارجية في مادة التاريخ .
٢٤	- وظائف القراءات الخارجية في تدريس التاريخ .
٢٨	- أهم أساليب استخدام القراءات التاريخية .
٢٩	- مصادر القراءات الخارجية في تدريس التاريخ .
٣٤	- انتقاء القراءات الخارجية في التاريخ .
	الفصل الثالث - البحوث والدراسات السابقة :
	أولاً - بحوث ودراسات تناولت القراءات الخارجية وأثرها
٣٥	في التحصيل الدراسي :
٣٥	أ - في مواد دراسية مختلفة .
٤١	ب - في مادة التاريخ .
	ثانياً - بحوث ودراسات تناولت القراءات الخارجية وأثرها
٤٥	في الاتجاه نحو المادة الدراسية .
٤٧	* استنتاجات من البحوث والدراسات السابقة .
٤٨	* تلخيص الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة .
٤٩	* الجديد في البحث الحالي .

الصفحة	الموضوع
	الفصل الرابع - الطريقة والاجراءات :
٥٠	أولاً - المجتمع الأصلي والعينة :
٥٠	- المجتمع الأصلي .
٥٠	- العينة .
٥١	ثانياً - اجراءات الدراسة التجريبية .
٥١	- إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ .
٥٣	ثالثاً - ضبط متغيرات البحث :
٥٣	أ - العمر الزمني .
٥٣	ب - المدة الزمنية للتطبيق .
٥٣	ج - الجو المدرسي ونوعية المدرس .
٥٣	د - مستوى الذكاء .
٥٥	هـ - المستوى الاجتماعي والاقتصادي .
٥٥	و - مستوى التحصيل الدراسي عند التلاميذ .
٦٢	ز - مستوى الاتجاه نحو القراءات الخارجية .
٦٣	رابعاً - تنفيذ التجربة والسير فيها :
٦٣	أ - بالنسبة للمجموعة الضابطة .
٦٤	ب - بالنسبة للمجموعة التجريبية .
	الفصل الخامس - نتائج البحث وتفسيرها :
	أولاً - قياس أثر القراءات الخارجية في التحصيل في الاختبار
٦٩	البعدي لمجموعتي البحث .
	ثانياً - قياس أثر القراءات الخارجية في الاتجاه نحو دراسة
٨٠	مادة التاريخ .
٨٣	- تحليل النتائج وتفسيرها .

الصفحة	الموضوع
	الفصل السادس - ملخص البحث وتوصياته :
٨٦	أولاً - ملخص البحث .
٨٩	ثانياً - توصيات البحث .
	مراجع البحث :
٩١	أولاً - المراجع العربية .
٩٨	ثانياً - المراجع الأجنبية .
٩٩	ملاحق البحث .
١٨١	ملخص البحث باللغة الانجليزية .
١٨٥	ملخص مختصر للبحث باللغة الانجليزية .
١٨٦	ملخص مختصر للبحث باللغة العربية .

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
جدول رقم (١)	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي في مستوى الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة .	٥٤
جدول رقم (٢)	معامل صعوبة الأسئلة وتقويمها حسب تقسيم (رودني دوران) Rodny Doran .	٥٧
جدول رقم (٣)	معامل تمييز الأسئلة وتقويمها حسب تقسيم (إيبل Ebel) .	٥٨
جدول رقم (٤)	معامل الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي الناتجة عن تجربة الاختبار مع العينة الاستطلاعية .	٥٩
جدول رقم (٥)	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة .	٦١
جدول رقم (٦)	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والاتجاه نحو القراءات الخارجية للمجموعتين التجريبية والضابطة .	٦٢
جدول رقم (٧)	درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي	٦٩
جدول رقم (٨)	درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي	٧٠
جدول رقم (٩)	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المعرفة .	٧١
جدول (١٠)	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الفهم .	٧٢

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٧٣	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التطبيق .	جدول (١١)
٧٤	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحليل .	جدول (١٢)
٧٥	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التركيب .	جدول (١٣)
٧٦	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التقويم .	جدول (١٤)
٧٧	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي في مادة التاريخ للمجموعتين التجريبية والضابطة .	جدول (١٥)
٧٨	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي (والبعدي) في التحصيل الدراسي لمادة التاريخ للمجموعة التجريبية .	جدول (١٦)
٧٩	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي (والبعدي) في التحصيل الدراسي لمادة التاريخ للمجموعة الضابطة .	جدول (١٧)
٨٠	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ للمجموعتين التجريبية والضابطة .	جدول (١٨)
٨١	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي /والبعدي في الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية .	جدول (١٩)
٨٢	الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي /والبعدي في الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة .	جدول رقم (٢٠)

قائمة الملاحق

رقم مسلسل	بيانات	الصفحة
ملحق رقم (١)	الوحدة الأولى من الحضارة الإسلامية وكيفية تدريسها .	٩٩
ملحق رقم (٢)	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي القبلي / (البعدي) .	١٠٤
ملحق رقم (٣)	خطوات إعداد الاختبار التحصيلي القبلي (البعدي) في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي (النظام العادي) .	١٠٥
ملحق رقم (٤)	الاختبار التحصيلي القبلي (البعدي) .	١١٢
ملحق رقم (٥)	استبانة تعرف واقع توظيف القراءات الخارجية في تدريس التاريخ (للمعلمين) .	١١٩
ملحق رقم (٦)	مقياس اتجاه الطالب نحو مادة التاريخ .	١٢٢
ملحق رقم (٧)	اختبار الذكاء غير اللفظي الصورة (ج) .	١٢٧
ملحق رقم (٨)	مفتاح (اجابة) الصورة (ج) لاختبار الذكاء .	١٣٠
ملحق رقم (٩)	قائمة بالكتب والمراجع التاريخية المتصلة بموضوع مادة المقدمة التاريخية عن قيام الدولة الاسلامية وامتدادها (والتي زوّد بها تلاميذ المجموعة التجريبية) .	١٣١
ملحق (١٠)	كشف بأرقام أسماء تلاميذ المجموعة التجريبية .	١٣٥
ملحق (١١)	كشف بأرقام أسماء تلاميذ المجموعة الضابطة .	١٣٦
ملحق (١٢)	كتاب من وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين للسماح بتطبيق الدراسة التجريبية في مدرستي الرفاع الشرقي الثانوية للبنين ومدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين .	١٣٧

الصفحة	بيانات	رقم مسلسل
١٣٨	كتاب من عميد كلية التربية بجامعة البحرين إلى الوكيل المساعد للتعليم العام والفني بوزارة التربية والتعليم بطلب الموافقة بتطبيق الدراسة التجريبية في مدرسة النعيم الثانوية للبنين .	ملحق (١٣)
١٣٩	درجات الاختبار التحصيلي القبلي لأفراد المجموعة التجريبية .	ملحق (١٤)
١٤٠	درجات الاختبار التحصيلي القبلي لأفراد المجموعة الضابطة .	ملحق (١٥)
١٤١	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية .	ملحق (١٦)
١٤٢	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة .	ملحق (١٧)
١٤٣	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى المعرفة .	ملحق (١٨)
١٤٤	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى الفهم .	ملحق (١٩)
١٤٥	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التطبيق .	ملحق (٢٠)
١٤٦	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التحليل .	ملحق (٢١)
١٤٧	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التركيب .	ملحق (٢٢)
١٤٨	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التقويم .	ملحق (٢٣)
١٤٩	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى المعرفة .	ملحق (٢٤)
١٥٠	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى الفهم .	ملحق (٢٥)

الصفحة	بيانات	رقم مسلسل
١٥١	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى التطبيق .	ملحق (٢٦)
١٥٢	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى التحليل .	ملحق (٢٧)
١٥٣	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى التركيب .	ملحق (٢٨)
١٥٤	درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى التقويم .	ملحق (٢٩)
١٥٥	درجات الاختبار القبلي في قياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة .	ملحق (٣٠)
١٥٦	درجات الاختبار البعدي في قياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة	ملحق (٣١)
١٥٧	درجات الاختبار القبلي في قياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية	ملحق (٣٢)
١٥٨	درجات الاختبار البعدي في قياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية	ملحق (٣٣)
١٥٩	درجات الاختبار لنسب الذكاء لأفراد المجموعة التجريبية	ملحق (٣٤)
١٦٠	درجات الاختبار لنسب الذكاء لأفراد المجموعة الضابطة	ملحق (٣٥)
١٦١	نتائج امتحان الدور الأول شعبة الاقتصاد والأعمال المكتبية لمادة التاريخ (طلبة منتظمون)	ملحق (٣٦)

الصفحة	بيانات	رقم مسلسل
١٦٢	نتائج امتحان الدور الأول /شعبة الفنون الجميلة لمادة التاريخ (طلبة منتظمون) .	ملحق (٣٧)
١٦٣	نتائج الدور الثاني / الفرع الأدبي لمادة التاريخ (طلبة منتظمون) .	ملحق (٣٨)
١٦٤	نتائج الدور الثاني / الفرع الأدبي لمادة التاريخ (طلبة منازل) .	ملحق (٣٩)
١٦٥	جدول اختبار " ت " .	ملحق (٤٠)
١٦٦	أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم استبانة المعلمين .	ملحق (٤١)
١٦٧	أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم مقياس الاتجاه لدى التلاميذ .	ملحق (٤٢)
١٦٨	أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاختبار القبلي (البعدي) ومقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ .	ملحق (٤٣)
١٦٩	تحليل التباين المتعدد المصاحب (1-MANCOVA) باللغة الانجليزية .	ملحق (٤٤) - أ
١٧٥	تحليل التباين المتعدد المصاحب (1-MANCOVA) باللغة العربية .	ملحق (٤٤) - ب

الفصل الأول

**أهمية البحث ومشكلته
وخطواته**

يتناول هذا الفصل أهمية البحث ومشكلته وخطواته .

مقدمة :

ينظر إلى الكتاب المدرسي في الميدان التربوي على أنه وسيلة مهمة في العملية التعليمية / التعلمية ، لكل من المعلم والتلميذ . فهو بالنسبة للتلميذ ، يعتبر مرجعاً أساسياً يستفيد منه ويستخدمه في أمور عدة كتلك التي تتعلق بإعداده واستعداده لدروسه ، وبتأديته لأنشطته البيتية التي يكلف بها ، وباستعداده وأدائه لامتحاناته .

وبالرغم من هذه الأهمية يبقى الكتاب مصدراً من مصادر التعلم ، وليس المصدر الوحيد له ، ويعني ذلك وجود مصادر أخرى من أهمها : المراجع ، والكتب ، والمجلات ، والصحف ، والدوريات ، والنشرات وغيرها تعين المتعلم على الاطلاع على أكثر من رأي وفكر حول موضوعات الدراسة ، وتوفر له فرصاً للتعلم الذاتي والتدرب على مهاراته .

ويمكن تحديد أهم أهداف القراءات الخارجية فيما يلي :

- ١ - مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات البحث واقتباس المعلومات من مصادر مختلفة بما يساعدهم في تناول مشكلة ما ، ومحاولة الوصول إلى حلول مناسبة لهذه المشكلة .
- ٢ - تنمية عادة الاطلاع الخارجي .
- ٣ - تحرير التلاميذ من الاعتماد على مصدر تعلم واحد هو الكتاب المدرسي .
- ٤ - توظيف مراكز تعلم متعددة ومتنوعة لخدمة أهداف المناهج الدراسية ، مثل : المكتبات الصفية ، والمكتبات المدرسية ، والمكتبات المنزلية ، والمكتبات العامة ، ومكتبات المساجد^(١) ، ومكتبات الأندية الاجتماعية والرياضية والثقافية والعلمية .

(١) علي بركات : التعليم المستمر والتثقيف الذاتي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٨ ، ص ٢٤١ .

- ٥ - حصول التلاميذ على إجابات عن استفسارات لم يجدوا لها إجابات في كتبهم المدرسية .
- ٦ - إزالة تناقض واجهه التلاميذ في معلومات قُدمت إليهم .
- ٧ - إشباع ميول التلاميذ في الاطلاع على المزيد من المعلومات المرتبطة بالموضوعات التي يدرسونها وإثراء خبراتهم بصورة أوفى وأشمل .
- ٨ - التركيز على ما يمكن أن يفيد التلاميذ في حياتهم الدراسية ، وتنمية قدرات متعددة لديهم ، كالتقويم وإصدار الأحكام في ضوء قراءتهم الواعية .
- ٩ - تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الحقيقة والرأي .
- ١٠ - تنمية ميول التلاميذ إلى القراءة المتنوعة ، في النواحي المتصلة بما يتعلمون وتمكينهم من استخدام مصادر متنوعة تحتوي الموضوعات التي يدرسونها^(١) .
- ١١ - وصول المعلم والتلاميذ إلى أحدث المعلومات وآخر التطورات العلمية والاجتماعية المتصلة بموضوعات المادة الدراسية المقررة^(٢) .
- ١٢ - تخفيف ما يشوب المواد الدراسية التي يتعلمها التلاميذ من جفاف ، قد يعرقل تحقيق الأهداف المنشودة من تدريسها وتعلمها^(٣) .

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم وسعد مرسي أحمد : المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، ط ٤ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ ، ص ١٢٣ - ١٢٥ .

(٢) محمد طنطاوي دنيا : استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢ ، ص ٥٣ .

(٣) يوسف جعفر سعادة : دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ، القاهرة ، مؤسسة النشر العربي ، ١٩٨٥ ، ص ٧ .

يتضح من الأهداف السابقة للقراءات الخارجية أنها تتناول مجالات متعددة . فهي تتضمن أهدافاً معرفية وأخرى وجدانية بالإضافة إلى تناولها لأهداف تعالج عمليات عقلية عليا مثل : التحليل ، والتركيب ، والتقويم .

ولذا ، فإن استعمال القراءات الخارجية في التدريس والتعلم يمكن أن يوفر للمواد الدراسية المختلفة فرصة لتنويع أهدافها لتغطي مجالات متعددة ، مما يتيح المجال لتوظيف هذه المواد الدراسية ، ومنها مادة التاريخ ، في الإسهام في النمو الشامل للتلميذ .

مبررات البحث ومشكلته :

يواجه مخططو مناهج المواد الاجتماعية صعوبة في استخدام جميع المعارف المتاحة في ميادين العلوم الاجتماعية ، أو في استخدام جميع الخبرات البشرية المتراكمة . ولذلك ينبغي على مخططي هذه المناهج وضع معايير محددة لاختيار المحتوى المطلوب لها . ومن أهم هذه المعايير ما يلي^(١) :

١ - الصدق :

ينبغي أن يتمشى المحتوى الجيد للمواد الاجتماعية مع معيار الصدق . ويكون المحتوى صادقاً عندما يكون واقعياً وأصيلاً .

٢ - الأهمية :

يجب أن يتوفر معيار الأهمية عند اختيار مناهج المواد الاجتماعية .

٣ - اهتمامات التلاميذ :

يجب الأخذ في الاعتبار معيار اهتمامات التلاميذ عند اختيار محتوى مناهج المواد الاجتماعية .

(١) جودت أحمد سعادة : مناهج الدراسات الاجتماعية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ ، ص ٢٩٧ - ٣٠٣ .

٤ - قابلية المحتوى للتعلم :

ينبغي أن يتصف محتوى المنهج بصفة القابلية للتعلم من جانب التلاميذ عند اختيار المحتوى وتنظيمه بشكل يتمشى مع ما بين التلاميذ من فروق فردية .

٥ - العالمية :

يجب أن يتضمن المحتوى الجيد أنماطاً لا تعترف بالحدود الجغرافية الفاصلة بين البشر ، ويجب أن تتمثل فيه الصبغة الوطنية كإهتمام بحاجات الوطن العربي والعالم الإسلامي من جهة ، والصبغة الدولية العالمية من جهة أخرى .

ولكي يتمكن هذا المحتوى الدراسي لمناهج المواد الاجتماعية من المساهمة في تحقيق أهدافها ، ومنها أهداف مادة التاريخ ، يرى عدد من المربين أنه ينبغي التصدي لقضية مهمة وهي كيفية تدريس هذه المواد ومعالجة موضوعاتها على نحو يجعل تعلمها مثمراً وعلمياً^(١). لهذا يرى هؤلاء المربون أن للتربية العلمية أهمية كبيرة في عصرنا الحاضر . فالمعلم والطريقة العلمية ، هما مفتاحان أساسيان للتقدم والرقى في هذا العصر . وما تحتاجه البشرية ، في رأي جون ديوي ، هو استخدام الطريقة العلمية في التفكير لدراسة المشكلات السياسية والاجتماعية للإنسان^(٢). والتاريخ كعلم وكمادة دراسية ينبغي أن يهتم بالطريقة العلمية في التفكير . ويمكن للقراءات الخارجية في مادة التاريخ والمواد الدراسية الأخرى أن تسهم بفاعلية في مساعدة التلاميذ على اكتساب هذه الطريقة بالإضافة إلى أنماط متعددة أخرى من السلوك .

(١) برنس أحمد رضوان : استخدام الأحداث الجارية كمدخل لتدريس مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، الجمهورية العربية المتحدة ، ١٩٦٩ ، ص ٨٥ .

(٢) عبد الرزاق الجليلي : أثر الأسلوب العلمي في التربية الخلقية ، مجلة الأدب والتربية ، الكويت ، العدد الأول ، حزيران (يونيو) ، ١٩٧٢ ، ص ١٧٩ .

وقد بينت نتائج عدد من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال القراءات الخارجية أهمية هذا النوع من القراءات وأثرها الإيجابي في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ . فعلى سبيل المثال ، توصلت سامية أحمد الزيني^(١) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين القراءات الخارجية في العلوم والتحصيل في هذه المادة الدراسية . كما بينت دراسة أحمد رفعت جبر^(٢) أن استعمال هذه القراءات قد نجح إلى حد ما في علاج عدد من مشكلات المراهقين .

وبينت دراسة محمد رضا البغدادي^(٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اختبار التحصيل الدراسي لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وذلك لصالح المجموعة القارئة (التجريبية) التي قامت بقراءات خارجية .

وأوضح بيكي Becky^(٤) في دراسته أن هناك تقدماً ملموساً في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية التي وفرت لها كتب خارجية . كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ثناء محمد حسن^(٥) التي أكدت أن التلاميذ الذين تتوافر لديهم كتب خارجية أصبحوا في وضع تحصيلي أفضل من أولئك الذين لم تتوافر لديهم مثل هذه الكتب .

(١) سامية أحمد الزيني : القراءات الخارجية في مجال العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالمنصورة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٧ .

(٢) أحمد رفعت جبر : دراسة تجريبية مقارنة بين أسلوب الإرشاد النفسي عن القراءة والمناقشة الجماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٤ .

(٣) محمد رضا البغدادي : مقارنة فعالية عدة طرق لتدريس وحدة الوراثة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المنيا ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٦ .

(٤) Fisher Becky: Using Trade Books in Seventh Grade Biology, Ph.D. Thesis, University of Missouri, Columbia, 1977 .

(٥) ثناء محمد محمد حسن : القراءة الخارجية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، معوقاتها وبعض أساليب التغلب عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٦ .

وتوصل محمد رجب فضل الله^(١) إلى أن الميول نحو القراءات الخارجية قد زادت عند التلاميذ الذين استخدموا القراءات الخارجية في الاختبار البعدي . كما أشار برنس أحمد رضوان^(٢) إلى أنه من الممكن التغلب على مشكلات تدريس التاريخ ، أو بعضها ، باستخدام قراءات خارجية ذات صلة بالأحداث الجارية التي ينظر إليها الكاتب على أنها مدخل طبيعي لتدريس التاريخ .

وأوضحت دراسة يوسف جعفر سعادة^(٣) أن رغبة التلاميذ في دروس التاريخ قد زادت بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية التي استخدمت القراءات الخارجية . وكان ذلك واضحاً من زيادة إقبال التلاميذ على تعلّم هذه المادة الدراسية ، وكثرة مناقشتهم ونقدهم لبعض فقرات الموضوعات التاريخية التي درسوها .

ونظراً لأهمية القراءات الخارجية في مادة التاريخ فقد اهتم بها عدد من المؤتمرات ومنها على سبيل المثال : مؤتمر تدريس المواد الاجتماعية الذي عقد في القاهرة وأوضح أهمية هذه القراءات باستخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ . ومن أهم الآراء التي أكد هذا المؤتمر عليها وأوصى بها ما يأتي^(٤) :

- " يرى المؤتمر أنه نظراً لانعدام المرونة في المناهج ، ولتقييد المدرسين بكتاب واحد مقرر ، وللأسلوب القائم للامتحانات دخلاً كبيراً فيما نلمسه من قصور تدريس المواد الاجتماعية في تحقيق الغاية منها " .

- أكد المؤتمر خطر الطريقة التلقينية في تدريس المواد الاجتماعية . ولهذا يرى ضرورة اتباع الطريقة العلمية التي توظف فاعلية التلميذ إلى أقصى حد ممكن في بحث موضوعات هذه المواد وتدريسها .

(١) محمد رجب فضل الله : تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠٩ .

(٢) برنس أحمد رضوان ، مرجع سابق ، ١٩٦٩ ، ص ٧٨ - ٧٩ .

(٣) يوسف جعفر سعادة : استخدام القراءات الخارجية في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي بالكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٦ ، ص ٢٤ - ٢٦ .

(٤) رابطة التربية الحديثة : مؤتمر تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ ، ص ٢٢٠ .

وبالرغم من القدم النسبي لهذه الآراء إلا أنها تشير إلى وعي واهتمام بكيفية تدريس التاريخ وتنويع مصادر تعلمه .

كما أوصى المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب الذي عقد في الكويت في الفترة من ١٧ - ٢٢ فبراير ١٩٦٨ بضرورة " تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب وروح البحث والتجريب والاطلاع المستمر والقراءة الحرة والإفادة من المكتبات واستخدام المراجع" (١) .

واهتم برنامج التأهيل التربوي في أثناء الخدمة الذي نفذته البحرين بالتعاون مع منظمة اليونسيف (UNCF (United Nations Children Fund ابتداء من سبتمبر ١٩٧٣ ، بطريقة المصادر الأصلية في تدريس التاريخ حيث كانت هذه الطريقة إحدى الطرق المهمة التي كان يتدرب عليها المعلمون الدارسون الملتحقون بالبرنامج (٢) . ويوجه اهتمام خاص إلى هذه الطريقة وتوظيفها في تدريس التاريخ في برنامج دبلوم التربية (تخصص تاريخ) الذي تقدمه كلية التربية بجامعة البحرين حيث يتم التأكيد على استعمال مصادر تعلم متعددة بما يسهم في تنمية الاتجاه نحو القراءات الخارجية (٣) .

وتؤكد تلك التوصيات وذلك الاهتمام ، أهمية القراءات الخارجية وضرورة توفير ما يمكن أن يسهم في تحقيقها وفي توفير فرص ممارستها من قبل التلاميذ .

وفي مدارس البحرين ، تصاعد الاهتمام بالقراءات الخارجية بعد إقرار وزارة التربية والتعليم نظام الساعات المعتمدة ، وقد أشار إلى ذلك أربعة من أمناء المكتبة حيث زادت أعداد التلاميذ الذين يقبلون

(١) جامعة الدول العربية : المؤتمر الثقافي الثالث لوزراء التربية العرب ، الأسس العامة للمناهج المدرسية في الوطن العربي ، الكويت ، ١٧ - ٢٢ فبراير ، ١٩٦٨ ، ص ٢٠١ .

(٢) دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، مركز التأهيل التربوي : برنامج التأهيل التربوي في أثناء الخدمة ، ١٩٨١ ، (على الآلة الطابعة) .

(٣) ناصر حسين الموسوي : خطة المقرر المدرسي تربية ٤٢١ : طرق تدريس - ٢ (تخصص تاريخ) ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ١٩٩٥ (استنساخ) .

على هذه المكتبات في تزايد مستمر منذ السنة الدراسية ٩١ - ١٩٩٢ . وهذا يبين بوضوح رغبة لدى التلاميذ نحو ارتياد المكتبات . إلا أن هذا الارتياح وهذه الرغبة من قبل هؤلاء التلاميذ ينقصهما الحث والتشجيع ، ويشوبهما تدني مستوى درجة تمكنهم من المهارات المطلوبة للبحث والاطلاع . بالإضافة إلى الاتجاه السلبي لهؤلاء التلاميذ نحو محتويات المكتبات العامة ومقتنياتها حيث أن العبث بهذه المحتويات والمقتنيات أمر يمكن ملاحظته بوضوح في سلوك هؤلاء التلاميذ .

وقد يكون الاستخدام غير السليم للمكتبات العامة ومحتوياتها والاتجاه السلبي نحوها من قبل أولئك التلاميذ ناتجاً عن الطرق المستخدمة في تدريسهم والتي تستند أساساً إلى الحفظ والاستظهار والذي لا يساعد التلاميذ على الاحتفاظ بتعلمهم في مادة التاريخ وغيرها من المواد الدراسية الأخرى لمدة أطول . مما قد يتولد لديهم اتجاه سلبي نحو هذه المواد الدراسية وتدريسها وتعلمها ، وما يرتبط بها من أنشطة وممارسات^(١) .

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، فقد يكون هذا الاستخدام وهذا الاتجاه نحو المكتبات العامة ناتجاً عن نظرة منتشرة بين طائفة من معلمي التاريخ قوامها أن مادة التاريخ هي من أسهل المواد الدراسية تدريساً وتعلماً إن لم تكن أسهلها على الإطلاق . حيث إن دراسة التاريخ وتعلمه ، من وجهة نظر هذه الفئة من المدرسين ، لا تحتاج إلى أكثر من معلم يقوم بإلقاء درسه وشرحه لتلاميذه معتمداً على ما ورد في الكتاب المدرسي ، وتلميذ يتلقى محتوى هذا الإلقاء والشرح ثم يتذكره ويسترجعه عند الحاجة إليه (أي عند الامتحان) . بل وفي أحيان غير قليلة يمكن الاستغناء عن المعلم بالكتاب المدرسي^(٢) .

ويرى الباحث أن المعلم الذي يعتمد طريقة الإلقاء في تدريسه ويقتصر عليها ويستعملها في أكثر أشكالها تقليدية ، ولا يستخدم طرقاً أخرى معها ، ولا يستفيد من الطرق المتنوعة المستخدمة في تدريس التاريخ وغيرها من المواد الدراسية ، هو معلم قد يولد اتجاهاً سلبياً لطلابيه تجاه مادته الدراسية وبالتالي ينعكس هذا سلباً على تحصيلهم الدراسي .

(١) أبو الفتوح رضوان : منهج التاريخ للمدرسة الابتدائية - نقده - كيف يجب أن يكون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٤٥ ، ص ٤٥ .

(٢) عبد الحميد السيد : التاريخ في التعليم الثانوي أهدافه - مناهجه - تدريسه ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ ، ص ١٢٧ .

في حين أن التاريخ يمكن أن يساهم في تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب ، ذلك لأنه ليس سجلاً لحقائق الماضي ومعلوماته فقط ولكنه طريقة من طرق التفكير العلمي في الشؤون الإنسانية . والمنهج التاريخي القائم على النقد ، والمقارنة ، والمقابلة ، ووزن الأدلة ، هو من صميم التفكير العلمي^(١) . وبذلك يمكن القول أن مساعدة التلاميذ على اكتساب الحقائق والمعلومات والمعارف التاريخية يعتمد على المادة والطريقة معاً مما يؤكد أهمية القراءات الخارجية كأسلوب من الأساليب المهمة التي يمكن استعمالها لهذا الغرض . كما يجب التأكيد على أهمية توجيه التلاميذ إلى ممارستها بقصد تنمية النزعة العلمية لديهم .

والتلميذ الذي اعتاد عند القراءة أن يقوم بالتحليل والمقارنة لما يقرأ ، لا يقبل أية أقوال لمجرد صدورها من شخص عظيم أو سلطة عليا ، حتى يكتشف العلاقة ويستقي الأسباب والمسببات^(٢) ويدرك الأبعاد المتداخلة للأمور والموضوعات التي يقرأ عنها . فمثلاً ، من الصعوبات التي تواجه تدريس التاريخ وتعلمه ، اجتماع البعد الزمني والبعد المكاني فيه ، بحيث أصبح بينهما وبين حواس التلميذ بُعد ينقطع دونه عقله ، فلا يدركه إلا غامضاً غير دقيق خصوصاً إذا لم يتمكن التلميذ من اكتشاف العلاقات بين أجزاء ما يقرأ ، ولم يتمكن من تحديد الأسباب والمسببات ولم يدرك علاقات البعد الزمني بالبعد المكاني لهذه الأجزاء . فإذا كان من الممكن التغلب ، مثلاً ، على البعد المكاني في العلوم الطبيعية ، حيث ينقل التلميذ إلى موضوع الدرس ، أو ينقل الموضوع إليه في المعمل ، فإنه لا يمكن في علم التاريخ تلافي البعد المكاني لأن نوعاً آخر من البعد قد اقترن به وهو البعد الزمني . وأحداث التاريخ المتعلقة بالماضي الذي انتهى ليس بالإمكان الوصول إليها أو تصويرها أو التعبير عنها بأسلوب كما حدثت بالفعل دون زيادة أو نقص^(٣) .

(١) أسعد لطفي : التعلم بالاكتشاف ، مجلة المعلم العربي السورية ، العدد التاسع ، أيلول (سبتمبر) ، ١٩٧٠ ، ص ١٩ .

(٢) صالح عبد العزيز : الطريقة التطورية في تدريس التاريخ ، مؤتمر تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ ، ص ٨٦ .

(٣) أبو الفتوح رضوان ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

ولهذا تأتي أهمية القراءات الخارجية لجعل مادة التاريخ أكثر حيوية وعلاقة بالأحداث الجارية ، مما يطرح ضرورة الاهتمام بها وتوظيفها بصورة صحيحة كي تؤدي دورها بفاعلية في تحقيق أهداف المنهج الدراسي عامة ومنهج التاريخ خاصة .

واستناداً إلى هذه الأهمية للقراءات الخارجية وجدواها ودورها الإيجابي في العملية التعليمية / التعليمية ، والتي كشفت عنها الأدبيات ذات العلاقة والتي أشار إليها الباحث في القسم السابق من هذا البحث ، قام الباحث بتوزيع استبانة من إعداداته على ثمانية عشر (١٨) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالبحرين . واستهدفت هذه الاستبانة ما يأتي :

- حصر الطرق الأكثر استخداماً في تدريس التاريخ .
- تعرّف رأي المعلمين في جدوى القراءات الخارجية في تحقيق أهداف محددة .
- تعرّف مدى اقتناع المعلمين بأهمية القراءات الخارجية في تدريس التاريخ .
- تحديد مدى توظيف القراءات الخارجية ضمن أنشطة المواقف الصفية واللاصفية في مادة التاريخ .
- اكتشاف الصعوبات التي تواجه توظيف القراءات الخارجية في تدريس التاريخ .
- تعرّف مقترحات المعلمين للتغلب على الصعوبات التي تواجه القراءات الخارجية في تدريس التاريخ .

وقد عرض الباحث هذه الاستبانة^(١) قبل توزيعها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة البحرين^(٢) كي يستفيد من آرائهم وملاحظاتهم حول محتوياتها ، ثم وزعها على المعلمين وجمعها وحلل إجاباتهم عن أسئلتها . ومن أهم ما أورده هؤلاء المعلمون بخصوص القراءات الخارجية ما يأتي :

(١) أنظر الملحق رقم (٥) الخاص باستبانة المعلمين .

(٢) أنظر الملحق رقم (٤١) لأسماء هؤلاء المعلمين .

- يقتنع المعلمون بأن القراءات الخارجية تنمي مهارات التعلم الذاتي وتزيد من الكم المعرفي عند التلميذ ، وإن توظيفها يسهم في تحقيق نموه في الجوانب العقلية (٨٧,٢٥٪) ، والجوانب الوجدانية (٥٦٪) ، والجوانب النفسحركية (٥٠٪) ، وأن لها أهمية في تدريس التاريخ ، حيث تحث التلميذ على البحث والاطلاع وتقصي المعلومات من المراجع والكتب ومصادر التعلم الأخرى .

- إن للقراءات الخارجية دوراً إيجابياً في تعلم التلاميذ (١٠٠٪) .

- إن المعلمين يوظفون القراءات الخارجية في المواقف الصفية واللاصفية ، وذلك بانتقاء أنواع مختارة من المراجع ، والكتب ، والصحف ، والمجلات ، يحددها المعلمون سلفاً (٣١٪) .

- إن أهم المعوقات التي تعرقل توظيف القراءات الخارجية تتمثل أساساً في أسلوب الإدارة السائد في المدرسة ، والنمطية التعليمية ، وقلة المراجع والكتب في المكتبات المدرسية .

- إن من أهم المقترحات التي قدمها المعلمون في هذا المجال توفير مكتبة مدرسية تحتوي على المراجع والكتب التاريخية التربوية والأدبية التي تخدم التلميذ ، وإقرار موضوعات في المنهج تشجع التلاميذ على الذهاب إلى المكتبة المدرسية ، والمكتبات العامة .

ويمكن أن يجد التلميذ في مصادر القراءات الخارجية مادة تاريخية أكثر مما يحتويه الكتاب المدرسي ، وذلك من مساهمة آخر التطورات . حيث يحصل التلاميذ على الأخبار ، والأحداث السياسية من مصادر متعددة كالمجلات ، والصحف ، والتلفاز ، والمذياع . وبذلك تكون القراءات الخارجية عبارة عن تعزيز وظيفي تؤدي إلى تحسين عمليتي التعلم والتعليم ، وتسهم في جعل دراسة التاريخ ممتعة وأكثر وضوحاً واتصالاً بأفكار التلاميذ ، وتساعد في تقدمهم ونجاحهم .

ولهذا ، فإن إغفال القراءات الخارجية وعدم توفير وسائلها ومصادرهما قد يؤدي إلى تدنٍ في مستوى التلاميذ في مادة التاريخ . وهذا ما اكتشفه الباحث من

فحصه لنتائج امتحانات التلاميذ في هذه المادة الدراسية . فقد اطلع الباحث على نتائج التلاميذ لمادة التاريخ للشهادة الثانوية العامة في الامتحانات النهائية للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١ م من رئاسة جهاز الامتحانات^(١) واستخلص منها عدة أمور ، أهمها ما يلي :

إن أعداد التلاميذ الذين تقدموا للامتحان النهائي لمادة التاريخ كانوا ١٠٣٩ طالباً وطالبة ، رسب منهم ١٨١ طالباً وطالبة أي بنسبة ١٧,٤٢٪ . وهذه النسبة تعتبر مرتفعة . وكانت النسبة الكبيرة من أعداد التلاميذ تتجمع عند حافة النجاح التي انحصرت بين ٤٠ - ٤٥ درجة حيث بلغت أعداد هؤلاء التلاميذ ٣٨٦ طالباً وطالبة بنسبة ٣٧,١٥٪ . وهذا يدل على أن مستوى التلاميذ في مادة التاريخ ضعيف ، خاصة وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم نسبة النجاح في نظام الساعات المعتمدة ٥٠٪ . بينما كانت نسبة النجاح في النظام العادي ٤٠٪ من الدرجة مما يعطي الطالب فرصة أكبر للنجاح .

وتبين هذه النتائج أن أكثر من نصف هؤلاء التلاميذ كانت درجاتهم أقل من ٥٠٪ من الدرجة النهائية . وهذا يدل على أن مستوى التلاميذ في هذه المادة ليس بالمستوى المرغوب فيه . وعليه ، فإن هؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى وسيلة تساعد في زيادة تحصيلهم العلمي ورفع مستواهم في مادة التاريخ . ومن هنا تأتي أهمية توجيه التلاميذ إلى القراءات الخارجية في تدريس هذه المادة لتساهم في علاج هذه المشكلة .

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يحتاج التلاميذ إلى التشجيع على المناقشة ، والاستفسار ، وإبداء الرأي في الموضوعات التي يدرسونها دون خوف أو تردد . ويمكن أن تسهم القراءات الخارجية في مساعدة التلاميذ على اكتساب هذه الأنماط السلوكية عند تعلمهم مادة التاريخ . بالإضافة إلى مساعدتهم على تنمية اتجاه إيجابي نحو هذه القراءات لإثراء حصيلتهم المعرفية .

من كل ما تقدم عرضه ومناقشته وتحليله حول :

- أهداف القراءات الخارجية ووظائفها وأهميتها ، وتوصيات المؤتمرات ذات

(١) دولة البحرين : وزارة التربية والتعليم ، إدارة التعليم الإعدادي والثانوي ، جهاز الامتحانات العامة ، كشف درجات لطلبة الثالث الثانوي ، القسم الأدبي في مادة التاريخ ، للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣ (استنساخ) .

العلاقة بالقراءات الخارجية بشكل عام وعلاقتها بالتاريخ بشكل خاص ، وإقرار وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين لنظام الساعات المعتمدة بمدارس المرحلة الثانوية بها والذي يعتمد بشكل كبير في تحقيق أهدافه على تعدد مصادر التعلم المتوفرة للتلاميذ من جهة ، وقيام التلاميذ بالقراءات الخارجية من جهة أخرى ؛

- ونتائج الاستبانة التي قدمها الباحث لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية / بدولة البحرين ومعلماتها والتي كشفت نتائجها عن أنه بالرغم من أهمية القراءات الخارجية في تدريس التاريخ إلا أنها لا تستعمل إلا بنسبة ضئيلة في الممارسات التدريسية والتعلمية ؛

- وأهم النتائج التي كشفت عنها بحوث ودراسات سابقة ذات علاقة بتدريس التاريخ وتعلمه وبالأخص فيما يتعلق بمحاولة تجنب استخدام الطرق التقليدية في تدريس مادة التاريخ التي تعتمد على التلقين والاستماع والحفظ ؛

- بالإضافة إلى ما لمسّه الباحث من واقع مهنته كمدرس أن عدداً غير قليل من التلاميذ لا يميلون لمادة التاريخ لما تتصف به من الكثافة والحفظ لمعلوماتها والصعوبة في فهم موضوعاتها وأحداثها والربط فيما بينها .

أسئلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤالين الرئيسيين الآتين :

س١: ما أثر القراءات الخارجية في مساعدة التلميذ الذي يدرس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية في رفع مستوى التحصيل الدراسي حسب المستويات الستة لتصنيف بلوم للمجال المعرفي ؟ .

س٢: ما أثر القراءات الخارجية في مساعدة التلميذ الذي يدرس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية في اكتساب الاتجاه لديه نحو مادة التاريخ ؟ .

فروض البحث :

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى المعرفة لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى الفهم لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى التطبيق لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى التحليل لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى التركيب لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى التقويم لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
- ٧ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في المستويات العقلية الستة وفق تصنيف " بلوم " للمجال المعرفي الإداركي .
- ٨ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي .
- ٩ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي .
- ١٠ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لدى أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

١١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي .

١٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي .

حدود البحث :

ينحصر البحث الحالي في :

- مجموعتين من طلاب الصف الثاني الثانوي (أدبي) النظام العادي بنين فقط بدولة البحرين .
- الوحدة الأولى من وحدة " الحضارة الإسلامية " في الكتاب المدرسي المقرر لهذا الصف .

منهج البحث :

ينتهج البحث الحالي المنهج التجريبي حيث سيتم تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية تعتمد القراءات الخارجية بالإضافة إلى الكتاب المدرسي ، والأخرى ضابطة تعتمد الكتاب المدرسي فقط وقد استفاد الباحث بالرموز التالية في منهج البحث .

R 01 × 02

R 03 - 04

حيث (R) تعني العشوائية .

- و (01) تعني الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية .
- و (02) تعني الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .
- و (03) تعني الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة .
- و (04) تعني الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة .
- و (×) تعني المتغير التجريبي (القراءات الخارجية + الكتاب المدرسي) .
- و (-) تعني الكتاب المدرسي فقط للمجموعة الضابطة .

مصطلحات البحث :

١ - القراءات الخارجية :

يقصد بها تلك التي تقرأ من وسائل وأدوات أخرى غير الكتاب المدرسي ، بحيث تكون متنوعة تضاف إلى دراسة التلاميذ التي تتم باستخدام الكتاب المدرسي المقرر^(١) . وهي نشاط يساعد الفرد على إثراء معلوماته في موضوع ما ، كما قد يعينه في تعديل ميوله واتجاهاته نحو هذا الموضوع^(٢) . ويعرّف الباحث القراءات الخارجية في هذه الدراسة بأنها تلك الموضوعات التي تنتقى من مصادر متعددة ، مثل : الجرائد ، والمجلات ، والدوريات ، والكتب ، والمراجع ، والكتيبات ، والأطالس ، والمقالات والمخطوطات وغيرها بحيث تناسب المادة الدراسية المقررة وتثريها .

٢ - الاتجاه :

هو استجابة نحو موضوع معين ، يتضمن حالة تأهب واستعداد عند صاحبه حيث تجعله يتقبل ذلك الموضوع بطريقة معينة ، إما سريعة أو بعد فترة من الزمن^(٣) . وقد يكون الاتجاه إيجابياً أو سلبياً نحو سلوك معين^(٤) . ويعرّف الباحث الاتجاه في هذا البحث بأنه ميل التلاميذ نحو مادة التاريخ بواسطة القراءات الخارجية للتعرف على أهم الحوادث والتطورات ، والكشف عن الحقائق والمسببات .

التحصيل الدراسي :

هو اكتساب التلميذ المعرفة العلمية والأدبية بواسطة التعلم والتعليم^(٥) . ويعرّف الباحث التحصيل الدراسي في هذا البحث بأنه : كل ما اكتسبه التلميذ من مهارات

(١) يوسف جعفر سعادة ، مرجع سابق ، ص ٨٥ .

(٢) محمد رضا البغدادي ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

(٣) أحمد زكي صالح : الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢ ، ص ٣٧٨ .

(٤) لطفي محمد فطيم وأبو العزائم عبد المنعم الجمال : نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٨ ، ص ٢٢٤ .

(٥) أحمد زكي صالح ، مرجع سابق ، ص ٥٥٧ .

عقلية أو قدرات أو معلومات علمية وأدبية سواء كانت بواسطة التعلم أو التعليم ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث خصيصاً لهذا الغرض .

خطوات البحث :

- ١ - الرجوع إلى بحوث ودراسات سابقة وأدبيات أخرى ذات علاقة بالقراءات الخارجية في المواد الدراسية عامة وفي مادة التاريخ خاصة وبيان أهميتها وتلخيصها والتعليق عليها واستخلاص ما يمكن للبحث الحالي أن يستفيد منها .
- ٢ - توزيع استبانة على معلمي مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية ومعلماتها للتعرف إلى آرائهم حول أهمية القراءات الخارجية في تدريس التاريخ وتحليل نتائجها .
- ٣ - اختيار موضوعات تاريخية ذات علاقة بموضوعات الكتاب المدرسي المقرر في التاريخ على الصف الثاني الثانوي الأدبي (النظام العادي) من مراجع وكتب مناسبة ووضعها في قائمة خاصة ، وذلك ليتسنى لتلاميذ المجموعة التجريبية الرجوع إليها . ثم يقوم الباحث ، بعد إعداده لهذه القائمة ، بعرضها على مجموعة من المحكمين ، لمعرفة مدى علاقتها بالمادة الدراسية وملاءمتها من ناحية الكم والكيف .
- ٤ - إعداد اختبار تحصيلي وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مادة التاريخ وطرائق تدريسها للحصول على صدقه .
- ٥ - اختيار شعبتين من طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي (النظام العادي) بالطريقة العشوائية ، بحيث تكون كل شعبة من مدرسة مختلفة ، كي تمثل مجموعة البحث ، والاطلاع على الملف التراكمي لكل فرد من أفراد هذه المجموعة والموجود بالمدرسة وذلك لمعرفة مستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادي .
- ٦ - توزيع استبانة على مجموعة البحث تقيس اتجاهها نحو مادة التاريخ بعد الحصول على صدقها .

٧ - تدريس تلاميذ المجموعة التجريبية بأسلوب القراءات الخارجية بالإضافة إلى الكتاب المدرسي لمدة شهرين ، وتدريس تلاميذ المجموعة الضابطة باستخدام الكتاب المدرسي فقط في الفترة الزمنية نفسها كذلك . وسيقوم الباحث بتدريس هاتين المجموعتين .

٨ - مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي بنتائج الاختبار التحصيلي القبلي لمجموعتي البحث : التجريبية والضابطة وإيجاد الفروق بين متوسطات الدرجات للمجموعتين باستخدام اختبار " ت " .

٩ - مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي بنتائج الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعة التجريبية وإيجاد الفروق بين متوسطات الدرجات باستخدام اختبار " ت " .

١٠ - قياس حدود كفاءة أسلوب القراءات الخارجية باستخدام المتوسط الحسابي وقيمة " ت " لمعرفة مقدار التغير البعدي بالنسبة للاتجاه نحو مادة التاريخ لمجموعتي البحث : التجريبية والضابطة .

١١ - قياس حدود كفاءة أسلوب القراءات الخارجية باستخدام المتوسط الحسابي وقيمة " ت " لمعرفة مقدار التغير البعدي بالنسبة للاتجاه نحو مادة التاريخ للمجموعة التجريبية .

١٢ - تقديم توصيات ومقترحات .

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

يتناول هذا الفصل القراءات الخارجية في التاريخ من حيث : أهميتها ، وعلاقة الكتاب المدرسي بها ، ووظائفها ، وأساليبها ، ومصادرها ، وانتقائها . وفيما يلي عرض لذلك كله :

أهمية القراءات الخارجية في التاريخ :

لما كان الكتاب المدرسي عاجزاً عن مسايرة التطورات ، والاكتشافات ، والقضايا ، والآراء ، والمشكلات التي تحدث بعد الانتهاء من طبعه وتدريسه ، فإن القراءات الخارجية ومتابعة الحوادث الجارية بصفة مستمرة ، تكسب المادة الدراسية حيوية ووضوحاً ، وتجعلها أكثر ارتباطاً بحياة التلاميذ^(١) . حيث أن استخدام هذه القراءات في التدريس يجعل هذه المادة الدراسية وثيقة الصلة بالحوادث التي تجري في عالمنا اليوم .

وعليه ، يمكن أن تكون مادة التاريخ أكثر حيوية إذا وظفت القراءات الخارجية . حيث إن مثل هذا التوظيف يثري تزويد التلاميذ بالمعرفة التاريخية ، ويفسح لهم المجال لفحصها وتمحيصها ووزنها بميزان العقل والتدبر للانتفاع في الحاضر مما ترك الماضي من آثار^(٢) . ومن هذه النظرة ، تعتبر القراءات الخارجية ، في مجال التعليم عموماً وفي مجال تدريس التاريخ خصوصاً ، من الأنشطة التي ينبغي أن يوجه إليها اهتمام خاص من قبل المسؤولين عن التربية والتعليم . فقد أصبح استعمال القراءات الخارجية أمراً ملحاً في عصرنا العلمي الذي يتميز بالتطور المستمر والكم المتراكم للمعرفة الإنسانية . وينبغي أن تعتبر هذه القراءات من الأنشطة التي لا غنى عنها في مجال التربية والتعليم^(٣) .

(١) أحمد حسين اللقاني وبرنس أحمد رضوان : تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٣ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٢ ، ص ١٨٣ .

(٢) محمد عطية الابراشي : أصول التربية وقواعد التدريس ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥٧ ، ص ٦١ .

(٣) حسين حلمي عبد الحميد : تقرير عن النشاط غير المنهجي في مادة الكيمياء ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تطوير تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالبلاد العربية ، اجتماع الخبراء بالاسكندرية ، القاهرة ،

١٩٧٦/١١/٨-٣ ، ص ١٩٦ .

ولهذا ، فإن على المعلم الذي يوجه تلاميذه إلى استخدام القراءات الخارجية أن يوفر لهم ما يمكن أن يساعدهم على مثل هذا الاستخدام من مواد تعليمية ، وظروف مناسبة . فمثلاً ، يمكنه أن يزودهم بقائمة تتضمن أسماء كتب ومراجع ومواد تعليمية ذات علاقة بالموضوعات التي يدرسونها إلى جانب الكتاب المدرسي المقرر . كما يمكن أن يوجه تلاميذه لمثل هذه القراءات من خلال ترغيبهم وتشجيعهم وتوضيح أهمية هذه القراءات خاصة مع تطور مفهوم القراءة الذي لم يعد يمثل عملية مقصودة لذاتها . أي لم يعد تدريس ذلك المفهوم يهدف فقط إلى تعليم التلاميذ كيف يقرأون بل إلى تعليمهم كيفية استخدام القراءة كوسيلة للبحث عن المعرفة واكتسابها وزيادة الخبرات فيها .

ولهذا ، أعطى المربون اهتماماً متزايداً للقراءة ، لما لهذا الاتصال اللغوي من صلة بكل موضوع في حقل التربية والتعليم ، فهي وسيلة لإثراء معلومات التلاميذ اللغوية ، وعامل مساعد على التقدم الدراسي في كل المواد الدراسية^(١) .

وللقراءة الخارجية فوائد كثيرة ، منها : أنها تساعد التلاميذ على التكيف الشخصي ، والتغلب على كثير من المشكلات التي تواجههم ، وتجيب لهم عن أسئلة يرغبون في الاستفسار عنها ، وتمنحهم القدرة على المقارنة والاستنتاج^(٢) .

كما تعتبر القراءة الخارجية أداة اتصال بين الأفراد في المجتمع الواحد ، كما تعتبر أداة اتصال بين أفراد تفصل بينهم مسافات زمنية ومكانية . ولولا القراءة لظل الفرد مقيداً ببيئة محدودة تفصله عن العالم عزلتان : احدهما جغرافية والثانية عقلية^(٣) .

وعليه ، لا يستطيع أي مجتمع أن يستغني عن القراءة والاطلاع ، فالثراء الفكري عند الفرد لبنة لبناء أي مجتمع ، وبدون القراءة ، لا يحدث الاتصال الفكري بالصورة المطلوبة^(٤) . وفي هذا الصدد ،

(١) عبد المنعم سيد عبد العال : طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، (بدون تاريخ) ، ص ٤٩ .

(٢) أحمد علي أحمد مرزوق : تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٢ .

(٣) عبد العليم إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٥٧ .

(٤) عبد المنعم سيد عبد العال ، مرجع سابق ، ص ٤٨ .

تقول كارن زيلان Karn Zelan أن القراءة تخلق صلة وثيقة بين الفرد القارئ وبين جوانب الحياة المختلفة في مجتمعه : معرفية ، وثقافية ، وعلمية وهي التي كانت سبباً في إبراز الكثير من الروائع الأدبية . وتضيف هذه الكاتبة أنه بالرغم من وجود كثير من وسائل المعرفة ، إلا أن الكلمة المكتوبة ، مازالت هي الباب الواسع للمعرفة^(١) .

بمعنى آخر ، أنه بالرغم من توافر وسائل حديثة ومتنوعة للمعرفة والثقافة في عصرنا الحاضر كالسينما ، والاذاعة ، والتلفزيون ، إلا أن القراءة يمكنها أن تفوق هذه الوسائل في تزويد الفرد بالمعرفة لما تمتاز به من السهولة ، والسرعة ، والحرية ذلك أنها لا تتقيد بزمن معين أو مكان محدد .

وعن أهمية القراءة ، كذلك ، يقول جاي بوند Gay Bond وآخرون^(٢) أن " القراءة من أهم الأسس الثقافية والحضارية في المجتمعات الحديثة ، فهي وسيلة مهمة للاتصال ، لا يمكن الاستغناء عنها ، وهي النافذة التي يطل منها الإنسان على مختلف المعارف والثقافات ، وهي وسيلة الفرد وأدواته في الدرس وتحصيل المعرفة وشغل أوقات الفراغ " .

كما تسهم القراءة في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف عقله وتهذيب عواطفه وانفعالاته . ولا تزال الكلمة المقروءة من أبرز الوسائل في اكتساب المعرفة ، وبناء الحضارات الإنسانية . فهي ملازمة للإنسان في مراحل حياته المختلفة باعتبارها وسيلة للتعرف على الثقافات المعاصرة والغابرة والربط بينها^(٣) . كما أن القراءة تسهم ، أيضاً ، في إثراء الخبرات الإنسانية وتعميق الفكر ، وفتح آفاق جديدة من المعرفة تزيد من الفهم الإنساني للمشكلات التي تواجهها البشرية^(٤) .

(١) في : فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة : أساليب تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧ ، ص ١٧٧ .

(٢) جاي بوند وآخرون : الضعف في القراءة ، تشخيصه وعلاجه ، ترجمة : محمد منير مرسسي واسماعيل أبو العزائم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ ، ص ٥ .

(٣) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية : أسسه وتطبيقاته ، ط ٤ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٣ ، ص ٣٤٦ .

(٤) محمود رشدي خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٩ .

وهذه الأهمية للقراءة تنسحب كذلك على الميدان التربوي حيث ينظر إليها على أنها أساس كل عملية تعليمية/تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية لأنها تزود التلاميذ بالأفكار والمعلومات . وبالرغم من أن مصادر حصول التلاميذ على المعرفة متنوعة كالتجارب الشخصية والتفاعل مع التلاميذ إلا أن القراءة في عمليتي التعليم والتعلم تعتبر أوسع دائرة من هذه المصادر وأقلها كلفة^(١) .

فالقراءة طريقة مهمة يستعملها التلاميذ من أجل التعلم في المواد الدراسية المختلفة : التاريخ ، والجغرافيا ، والعلوم ، والرياضيات وغيرها . فبالرغم من أن التلاميذ يتعلمون الكثير من معلمهم إلا أنهم لا يستطيعون الاستغناء عن القراءة عند قيامهم بأنشطتهم التعليمية مثل : كتابة البحوث ، والتقارير ، وأداء الواجبات المدرسية والمنزلية^(٢) . ولهذا فإن التلميذ الذي لا يمتلك ناصية القراءة ولا يستطيع القيام بها على وجه مناسب وفعال يمكن أن يتخلف عن زملائه التلاميذ في التمكن في المواد الدراسية المختلفة .

ويرى الباحث أن القراءة ضرورة من ضرورات هذا العصر الذي يتصف بتفجر المعرفة . ولكي يحيط التلميذ علماً بما يدور حوله في العالم الذي يعيش فيه ، فعليه بالقراءة ومتابعة الأخبار . ولذا ، ينبغي على كل معلم أن يوجه تلاميذه إلى القراءات الخارجية فيما يخص مادته ، وبخاصة معلم التاريخ ، لأن الحوادث التي تدور ما هي إلا تاريخ يسجل فيما بعد . فعليه ينبغي على هذا المعلم أن يوجه تلاميذه إلى هذه القراءة وهذه الحوادث ، بعد إرشادهم إلى كيفية استخراج المعلومات المتعلقة بدراساتهم وانتقائها ثم مقارنتها بمحتوى مادة الكتاب المدرسي من أجل تنمية قدرتهم على التفاعل الواعي لما يقرأون .

علاقة الكتاب المدرسي بالقراءات الخارجية في مادة التاريخ :

بالرغم من أن الكتاب المدرسي في التاريخ يحتوي على مادة تاريخية أساسية إلا أنه ينبغي ألا يقيد المعلم تلاميذه بهذا الكتاب ويحصرهم في حدوده فقط . حيث أن مثل هذا التقييد يسبب ضرراً للتلاميذ خصوصاً عندما يشعرون بحاجة إلى معلومات تاريخية إضافية لسد نقص في موضوع يدرسونه في الوقت الذي لا يعرفون كيفية الحصول على مثل هذه المعلومات . كما يمكن تبين مثل هذا الضرر في الكتاب المدرسي نفسه عندما يعرض حادثة للتلاميذ بطريقة لا تعطيهم فرصاً للربط بين ما يقرأون ونقد ما يقرأون .

(١) عبد العليم إبراهيم : الوجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ٣ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ ، ص ٥٦ .

(٢) حسين سليمان قورة : دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ ، ص ١١٠ .

كما أن مثل هذا التقيد بالكتاب المدرسي قد يولد شعوراً لدى التلاميذ يتمثل في أن المطلوب منهم هو حفظ المعلومات التاريخية الواردة في هذا الكتاب واسترجاعها واستظهارها عن ظهر قلب . كما يمكن أن ينعكس مثل هذا التقيد على الطرق التي يستخدمها المدرس في تدريسه فتتركز في اتباع طرق تقليدية تؤكد ، أساساً على الإلقاء والتلقين ، مما يعوق بالتالي تحقيق الأهداف المنتظرة من تدريس التاريخ وتعلمه^(١) .

ولهذا ، يرى الباحث أنه من الصعب الاعتماد على الكتاب المدرسي والتقيد بما يرد فيه فقط ، دون الرجوع إلى مصادر تعلم أخرى متعلقة بمادة التاريخ . لأن مثل هذا الاعتماد يمكن أن يضع المعلم في دائرة ضيقة ويجعله أسير الكتاب هو وتلاميذه ، مما يجعل أفق إدراكهما ضيقاً . وبالتالي يتأثر التلاميذ بهذه المحدودية ، مما يجعلهم يعتقدون بأن هذا الكتاب المقرر لا يمكن الشك بما ورد فيه ، أو التجرؤ على نقده . وهذا قد يؤدي بالتلاميذ إلى الخضوع للكلمة المطبوعة . ولكي نتحاشى هذا الأمر ينبغي تشجيع التلاميذ على نقد المعلومة التي تعرض لهم ، وفحصها ومقارنتها بمعلومات أخرى من مصادر أخرى . وبهذا يمكن إبراز نوع العلاقة بين الكتاب المدرسي والقراءات الخارجية ، إذ يمكن لهذه القراءات أن تجعل محتوى الكتاب المدرسي محققاً لغرضه ، حيث تكمل نواحي النقص فيه ، وتوضح مادته ، وتقوم بمعالجة كثير من موضوعاته بصورة أوفى وأشمل ، وتمده بأحدث المعلومات وآخر التطورات العلمية والاجتماعية المتصلة بالمادة^(٢) . وبهذه العلاقة بين الكتاب المدرسي والقراءات الخارجية يمكن أن يحدث ترابط حي ودائم بين ما يدور حول التلاميذ وبين ما يدرسونه في الكتاب المقرر ، وبذلك تكون مادة التاريخ أكثر تشويقاً بالنسبة لهم .

(١) عبد اللطيف فؤاد إبراهيم وسعد مرسى أحمد : المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، ط ٤ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ ، ص ١٢٣ - ١٢٥ .

(٢) محمود طنطاوي دنيا : استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢ ، ص ٥٣ .

ومما يبرز ضرورة العلاقة والارتباط بين الكتاب المدرسي في التاريخ والقراءات الخارجية كذلك ، انتشار المعرفة ، الأمر الذي جعل الكتاب المدرسي غير قادر على احتواء جميع المعلومات التي يحتاج إليها التلاميذ في أي مستوى دراسي . وكذلك زيادة الاهتمام بالفروق الفردية بين هؤلاء التلاميذ ، والأخذ بمفهوم التربية المستمرة ، وأهمية اكتساب التلاميذ القدرة على التفكير الناقد وما يرتبط به من تحليل واستنتاج ووزن قيم الأدلة .

ويرى الباحث أنه ليس المطلوب فقط من التلميذ القيام بالقراءات الخارجية وتتبع الحوادث الجارية وما يرتبط بها بل إن معلم التاريخ ، كذلك ، يحتاج إلى تتبع هذه الحوادث باستمرار سواء على الصعيد العالمي أم على الصعيد العربي والإسلامي ، خاصة إذا كان موضوعه ، مثلاً ، يتعلق بقضية ما يعيشها المجتمع حالياً ، فهو في حاجة ماسة لكي يضم الحوادث المتطورة والمتعلقة بهذه القضية في وقتنا الحاضر ، مع الحوادث الماضية في محاولة لزيادة فهم هذه جميعاً .

وظائف القراءات الخارجية في تدريس التاريخ :

تتعدد وظائف القراءات الخارجية في تدريس التاريخ . ومن أهم هذه الوظائف ما يأتي :

أ - اكتساب التلاميذ معلومات جديدة :

إن المعلومات التاريخية الجديدة التي يكتسبها التلاميذ حول موضوع تاريخي معين ينبغي أن تكون مكتملة لما يحتويه الكتاب المدرسي . إذ إن إضافة هذه المعلومات الجديدة إلى المعلومات الموجودة بالكتاب المدرسي يمكن أن تسهم في تنمية اتجاه إيجابي لدى التلاميذ تتمثل في أن المعرفة التاريخية ليست هي تلك المدونة في هذا الكتاب فقط وإنما يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى ، مما يساعد بالتالي على استمرار التعلم وتوظيفه في مواقف أخرى^(١) .

(١) أحمد حسين اللقاني وبرنس أحمد رضوان ، مرجع سابق ، ص ١٨٨ .

وإذا لم يوظف التلميذ المعارف والمعلومات التاريخية التي تعلمها ، فإنها تصبح عديمة المعنى ، لأن وظيفة المعرفة والمعلومات هي إشباع حاجة الفرد نحو الاستطلاع وتبرير العلل والأسباب والمساعدة في حل المشكلات^(١) . لهذا ينبغي على معلم التاريخ أن يوجه التلاميذ نحو اكتساب معارف ومعلومات تاريخية يمكن أن يستفيدوا منها في حياتهم باستخدام القراءات الخارجية .

ومن هذا المنظور الوظيفي للقراءات التاريخية ، يمكن أن تكون هذه القراءات وسيلة فعّالة لتزويد التلاميذ بالمعاني والأفكار الجديدة ، وتنمية قدرتهم على الفهم والتمييز والنقد ، والتمكن من مهارات البحث وتقصي الحقائق ، وإدراك العلاقات الموضوعية بين الأشياء خصوصاً عند استخدام مصادر أصلية ذات علاقة بالموضوعات التي يدرسونها . إن مثل هذه الأمور تساعد في تشكيل شخصياتهم بما يمكنهم من مواجهة أمور الحياة ومشكلاتها^(٢) . ويتطلب ذلك بأن يقوم معلم التاريخ بانتقاء المصادر الأصلية التاريخية البعيدة عن التحيز والإطناب الزائد .

ب - إثارة التلاميذ وتنمية ميلهم واتجاههم نحو دراسة مادة التاريخ :

إن الميول تجعل الفرد يقوم بمجموعة من الأنشطة المميزة التي تعبر عن حبه ورغبته واهتمامه بشيء ما في بيئته التي تحيط به^(٣) . لذا يحتاج معلم التاريخ إلى أن يساعد تلاميذه على اكتساب ميل نحو مادته . ويمكن أن تسهم القراءات الخارجية في تنمية هذا الميل نحو هذه المادة الدراسية شريطة أن يقوم مدرّسها بتوجيه التلاميذ إلى القيام بتلك القراءات وإلى نوع الكتب والمراجع التي يرغبون في قراءتها وتمكنهم الاستفادة منها . إضافة إلى قيامهم بأنشطة أخرى ، غير القراءة ، مرتبطة بها : كالتلخيص ، وإيجاد المقارنات ، وأوجه الشبه والاختلاف ، وإعادة تركيب الأفكار .

(١) محمود كامل الناقة ، مرجع سابق ، ص ٨٤ .

(٢) شاكر محمود الأمين وآخرون : أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية لمعاهد المعلمين ، بغداد ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٩ ، ص ١٥٥ .

(٣) محمد رجب فضل الله : مرجع سابق ، ص ٦٩ .

ويرى التربويون أن تلبية اهتمامات التلاميذ وميولهم وإشباع حاجاتهم الحاضرة ، تتيح فرصاً أفضل لتعلمهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تحتاجها الحياة البالغة^(١) .

وبناء على ما سبق ، فإن من الأهمية بمكان أن يتعرف معلمو التاريخ على ميول تلاميذهم واهتماماتهم حتى يتمكنوا من توجيههم التوجيه الصحيح فيما يتعلق بالقراءات الخارجية التي يقومون بها . حيث أن مثل هذا التعرف يمكن أن يمثل حافزاً لهم نحو الاطلاع والبحث .

ومما يساعد معلم التاريخ في تنميته لميول تلاميذه نحو القراءات الخارجية إدراكه الواعي إلى أن الميل للقراءة يتكون من عدة مقومات ، تشمل : حب الاستطلاع ، واهتمام التلميذ بما يقرأ ، والارتباط الوجداني بقراءة موضوع ما ، دون النظر إلى هذه المستويات على إنها منفصلة بل مكملة لبعضها بعضاً^(٢) . حيث يرى عدد من التربويين أن الميل للقراءة هو تنظيم نفسي مترابط ومتكامل يُشعر التلميذ باهتمام نحو المادة المكتوبة ، ويعطيه الفرصة للاشتراك في أنشطة إدراكية ، أو حركية ترتبط به وتحقق له قدراً من الارتياح^(٣) .

مما سبق عرضه ، يمكن بيان أهمية اكتساب التلاميذ الميل نحو القراءة في النقاط التالية :

- تنمي قدرتهم على تقويم المقروء وتحليله وإعادة بنائه .
- يتذوقون ما يقرأون .
- يتمكنون من مهارات الدراسة المستقلة بالرجوع إلى مصادر متعددة .

إلا أن الميل نحو القراءة وأهميته واكتسابه لا يتحقق دون استيعاب للمقروء وفهم معانيه^(٤) ، وإدراك واع لارتباط هذا المقروء بالمنهج الدراسي والعمل المدرسي^(٥) حيث تشكل هذه الأمور دافعاً للتلاميذ للقيام بالقراءة ، مما يعزز بالتالي ميلهم نحوها .

(١) إبراهيم بسيوني عميرة : المنهج وعناصره ، ط ٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ ، ص ٩٣ .

(2) Bruner, J.F. and campbell, J. : Participating in Secondary School Reading, Englewood Cliffs, Prentice-Hall, New Jersey, 1978, P. 77.

(3) Wilson, P.S. : Interest and Discipline in Education, London, Rouledge Kegan Paul, 1971, P. 43.

(٤) فاخر عاقل : دور المدرسة العربية في تغيير المجتمع العربي ، مجلة العربي ، وزارة الاعلام ، الكويت ، العدد ١٤٨ ، مارس ، ١٩٧١ ، ص ٩٩ .

(٥) أحمد حسين اللقاني وبرنس أحمد رضوان ، مرجع سابق ، ص ١٨٨ .

ج - إثارة التفكير العلمي وتفصي الحقائق :

تعتبر القراءات الخارجية أسلوباً من أساليب التفكير العلمي الذي يقوم به التلاميذ . فهم خلال هذه القراءات يمارسون عمليات عقلية مختلفة كالفهم ، والاستيعاب والتلخيص ، والتطبيق ، والمقارنة ، وبيان أوجه الشبه والاختلاف ، والاستنتاج ، والترتيب وإعادة الترتيب ، والنقد وإبداء الرأي ، وإصدار الأحكام .

ومن هنا تأتي أهمية تدريب التلميذ على الاستخدام السليم للقراءات الخارجية والقيام بها حتى يتمكن من ممارسة العمليات العقلية المشار إليها أعلاه . وكذلك توفير الفرص التعليمية التي تثير التلميذ وتجذبه نحو هذه القراءات بإثارة تساؤلات ووضع التلميذ في موقف مشكل يحاول حله باستخدام هذه القراءات^(١) . إن توفير مثل هذا التدريب للتلميذ ومثل هذه الاستفادة يساهمان في تنمية روح البحث ومهارات التفكير التاريخي لديه مما ينتج عنه زيادة فهمه للمشكلات الاجتماعية وتنمية تفكيره بحيث يستند هذا التفكير إلى العلم والمعرفة .

وهذا الشكل للقراءات الخارجية ينبغي أن ينعكس على استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس إذ عليه أن يتبع استراتيجيات الكشف التي تعتمد على الموقف العلمي المتكامل الذي يضع التلميذ في موقف المكتشف للمعرفة لا موقف المتلقي لها . فاتباع هذه الاستراتيجية يتيح للتلميذ فرصة التفكير المستقل والحصول على المعرفة بنفسه مما يعد وسيلة من وسائل الإسهام في تحقيق أهداف التربية^(٢) .

ولقد توصلت عدة دراسات ، إلى أن الطريقة الطبيعية في التعليم تتم بالممارسة والتجربة وليست بالإصغاء والاستماع والتلقي فقط . فليس المهم مقدار الكم الذي يقوم المعلم بتدريسه لتلاميذه ، وإنما المهم هو ما يقوم التلاميذ بتعلمه بأنفسهم . وفي هذا الصدد يناهز فريري Ferriere في كتابه Active L'ecole بضرورة إدخال النشاط الطبيعي الحافز لميول التلاميذ إلى الدراسة ، فالتلاميذ يجب أن يشتركوا في تعليم أنفسهم ، لأن المدرسة صورة مصغرة للحياة ، تعطي الفرصة للنمو حسب ما تسمح به طبيعة التلاميذ وميولهم واستعداداتهم^(٣) .

(١) أحمد حسين اللقاني وبرنس أحمد رضوان ، مرجع سابق ، ص ١٨٧ - ١٨٨ .

(٢) رشدي لبيب وآخرون : المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ ، ص ٩٤ .

(٣) صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٦ ، ص ٣٣٠ - ٣٣١ .

ويرى الباحث أن على المعلم أن يشعر التلاميذ أنه بالإمكان أن يتعلموا من الكتب الخارجية بدون معلم ، ويشجعهم على ذلك ، بل ويجعلهم يكتشفون المعلومات التي تتعلق بموضوعات الكتاب المدرسي من هذه الكتب الخارجية .

أهم أساليب استخدام القراءات التاريخية :

توجد عدة أساليب تستخدم فيها القراءات الخارجية ، منها :

أ - قيام المدرس بقراءة مقتبسات أو فقرات من كتب أو مطبوعات دورية لتلاميذه تتلاءم مع مستواهم وخبراتهم ، بحيث تكون هذه المقتبسات والفقرات على صلة وطيدة بموضوعات المنهج الدراسي .

ب - قيام التلاميذ بالإجابة عن أسئلة متعلقة بالمنهج الدراسي وذلك بالإطلاع على مراجع خارجية تتحدث عن الموضوع نفسه الذي كلفوا بالإجابة عن أسئلته ، حتى يتمكنوا من الحصول على إجابات وافية عن هذه الأسئلة .

ج - قيام التلاميذ بتلخيص فصل معين من مرجع أو كتاب مختار وعرضه على مسامع التلاميذ^(١) بحيث يكون على علاقة بالموضوع الذي يدرسونه .

وفي هذا المجال ، يمكن مقارنة موضوعات الكتاب المدرسي بما تمت قراءته من مصادر مختارة لاستخلاص أوجه الشبه ونقاط الاختلاف . كما يمكن أن يضيف التلميذ معلومات جديدة إلى ما يحتويه الكتاب المدرسي نتيجة لقيامه بهذه القراءات .

(١) شاكر محمود الأمين وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٢٦ - ١٢٧ .

مصادر القراءات الخارجية في تدريس التاريخ :

من أهم مصادر القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ما يأتي :

أ - المكتبات العامة :

وهي عبارة عن مراكز ثقافية يحفظ فيها تراث الإنسانية الثقافي ، ليكون في متناول المواطنين من كافة الطبقات ، والأجناس ، والأعمار ، والمهن ، والثقافات . وتعد هذه المكتبات من أهم المصادر التي تعين على نشر المعرفة ، والارتقاء بمستوى الفن والثقافة في المجتمع^(١) .

ولهذا تحولت المكتبات العامة من مستودع للكتب إلى مؤسسات ثقافية اجتماعية تربوية ، يقبل عليها كثير من القراء ، من أجل البحث ودراسة المشكلات والتثقيف الذاتي^(٢) . ويمكن لمعلم التاريخ أن يرشد تلاميذه إلى هذه المكتبات ، وكيفية الاستفادة منها خدمة لأهداف مادته الدراسية .

ب - المكتبة المدرسية :

تحولت المكتبات المدرسية في المدرسة الحديثة إلى مراكز لمصادر التعلم بها . ولذلك عين لكل مكتبة أمين متفرغ ألحق بدورات تدريبية في معرفة فنون المكتبات حتى يستطيع تنظيم هذا المركز لجعله مرفقاً تعليمياً وتعليمياً ناجحاً . ولهذا ينبغي على المعلم أن يضع في اعتباره دائماً وهو يخطط لدروسه أن يُعلم تلاميذه إمكانية الاستفادة من هذا المرفق التعليمي/التعلمي المهم^(٣) .

(١) سعيد أحمد حسن : المكتبة العامة والوعي الثقافي ، ط ٢ ، القاهرة ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥ ، ص ١١ .

(٢) حسن رشاد : المكتبات ورسالتها ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٨ ، ص ٧٤ .

(٣) عبد العليم إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ١٣٤ .

ولكي تؤدي المكتبات المدرسية وظائفها على الوجه المطلوب ينبغي :

- ١ - أن تسمح باستيعاب أكبر صف عدداً في المدرسة .
- ٢ - أن تجمع مختلف الأدوات والوسائل التعليمية/التعليمية من كتب وصحف ومجلات ووسائل تعليم وتعلم أخرى ، وأن تعد هذه الأدوات والوسائل بطريقة منظمة تيسر استخدامها .
- ٣ - أن يشرف عليها متخصص في فن المكتبات .
- ٤ - أن يخصص المعلمون واجبات لتلاميذهم يؤدونها بالمكتبة وباستخدامهم لها .
- ٥ - أن تكون هناك حلقة اتصال بين مكتبة المدرسة والمكتبات العامة^(١) .
- ٦ - أن تحث هذه المكتبات التلاميذ وتشجعهم على القراءة .
- ٧ - أن توفر الكتب والمراجع والوسائل التعليمية/التعليمية المرتبطة بالمناهج والمقررات التي يدرسها التلاميذ .
- ٨ - أن تنمي لدى التلاميذ اتجاهات وقيماً اجتماعية مرغوباً فيها^(٢) .

وعليه ، فإن هذه المكتبة ينبغي أن تحتوي على العديد المتنوع من الكتب ، والدوريات ، والمراجع ، والمجلات ، والوسائل التعليمية/التعليمية كأجهزة العرض فوق الرأس ، والتلفاز ، والمجسمات ، والحاسب الآلي ، والبرامج التي تخدم التعليم الفردي . وبهذا تتحول من مكتبة مدرسية في شكلها التقليدي إلى مركز لمصادر التعلم بالمدرسة يمثل مرفقاً تعليمياً/تعليمياً هادفاً يسهم بفاعلية في تحقيق أهداف المنهج المدرسي .

(١) حسين سليمان قورة ، مرجع سابق ، ص ١٦٠ - ١٦١ .

(٢) مدحت كاظم : المكتبة المدرسية ودور المشرفين عليها في تحقيق أهدافها ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ١٤ - ١٧ .

ج - المكتبة الصفية (مكتبة الصف) :

وهي عبارة عن مكتبة داخل غرفة الصف ، عادة ما تحتوي على مجموعة متنوعة من الكتب ، والمراجع ، والقصص ، والمسرحيات ، وكتب الرحلات والمغامرات ، وتاريخ الاكتشافات والاختراعات بما يناسب التلاميذ ويفيدهم ، بحيث يكون عدد مفردات هذه المحتويات أكبر من عدد تلاميذ الصف . وينبغي أن تتميز محتويات هذه المكتبة بعدة مميزات ، من أهمها : أن تكون مشوقة تدفع التلاميذ للقراءة . ويمكن توفير هذه المحتويات من المكتبة المدرسية ، واشتراكات التلاميذ وهداياهم ومن مصادر أخرى^(١) .

وتتميز هذه المكتبة في أنها تختص بتلاميذ الصف دون غيرهم ، وإن استخدامهما والوصول إليها وإلى محتوياتها سهل ، وأنه يمكن استخدام هذه المحتويات في أنشطة تدريسية وتعلمية داخل غرفة الصف^(٢) .

ولكي تتم الاستفادة من هذه المكتبة ينبغي توافر عدد من الأمور ، منها : اختيار أحد تلاميذ الصف لتولي أمانة المكتبة ، وإعداد سجل بأسماء محتوياتها ، وتخصيص دفتر للاستعارة ، وتشجيع التلاميذ على الاستفادة من محتوياتها ، وتكليف التلاميذ بأنشطة يؤدونها بالرجوع إلى هذه المكتبة ومحتوياتها .

د - مكتبة المنزلية (المكتبة الخاصة) :

وهي المكتبة التي ينشؤها الفرد بنفسه ومن أمواله الخاصة لفائدته الخاصة أيضاً . وقد انتشر هذا النوع من المكتبات قديماً بين الحكام والوزراء ، والأدباء ، والعلماء ، والأغنياء . وقد فتحت بعض هذه المكتبات أبوابها لكل طالب علم . ومن أشهر هذه المكتبات : مكتبة يعقوب بن اسحاق الكندي وكانت حافلة بالكتب

(١) عبد العليم إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ١٣٤ - ١٣٥ .

(٢) حسين سليمان قورة ، مرجع سابق ، ص ١٧٠ - ١٧١ .

الطبية والهندسية وكتب الحساب والنجوم والمنطق وغيرها ؛ ومكتبة الجاحظ^(١) ؛ ومكتبة خالد بن زيد الذي يعتبر من السابقين في إنشاء مكتبة خاصة ؛ ومكتبة علي بن يحيى ؛ ومكتبة ابن القوطي ؛ ومكتبة القفطي . وقد لعبت المكتبات الخاصة دوراً مهماً في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، حيث حافظت على كثير من كتب التراث الإسلامي^(٢) . ويرى الباحث أنه من الضروري اقتناء مكتبة منزلية تحتوي على كتب ذات قيمة علمية وأدبية وفقهية ، يستفيد من محتوياتها كل فرد في الأسرة ، ومن ضمنهم التلميذ ، كل بحسب حاجته وميوله وأهدافه .

هـ - مكتبات المساجد :

يعد هذا النوع من المكتبات أول نوع عرفه الإسلام ، لأن المسجد كان في صدر الإسلام عبارة عن مركز ثقافي وملتقى للمسلمين ، بالإضافة إلى وظيفته الدينية والسياسية ، حيث كانت تدرس فيه العلوم الدينية ، والعلوم الأخرى . وتضم مكتبات المساجد نسخاً من القرآن الكريم ، والكتب الدينية ، وكتب العلوم ، والفلك ، والتاريخ . ومن أشهر مكتبات المساجد ، مكتبة مسجد القمريّة في بغداد ، ومكتبة جامع المنصور في بغداد ، ومكتبة الجامع الأموي في دمشق ، ومكتبة جامع أبي الفداء في حمّاه ، ومكتبة المسجد الأقصى في القدس الشريف ، ومكتبة جامع الأزهر في مصر ، ومكتبة جامع الزيتونة في تونس ، ومكتبة جامع طليطلة في الأندلس وغيرها كثير^(٣) . وقد أقيمت مكتبات في معظم مساجد البحرين في وقتنا الحاضر ، تحتوي على كثير من الكتب الدينية والفقهية والتاريخية . وتأتي محتويات هذه المكتبات أساساً من تبرع كثير من المحسنين لتوفير هذا الكم والنوع من الكتب . ويمكن لطلاب العلم ، ومنهم تلاميذ المدارس ، أن يجدوا حاجتهم ، أو بعضها ، في محتويات هذه المكتبة .

(١) عامر إبراهيم القنديلجي وآخرون : الكتب والمكتبات المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٩ ، ص ٦١ - ٦٢ .

(٢) عمر أحمد همشري وربحي مصطفى عليان : أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، عمّان ، مطابع دار الشعب ، ١٩٩٠ ، ص ١٢ .

(٣) عمر همشري وربحي عليان ، المرجع السابق ، ص ١٤ .

و - الحوادث الجارية :

يعتبر استخدام الحوادث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس مادة التاريخ ، أسلوباً تعليمياً فعالاً ، حيث يضيف على تدريس هذه المادة جدة وحيوية ، ويجعل محتوى الكتاب المدرسي أكثر وضوحاً وأيسر فهماً وأقرب إلى واقع حياة التلاميذ . ومن المزايا والقيم التعليمية الناتجة عن استخدام الحوادث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس التاريخ ما يأتي^(١) :

- ١ - تقريب الفجوة بين محتوى المناهج والكتب المدرسية المتعلقة بمادة التاريخ من جهة وبين ما يجري في المجتمع على الأصعدة الدينية ، والوطنية ، والقومية ، والعالمية من مناسبات ومشكلات وحوادث لا تتضمنها الكتب المدرسية من جهة أخرى .
 - ٢ - إثراء واتساع رصيد التلاميذ المعرفي وفهم المفاهيم والحقائق التي تتصل بالمادة التاريخية التي يدرسونها .
 - ٣ - تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم المتعلقة بالاطلاع الخارجي واكتساب المعرفة بطريقة ذاتية ، والمناقشة ، مما يزيد فهمهم واستيعابهم لما يسمعون ويطالعون وبالتالي قد يزداد ميلهم نحو دراسة مادة التاريخ .
- ويستطيع التلميذ تناول الحوادث الجارية وتتبعها بقراءته للأخبار وسماع التقارير المتعلقة بها بالإضافة إلى ما ينشر في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية^(٢) .
- ويمكن أن يؤدي استعمال الحوادث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس التاريخ إلى توسيع دائرة المعلومات التاريخية والعامة للتلاميذ عن طريق تعرفهم على المشكلات والقضايا المعاصرة التي يحتويها منهج التاريخ ، وفهم هذه المشكلات والقضايا وتحليلها ونقدها . بالإضافة إلى تنمية قدرتهم على التمييز بين كتابات المؤلفين وآرائهم ، وفهم التيارات السياسية المختلفة ، واستنباط التعميمات ، واكتساب الميل نحو القراءات الخارجية . كما أن توظيف التلاميذ للحوادث الجارية في دراستهم يساهم في تقديرهم للجهود الإنسانية المبدعة في شتى المجالات^(٣) .

(١) شاكور محمود الأمين وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٥٠ - ١٥١ .

(٢) محمود رشدي خاطر وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٣٩ .

(٣) أحمد حسين اللقاني وبرنس أحمد رضوان ، مرجع سابق ، ص ١١٧ - ١١٨ .

انتقاء القراءات الخارجية في التاريخ :

ينبغي أن يخضع انتقاء القراءات الخارجية في تدريس التاريخ للدراسة والتخطيط . ويمكن لمعلم التاريخ ، بالتعاون مع زملائه ، تحديد موضوعات القراءات الخارجية ووسائلها من : صحف ، ومجلات ، ومعاجم ، وتراجم ، ونصوص ، ووثائق ، ومراجع ، وكتيبات ، وقصص ، وغيرها مستنديين في هذا التحديد إلى درجة أهمية تلك الموضوعات وقيمتها العلمية والأدبية بالنسبة للتلاميذ والفائدة التي يمكن أن تعود عليهم منها .

لذا يجب مراعاة الآتي في انتقاء موضوعات القراءات الخارجية :

- ١ - أن تكون متنوعة لتساعد على تشعيب الميول في عدد من الاتجاهات .
- ٢ - أن تكون خالية من الأطناب والغموض .
- ٣ - أن تكون محتوية على أهداف تربوية ^(١) .
- ٤ - أن تكون متدرجة في المستويات لملاءمة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ٥ - أن تكون موضوعية فيما تعرض وتفسر ^(٢) .
- ٦ - أن تكون مشوقة ليقبل التلاميذ على قراءتها ^(٣) .
- ٧ - أن يكون الكاتب فيها محايداً وليست له أغراض وأحكام مسبقة .

ويرى الباحث أن أهمية القراءات الخارجية في التاريخ تبرز في كيفية استخدامها والاستفادة منها في حل المشكلات التي قد تواجه التلاميذ . وتعتبر هذه القراءات بمثابة نافذة يطل بواسطتها على العالم وتطورات وانجازاته . ولذلك، فإن على المعلم والتلاميذ أن ينهلوا من هذه القراءات ويوظفونها في العملية التعليمية / التعلمية ، وأن يكون الميل نحو القراءات نابعاً من ذاتيتهم ، وأن يتعرف كل من المعلم والتلاميذ إلى مصادر القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ، وكيفية انتقائها .

(١) أحمد اللقاني وبرنس أحمد رضوان ، مرجع سابق ، ص ١٨٩ - ١٩١ .

(٢) شاكر محمود الأمين وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٥٦ .

(٣) محمود طنطاوي دنيا ، مرجع سابق ، ص ٥٤ .

الفصل الثالث

البحوث والدراسات السابقة في مجال القراءات الخارجية

يتناول هذا الفصل عرض بحوث ودراسات سابقة عربية وأجنبية في مجال القراءات الخارجية تسنى للباحث الاطلاع عليها ثم تحليلها ومناقشتها . وسيتم عرض هذه البحوث والدراسات في محورين رئيسيين ، هما : التحصيل الدراسي ، والاتجاه نحو مادة التاريخ مما يتفق مع مشكلة البحث ، وموضوعه ، وأهدافه .

وفيما يلي عرض لهذه البحوث والدراسات :

أولاً : بحوث ودراسات تناولت القراءات الخارجية وأثرها في التحصيل الدراسي :

أ - في مواد دراسية مختلفة :

دراسة محمود كامل حسن الناقة^(١) :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القراءة الخارجية المتعلقة بالمواد الدراسية بشكل عام التي يفضل طلاب المرحلة الثانوية قراءتها ، وتحديد العوامل التي تؤثر على ممارستهم لهذه القراءة .

وقد استخدمت الدراسة استبانة للتعرف إلى ممارسات الطلاب فيما يخص قراءتهم الخارجية . وبلغت عينتها ستمائة (٦٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية بالقاهرة بجمهورية مصر العربية .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن من أهم العوامل التي تؤثر في تهيئة الطلاب للقراءات الخارجية والإقبال عليها وممارستها : العوامل السيكولوجية (النفسية) التي تقوم على تهيئة الطلاب نفسياً للقراءات الخارجية ، وتشجيع المعلم لطلابه للقيام بهذه القراءات بعد اختياره ما يناسبهم منها . كما أوضحت هذه النتائج مدى اسهام هذه العوامل في زيادة التحصيل الدراسي لديهم .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تكوين فكرة أوضح عن أهمية التهيئة النفسية للطلاب لممارسة القراءات الخارجية وكيفية القيام بمثل هذه التهيئة ، بالإضافة إلى طريقة اختيار عينة البحث ، وكيفية اختيار نوعية الموضوعات المرتبطة بالقراءات الخارجية .

(١) محمود كامل حسن الناقة : القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧١ .

دراسة ثناء محمد محمد حسن^(١) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تعوق التلاميذ عن الذهاب إلى المكتبة المدرسية لممارسة القراءة الخارجية .

وتم اختيار عينة الدراسة من بين تلاميذ وتلميذات الصفوف المختلفة بالمرحلة الإعدادية بمدينة القاهرة حيث بلغ مجموع أفرادها أربعمئة وعشرين (٤٢٠) تلميذاً وتلميذة من صفوف هذه المرحلة في كل من مدارس مصر الجديدة والسيدة زينب .

وطبقت الباحثة استفتاءً خاصاً بالقراءات العلمية للتلاميذ وأسباب إقبالهم عليها ، والمعوقات التي تعوق ممارستهم لها . وقد تم توزيع هذا الاستفتاء على مدرسي العلوم ، واختصاصيي المكتبة المدرسية ، وأولياء أمور التلاميذ عينة الدراسة ، بالإضافة إلى هؤلاء التلاميذ .

ومن الإجراءات التي اتبعتها الدراسة ، اصطحاب الباحثة لتلاميذها ، عينة الدراسة ، إلى المكتبة المدرسية مرتين في الأسبوع لمدة امتدت إلى ثمانية أسابيع ، وقيام هؤلاء التلاميذ بالإجابة عن أسئلة استفتاء قبل اصطحابهم إلى المكتبة وبعده .

وقد بينت نتائج هذا الاستفتاء ضعف الدور الذي تقوم به المكتبة المدرسية نحو تشجيع التلاميذ على القراءة الخارجية بها . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تحسّن الاتجاه نحو المكتبة المدرسية ، بعد فترة الثمانية أسابيع ، وازدادت الحصيلة العلمية لدى هؤلاء التلاميذ . وقد أرجعت الدراسة هذا التحسن وهذه الزيادة إلى القراءة والاطلاع الخارجي .

كما كشفت هذه الدراسة عما يلي :

- ارتفاع نسبة عدد التلاميذ الذي يقرأون قراءة خارجية في مدارس مصر الجديدة أكثر من تلاميذ منطقة السيدة زينب ، وذلك بسبب توافر المكتبات العامة والمكتبات المدرسية والمنزلية التي تهيوّ القراءة لتلاميذ مدارس مصر الجديدة .

(١) ثناء محمد حسن ، مرجع سابق ، ١٩٧٦ م .

- قلة التلاميذ الذين يقرأون الموضوعات العلمية .
- ضعف الدور الذي يقوم به أمناء المكتبات المدرسية في تشجيع التلاميذ على القراءة الخارجية .
- ضعف الدور الذي يقوم به مدرسو العلوم في تشجيع التلاميذ على القراءة الخارجية .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في كيفية توجيه تلاميذ المجموعة التجريبية إلى القراءات الخارجية خصوصاً ما يتعلق باستخدام المراجع والكتب المتعلقة بمادتهم الدراسية .

دراسة كوردا (Corda) ⁽¹⁾ :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر القراءة الإضافية التربوية على تحصيل التلاميذ وسلوكهم ، والعلاقة بين التحصيل وسلوك التلاميذ .

وتم تسجيل سلوك التلاميذ في حجرة الصف في ورقتين منفصلتين باستخدام جدول خاص أعد لهذا الغرض . حيث تم تسجيل إنجاز التلاميذ كل ثانية في هذا الجدول . كما طبقت الدراسة اختباراً تحصيلياً قالياً وبعدياً كان الفاصل بينهما ستة أشهر . وتتبع الدراسة سلوك التلاميذ في حجرة الصف جنباً إلى جنب مع ما ينجزونه من تحصيل دراسي .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- تحسّن مستوى التلاميذ في التحصيل الدراسي .
- التحسّن في المقولات اللفظية من القراءة الخارجية .
- زيادة ملموسة في عملية التحصيل عند التلاميذ بواسطة الفقرات المختارة من القراءة الخارجية .

(1) Corda, Elain Papandrea : A Study of the Relationship Between Time Utilization During Supplementary Reading Instruction of Educationally Disadvantaged Students and the Subsequent Reading Achievement of the Students, Ph.D Dissertation, College of Education, University, of Georgia United States of America, 1980.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة بتهيئة التلاميذ للقراءات الخارجية وكيفية الاستفادة منها ، بالإضافة إلى كيفية ملاحظة سلوك التلاميذ داخل غرفة الصف وتسجيل الملاحظات حول هذا السلوك .

دراسة فلينت (Flynt) ^(١) :

هدفت هذه الدراسة أساساً إلى تقويم قدرة التلاميذ في القراءة الإضافية وتطويرها ، باستخدام الصحف . وتم استخدام صحيفة " البرامج القرائية الابتدائية " لهذا الغرض .

واقترنت هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث اختير خمسة وأربعون تربوياً متخصصاً للقيام بهذه التجربة وتقويم قراءة التلاميذ خلالها . واستغرقت عملية التقويم هذه ثلاثة أسابيع قام خلالها هؤلاء التربويون بوضع درجة في كشف خاص أعد للغرض . وقد استند إعداد هذا الكشف إلى تصنيف قياس التقويم الذي أعده مورسي (Morsee) عام ١٩٧٩ . ووجهت الدراسة تلاميذها خلال قراءتهم لهذه الصحف (أي خلال التجربة) إلى ضرورة تعرفهم الكلمات المهمة المتضمنة في الموضوعات التي يقرأونها ، بالإضافة إلى استيعابهم لما يقرأون ، وإتقانهم المهارات الخاصة بالقراءة .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- أن القراءة الإضافية أدت إلى ازدياد التحصيل عند التلاميذ .
- أن استيعاب التلاميذ لمحتوى " صحيفة البرامج القرائية الابتدائية " قد زاد .

وقد أوضحت هذه الدراسة للباحث ضرورة الاستمرار المنظم في ممارسة القراءات الخارجية إذا أريد لهذه القراءات أن تعطي مردودها الإيجابي ؛ وإمكانية الاستفادة من الصحف اليومية في القراءات الخارجية ، إذا تضمنت هذه الصحف موضوعات يمكن الاستفادة منها في دراسة موضوعات مقررة على التلاميذ .

(1) Flynt, Ellis Sutton : Development and Evaluation of Newspaper-Based Lesson Plans Designed to Supplement Second Grade Reading Programs, ED.D Dissertation. University of Georgia, United States of America, 1980.

دراسة كارلتون (Carlton) ^(١) :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق برنامج للقراءة الإضافية على التلاميذ ، واقتراح حلول عملية تساعد في التغلب على المعوقات التي تواجه مثل هذه القراءة .

وركزت الدراسة على كلفة برنامج القراءة الإضافية في ضوء فاعلية وتكلفة عناصره وبالأخص المعلم والمواد المستخدمة في أنشطتها .

واختارت الدراسة عينتها من مدرستين مختلفتين تمثل البنين والبنات حيث جعلت البنين مجموعة تجريبية في حين جعلت البنات مجموعة ضابطة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- كان مستوى التلاميذ الذين استخدموا القراءة الإضافية أفضل في التحصيل الدراسي من مستوى أقرانهم ممن لم يستخدموا تلك القرارات .

- كثرت مناقشة التلاميذ الذين استخدموا القراءة الإضافية كثرت مناقشتهم في المادة الدراسية .

واستفاد الباحث من هذه الدراسة ، في كيفية اختيار مجموعتين مختلفتين من مدرستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

دراسة فتحي حسنين محمد علي ^(٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المستوى اللازم من القراءة لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي (الصف التاسع) ، ومدى توافر هذا المستوى في كتب القراءة المقررة على هؤلاء التلاميذ بما يساعدهم على الاطلاع على حوادث العصر وتطوراته .

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي حيث وصفت مشكلتها ، والظروف المحيطة بها والملازمات المرتبطة بها وبغيرها من مشكلات متشابهة . واستخدمت أساليب إحصائية لتحليل بياناتها وتفسير نتائجها .

(1) Carlton, Susan Beth : Reading Achievement, Student Attitude, and Program Costs : A Comparative Study of Two Programed Supplementary Reading Programs, ED.D The Florida State University, United States of America, 1981.

(٢) فتحي حسنين محمد علي : المستوى اللازم في القراءة لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي ومدى توافره في كتب القراءة المقررة لمساعدتهم في الاطلاع على أحداث العصر وتطوراته ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٠ .

كما استخدمت الدراسة استبانتين من إعداد الباحث : الأولى قدمت لمعلمي اللغة العربية والموجهين التربويين بمرحلة التعليم الأساسي تناولت اختيار الموضوعات المناسبة لتلاميذ الصف التاسع من هذه المرحلة ، بينما تناولت الاستبانة الأخرى تحديد المهارات اللازمة لتلاميذ هذا الصف والخاصة بقراءة الصحف والمجلات . كما استخدمت الدراسة اختباراً من إعداد الباحث أيضاً لقياس مستوى التلاميذ في قراءة الصحف والمجلات وفهم ما فيها من حوادث وتطورات .

ومن النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي لمساعدتهم في قراءة الصحف والمجلات ، هي فهم الفكرة العامة ، وفهم الأفكار الرئيسية ، وفهم المعاني الضمنية ، ومهارة الحكم على المقروء .

كما كشفت هذه النتائج أن ٢٢٪ فقط من عينة الدراسة هي التي وصلت إلى درجة التمكن (وهي ٨٠٪ فما فوق) في مهارة القراءة الصامتة في الصحف والمجلات التي تم توفيرها لها .

كما أشارت هذه النتائج إلى تقدم أبناء المدن على أبناء الريف في معظم مهارات القراءة الصامتة في الصحف والمجلات وذلك لتوافر المكتبات والكتب من المدن بصورة أكبر من الريف ؛ وتقدم البنات على البنين في مهارات القراءة الصامتة وذلك لاهتمام البنات بالدراسة أكثر من الأولاد . كما أشارت هذه النتائج إلى أن التلاميذ قد زاد اتجاههم نحو القراءات الخارجية والمادة الدراسية .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في صياغة بنود الاستبانة التي أعدها . وكذلك في الاختبار التحصيلي الذي أعده لقياس مستوى التلاميذ في قراءة الصحف والمجلات والأحداث الجارية .

ب - بحوث ودراسات تناولت القراءات الخارجية وأثرها في التحصيل الدراسي
لمادة التاريخ :-

دراسة كلارينس (Clarence) ^(١) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر القراءات الخارجية على التحصيل والميل نحوها باستخدام منحى الحوادث الجارية في تدريس التاريخ .

وهدفَت الدراسة إلى الحصول على إجابات عن الأسئلة التالية :

١ - هل يحقق تلاميذ المدرسة الثانوية تحصيلاً أكبر في دراسة التاريخ الحديث عندما تدرس الحوادث الجارية كجزء من المنهج ؟ ؛

٢ - هل يستفيد التلاميذ من قدرتهم على تفهم مواقف الحياة المتعلقة بالعلوم الاجتماعية كنتيجة لتناول الحوادث الجارية ؟ ؛

٣ - هل التلاميذ الذين يدرسون الحوادث الجارية يحققون قراءة وفهماً أكثر وسرعة أكبر في القراءة الصامتة من التلاميذ الذين لا يقومون بهذه الدراسة ؟ ؛

٤ - هل التلاميذ الذين يدرسون الحوادث الجارية يقرأون دوريات أكثر ويستمعون إلى الراديو ويشاهدون الصحف الاخبارية السينمائية من أولئك الذين لا يقومون بهذا النوع من الدراسة ؟ .

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث قسمت عينتها إلى مجموعتين :
تجريبية وضابطة ، كما استخدمت اختبارات لتعرف مستويات التلاميذ التحصيلية ،
بالإضافة إلى استبانة للتعرف على ميل التلاميذ نحو القراءات الخارجية .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

١ - نالت المجموعة التجريبية درجات أعلى من المجموعة الضابطة في ستة اختبارات استخدمت لبيان مستويات التحصيل .

٢ - أظهرت المجموعة التجريبية ميلاً أكبر لقراءة الدوريات والاستماع إلى الأخبار في الإذاعة ومشاهدة الصحف الاخبارية السينمائية من المجموعة الضابطة .

(1) Clarence, Samford, D: An Experimental Study of the Effects of Teaching Current Events in Connection with a High School Course in Modern European History, Ph. D. Dissertation, New York University, 1940.

٣ - أظهرت المجموعة التجريبية ميلاً لتصبح متحررة بدرجة أكبر في مجال الاتجاهات العالمية .

٤ - قدمت التجربة دليلاً على أن المعلم لديه الوقت الكافي لتدريس الأحداث الجارية . كما أن التلاميذ لن يعانون من نقص في تحصيل المادة الدراسية إذا استخدم مدخل الأحداث الجارية في تدريسهم التاريخ .

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في أن الأخير وظف قراءات خارجية متنوعة في تدريس التاريخ في حين اقتصرَت الأولى على القراءات التي تعالج حوادث جارية فقط .

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في كيفية توزيع مجموعة بحثه إلى تجريبية وضابطة ، وكيفية تطبيق القراءات الخارجية لمجموعته التجريبية ، وكيفية تناول الحوادث الجارية كمدخل من مداخل تدريس التاريخ لتوظيف القراءات الخارجية في أنشطته .

دراسة برنس أحمد رضوان^(١) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف الأثر الذي يمكن للحوادث الجارية أن تسهم به في زيادة فاعلية تدريس التاريخ في المدارس الثانوية العامة .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تناولها لمشكلتها . وقد وظفت الدراسة في إجراءاتها التطورات الشخصية الناجمة عن الخبرات المتباينة ، ووثائق معاصرة ذات علاقة بالحوادث الجارية ذات الصلة بتدريس موضوعات التاريخ وتحليلها ، مثل : الكتب ، والمناهج ، وخبرات بلاد أخرى موجودة في كتب . واستفادت الدراسة خلال قيامها بإجراءاتها من الملاحظات التي أبداه المعلمون ، والموجهون الفنيون لتدريس مادة التاريخ ، ومديرو المدارس حول استخدام الحوادث الجارية كمدخل في تدريس التاريخ يوظف القراءات الخارجية .

(١) برنس أحمد رضوان ، مرجع سابق ، ١٩٦٩ .

ومن أهم النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة أن استخدام الحوادث الجارية في تدريس التاريخ يجعل الطالب على صلة بما يدور حوله ، ويساعده على إدراك مشكلات مجتمعه المعاصر ويزيد من تحصيله الدراسي بالإضافة إلى أنه يساهم في تحقيق أهداف هذه المادة الدراسية ويساعد في التغلب على المشكلات التي تعترض تدريسها ، أو على بعضها على الأقل .

وبينت هذه الدراسة للباحث بشكل واضح كيفية توظيف الحوادث الجارية في تدريس التاريخ مع كيفية استخدام القراءات الخارجية عند توظيف مثل هذه الحوادث . واستفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في عملية دمج الحوادث الجارية بالحوادث التي يدرسها التلميذ وكيفية الربط بينهما .

دراسة عبد اللطيف محمد العوضي ^(١) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأثر الذي يمكن أن يسهم به استخدام المصادر الأصلية في تحقيق أهداف تدريس التاريخ .

واستخدمت الدراسة مجموعتين : تجريبية وضابطة ، ووظفت القراءات الخارجية والاطلاع على مصادر أصلية ذات علاقة بالموضوعات التاريخية التي يدرسها التلاميذ . وتم تسجيل أثر هذه القراءات ومصادرها الأصلية بواسطة استمارة ملاحظة أعدت خصيصاً لتسجيل أداء المدرس وتلاميذه في المجموعة التجريبية . كما وزعت الدراسة استفتاء حول موضوع مشكلتها على خمسين معلماً ومشرفاً ذوي علاقة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن التلاميذ الذين درسوا مادة التاريخ باستخدام المصادر الأصلية (المجموعة التجريبية) كانوا في وضع دراسي أفضل من أولئك الذين لم يستخدموا هذه المصادر (المجموعة الضابطة) فيما يتعلق بتحصيل الحقائق والمعلومات التاريخية ، وطرق تحليلها ، وطرق التوصل إليها ، وبزيادة فهمهم للمادة التاريخية المقررة مما أكد إسهام هذه المصادر في تحقيق أهداف هذه المادة الدراسية وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة ، واختيار نوع المصادر الأصلية ذات العلاقة بالموضوعات التاريخية المقررة على التلاميذ .

(١) عبد اللطيف محمد العوضي : استخدام المصادر الأصلية كمدخل لتدريس التاريخ بالصف الثالث من المرحلة الثانوية في الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٦ .

دراسة يوسف جعفر سعادة ^(١) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مدى استخدام معلمي التاريخ للقراءات الخارجية في تدريسهم .

ومن أهم اجراءات هذه الدراسة ، قيام الباحث بزيارات ميدانية إلى الصفوف الدراسية والمكتبات المدرسية للتعرف إلى مدى استخدام القراءات الخارجية في تدريس التاريخ . وقد استخدمت الدراسة استمارة ملاحظة ، أعدت خصيصاً ، خلال هذه الزيارات . كما طبقت الدراسة استبانة على عينة من المعلمين ، والموجهين الفنيين ، وأساتذة التاريخ بمعهد المعلمين بالكويت كان الهدف منها تعرّف مدى استخدام القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ، وأنواع هذه القراءات ومدى إسهامها في تحقيق أهداف تدريس التاريخ ، وأهم المعوقات التي تحول دون استخدامها في منهج التاريخ .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك أثراً إيجابياً للقراءات الخارجية في تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ مما يشير إلى أهمية هذه القراءات في تحقيق أهداف منهج التاريخ . ومن جهة أخرى ، كشفت هذه النتائج عن قلة استخدام معلم التاريخ لهذه القراءات .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في وضعه الاستبانة للتعرف إلى مدى استخدام معلمي التاريخ للقراءات الخارجية وبيان أهميتها . وكذلك ربط أهداف التاريخ بالقراءات الخارجية .

(١) يوسف جعفر سعادة ، مرجع سابق ، ١٩٧٦ .

ثانياً : بحوث ودراسات تناولت القراءات الخارجية وأثرها في الاتجاه نحو المادة الدراسية :

دراسة مصطفى أحمد عبد الباقي ^(١) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور الثقافة غير المدرسية في تدعيم بعض مجالات التنشئة العلمية السليمة للأطفال . وتناولت على الأخص ، كتاب الطفل ، ومعرفة دوره في تنمية الاتجاه العلمي . وانحصرت هذه الدراسة في الثقافة الخارجية لتدعيم علوم الأطفال ومعرفة مدى الميل عندهم نحو القراءة . ولمعرفة ذلك ، قامت الدراسة بتحليل عينة من محتوى الكتب العلمية للأطفال ، وذلك لتحديد مدى قدرتها على تنشئة الأطفال التنشئة العلمية السليمة .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة قصور الكتب العلمية في تنمية رغبة البحث والاطلاع عند الأطفال ؛ وقصور عرض المعلومات والآراء والأحكام ؛ وارتفاع أسلوب الكتابة أحياناً عن مستوى النضج العقلي للأطفال ؛ ووجود بعض الأخطاء العلمية ، واللغوية ، والمطبعية ، الأمر الذي أدى إلى ضعف الميل عند التلاميذ نحو القراءة الثقافية الإضافية .

واستفاد الباحث من هذه الدراسة بإرشاد التلاميذ إلى كتب خارجية لا تحتوي على أخطاء علمية ولغوية ومطبعية ، وباختيار هذه الكتب كي تناسب مستواهم الثقافي .

دراسة حسام الدين محمد بيروزخان ^(٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ميول طلبة المرحلة الثانوية نحو القراءة الخارجية في العراق . وقد استخدمت الدراسة استفتاء وزعته على عينتها التي بلغت ستمائة (٦٠٠) طالب وطالبة .

(١) مصطفى أحمد عبد الباقي : دور الثقافة غير المدرسية في تدعيم بعض مجالات التنشئة العلمية السليمة للأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٧ .

(٢) حسام الدين محمد بيروزخان : ميول طلاب المرحلة الثانوية في القراءة الخارجية (الحررة) بالعراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٨٠ .

ومن نتائج هذه الدراسة ، أن الميل نحو القراءة ازداد عند الطلبة الذين توافرت لديهم : مكتبات منزلية ، ومكان هادئ للقراءة ، والمال لشراء الكتب . كما كشفت هذه النتائج عن أن أهم الموضوعات التي يميل إليها الطلبة هي تلك المتصلة بالسياسة ، والقيم الروحية ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والمجال الاجتماعي ، والصحة ، والرياضة . بالإضافة إلى الموضوعات الاخبارية والرياضية في الصحف والمجلات .

وأشارت الدراسة ، كذلك ، إلى أن هناك عدة عوامل تعوق قيام الطلاب بالقراءات الخارجية ، أهمها : انشغالهم بالواجبات المنزلية المكثفة ، والاستذكار .

وأفادت هذه الدراسة الباحث في مراعاة شروط اختيار الكتب الخاصة بالقراءات الخارجية ، وتوفير ظروف هذه القراءات بما يساعد على زيادة ميل التلاميذ لممارستها . كما نبهت الباحث إلى الأثر السلبي الذي تتركه الواجبات المنزلية المكثفة على قيام التلاميذ بقراءات خارجية . لهذا اتفق الباحث مع مدرسي المواد الدراسية لطلبة مجموعة البحث على عدم تكثيف الواجبات المنزلية التي يكلف بها هؤلاء الطلبة القيام بها حتى يتسنى لهم القراءة ، والاطلاع ، والبحث ، والاستذكار .

دراسة محمد رجب فضل الله^(١) :

هدفت هذه الدراسة تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . ولتحقيق هدفها ، أعدت الدراسة برنامجاً مكوناً من عدة وحدات لتنمية هذه الميول لدى تلاميذ هذه الحلقة . وحددت الأهداف الخاصة لكل وحدة من وحداتها ، وأنشطتها ، ومدة كل نشاط ، وعدد مرات تكراره ، وإجراءات ممارسته ، والوسائل التعليمية/التعليمية ذات العلاقة ، ووسائل التقويم المستخدمة .

كما أعدت الدراسة مرشداً لكل من : الوالدين ، والمعلم ، وأمين المكتبة ، ومشرف النشاط ، وكذلك أوراق عمل للتلميذ . وتم ضبط البرنامج واختيار مجموعة البحث من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

ومن أهم النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة ، أن البرنامج المقترح ، ومن خلال وحداته الدراسية ، قد ساعد التلاميذ مجموعة البحث على تنمية ميولهم نحو القراءة ، والقراءات الحرة .

(١) محمد رجب فضل الله ، مرجع سابق ، ١٩٩٠ .

وأفادت هذه الدراسة الباحث في طريقة اختيار مجموعة بحثه وتقسيمها إلى تجريبية وضابطة ، وفي وضع أهداف برنامج تجربته واختيار أنشطته ووسائل تقويمه .

استنتاجات من البحوث والدراسات السابقة :

أهم ما يمكن استخلاصه من البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها والتعليق عليها في الجزء السابق من هذا الفصل ، ما يأتي :

- ١ - مثلت الاستبانة أداة رئيسية في معظم البحوث والدراسات .
- ٢ - استخدام عدد من هذه الدراسات والبحوث أدوات أخرى ، (غير الاستبانة) أهمها : جدول الوقت لتسجيل سلوك التلاميذ ، وصحفاً لتقويم مهاراتهم في القراءات الخارجية ، واختبارات تحصيلية قبلية وبعدية ، وبرنامجاً لتنمية ميول التلاميذ نحو القراءات الخارجية .
- ٣ - معظم تلك البحوث والدراسات وظفت المنهج الوصفي التحليلي في تناولها لمشكلتها ، وعدد منها استخدم أسلوب تحليل المحتوى للكتب والمواد التعليمية التي استخدمها .
- ٤ - استخدم عدد من هذه البحوث والدراسات أكثر من أداة بحثية واحدة .
- ٥ - من المتغيرات التي تناولتها بعض هذه البحوث والدراسات : الجنس ، ومواقع مدارس التلاميذ .
- ٦ - تباينت نتائج هذه البحوث والدراسات حيث اتفقت في أمور واختلفت في أخرى . وهذا شيء طبيعي نظراً لتباين عيناتها ، وأهدافها ، وأدواتها البحثية ، وخطواتها ، والوقت الذي استغرقه إجراؤها والبيئات التي أجريت فيها .
- ٧ - شملت هذه البحوث والدراسات المراحل الثلاث في التعليم العام : الابتدائية ، والإعدادية والثانوية . وركزت في عدد منها ، على المدرس وممارساته أكثر من الطالب .

٨ - بعض الأبحاث الأجنبية ركّزت على النمو المهني للمعلم بواسطة القراءات الاضافية دون التركيز على مثل هذه القراءة لزيادة التحصيل لدى التلاميذ .

٩ - جميع هذه البحوث والدراسات أكدت ارتفاع مستوى التحصيل لدى التلاميذ ، باستخدام القراءات الخارجية .

تلخيص الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة :

أفاد الباحث من إطلاعهم على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالقراءات الخارجية في النواحي الآتية :

١ - التعرّف إلى طبيعة البحوث والدراسات السابقة التي تعرضت للقراءات الخارجية والتي توصلت إلى نتائج إيجابية حول التحصيل الدراسي عند التلاميذ ، والاستفادة منها في توجيه البحث الحالي حول كيفية اختيار المنهج الذي يناسب المشكلة ، ونوع أدوات البحث والأساليب الإحصائية التي تناسبه .

٢ - طريقة اختيار القراءات الخارجية التي تناسب مستوى التلاميذ وطريقة عرضها على التلاميذ ، وكيفية الاستفادة منها .

٣ - تكوين فكرة عن التهيئة النفسية للتلاميذ لممارسة القراءات الخارجية واختيار العينة ونوعية الموضوعات المرتبطة بهذه القراءات وتوجيه التلاميذ إليها .

٤ - ملاحظة سلوك التلاميذ داخل غرفة الصف .

٥ - صياغة بنود الاستبانتين وأسئلة الاختبار التحصيلي .

٦ - التخفيف من الواجبات المنزلية على التلاميذ .

المجديد في البحث الحالي :

يختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها في الجزء السابق من هذا الفصل في النواحي الآتية :

- ١ - اعتمدت البحوث والدراسات السابقة في تدريس المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على أكثر من معلم بينما قام الباحث في البحث الحالي بتدريس المجموعتين بنفسه .
- ٢ - استخدم البحث الحالي مستويات بلوم الستة في مجاله المعرفي الإدراكي : المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم عند إعدادة للاختبار التحصيلي القبلي (البعدي) .
- ٣ - استخدم البحث الحالي اختباراً لقياس التحصيل الدراسي عند التلميذ بجانب استخدام استبانة لقياس اتجاه التلميذ نحو مادة التاريخ .
- ٤ - اقتصر البحث الحالي على القراءات الخارجية ذات العلاقة بمحتوى المادة الدراسية .
- ٥ - استخدم البحث الحالي استبانة للتعرف إلى آراء المعلمين حول أهمية القراءات الخارجية ومدى استخدامها في تدريس التاريخ وأهميتها والمعوقات التي تحول دون استخدامها في دولة البحرين .. كما استخدم مقياس اتجاه للتلاميذ للتعرف إلى اتجاههم نحو مادة التاريخ .

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والاحراءات التي استخدمها الباحث في دراسته التجريبية . وفيما يلي تفصيل لكل ذلك .

أولاً - المجتمع الأصلي والعينة :

المجتمع الأصلي :

يتمثل المجتمع الأصلي للبحث الحالي في المدارس الثانوية للبنين . وعدد مدارس البحرين الثانوية للبنين خمس بلغ عدد تلاميذها للصف الثاني الثانوي / القسم الأدبي أربعمئة وسبع وتسعين تلميذاً ^(١) .

العينة :

تشكل عينة البحث من مجموعتين :

الأولى : المجموعة التجريبية ، وتتمثل في تلاميذ الصف الثاني الثانوي الأدبي / ١ بمدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين التي تم اختيارها عشوائياً من بين الصفوف الثلاثة للقسم الأدبي بالمدرسة . ويبلغ عدد تلاميذ هذا الصف سبعة وثلاثين تلميذاً ، منهم اثنان يعيدان سنتهما الدراسية فاسبتعدا من المجموعة ، وبذلك يصبح عدد أفراد المجموعة التجريبية خمسة وثلاثين تلميذاً .

الثانية : المجموعة الضابطة ، وتتمثل في تلاميذ الصف الثاني الثانوي الأدبي / ٢ بمدرسة النعيم الثانوية للبنين التي تم اختيارها عشوائياً من بين صفي القسم الأدبي بالمدرسة . ويبلغ عدد تلاميذ هذا الصف أربعة وثلاثين تلميذاً ليس بينهم معيد لسنته الدراسية . وعليه ، فقد تم اعتماد هذا العدد بكامله .

وكانت نسبة المدرستين إلى المدارس ^(٢) التي يُعلم فيها النظام العادي تساوي ٤٠٪ بينما كانت نسبة عدد تلاميذ مجموعة البحث من المجموع الكلي لتلاميذ المدارس سألقة الذكر تساوي ١٣,٨٨٪ .

(١) دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات والتوثيق ، قسم الاحصاء التربوي ، احصاءات التعليم لعام ٩٢ / ١٩٩٣ م ، ص ١٠ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٠ .

ثانياً - اجراءات الدراسة التجريبية :

إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ :

استخدم البحث الحالي مقياس الاتجاه لتلاميذ عينة البحث بمجموعتيها :
التجريبية والضابطة .

أدوات التجربة :

١ - اختبار تحصيلي يهدف لقياس التحصيل الدراسي عند التلاميذ في الموضوعات
المقررة عليهم والمتعلقة بالقراءات الخارجية للمجموعتين : التجريبية
والضابطة ، وهو من إعداد الباحث . وسيتم استخدامه قبلياً وبعدياً.

٢ - موضوعات مختارة من مراجع وكتب ذات علاقة بموضوعات المقرر
الدراسي التي يدرسها التلاميذ . ويطلب من تلاميذ المجموعة التجريبية فقط
الرجوع إليها بعد تأديتهم الاختبار التحصيلي القبلي .

٣ - مقياس الاتجاه : وجه إلى تلاميذ مجموعة البحث ويهدف إلى قياس
اتجاههم نحو مادة التاريخ ، وسوف يطبق قبلياً وبعدياً على المجموعتين :
التجريبية والضابطة ، وهو من إعداد الباحث أيضاً .

وفيما يلي توضيح لهذا المقياس :

الهدف من المقياس :

هدف هذا المقياس تعرف اتجاهات التلاميذ ، عينة البحث ، نحو القراءات
الخارجية وأهميتها في تدريس التاريخ وتعلمه .

تصميم المقياس وصدقه وثباته :

تم اتباع الخطوات التالية في إعداد المقياس :

- الرجوع إلى أدبيات ذات علاقة بالقراءات الخارجية ، مثل بحوث
ودراسات ، ومجلات تربوية متخصصة ، ومراجع .

- إعداد المقياس في صورته المبدئية .
- عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ^(١) بجامعة البحرين بهدف الحصول على صدقه في ضوء الهدف منه .
- وضع المقياس في صورته النهائية في ضوء الملاحظات والتعديلات التي اقترحها المحكمون (أنظر الملحق رقم ٦ لهذا المقياس في صورته النهائية) .
- تطبيق المقياس على عينة أخرى مرتان للحصول على ثباته .

وصف مقياس الاتجاه :

يتكون المقياس من عشرين فقرة ، يقابل كل واحدة منها خمس استجابات وضعت على هيئة سلم تقدير . ويقوم التلميذ المجيب باختيار استجابة واحدة فقط . وتستبعد الاجابة التي تضع أكثر من استجابة عن كل فقرة .

تطبيق مقياس الاتجاه :

قام التلاميذ المعنيون بالإجابة عن فقرات المقياس حسب التعليمات المحددة لهم فيه . وقد استبعدت الإجابات التي لم تلتزم بهذه التعليمات ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك .

المعالجة الإحصائية :

بعد استبعاد الإجابات التي لم تلتزم بالتعليمات المحددة في مقياس الاتجاه ، تم جمع الإستجابات لكل فقرة من فقراته على حدة حيث وضعت درجات لكل مدى في سلم التقدير الخماسي الذي استخدمه المقياس . وهذه الدرجات هي : ١٠٠ - ٨١ (دائماً) ، ٨٠ - ٦١ (غالباً) ، ٦٠ - ٤١ (أحياناً) ، ٤٠ - ٢١ (نادراً) ، ٢٠ - ١ (لا) .

(١) أنظر الملحق (٤٢) لأسماء هؤلاء المحكمين .

ثالثاً : ضبط متغيرات البحث :

قام الباحث بضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع (فاعلية القراءات الخارجية وأثرها في التحصيل والإتجاه نحو مادة التاريخ) وذلك في كل من المجموعتين : التجريبية والضابطة . وهذه المتغيرات هي :

أ - العمر الزمني :

تم ضبط هذا المتغير باستبعاد التلاميذ المعيّدين من أفراد عينة البحث . وبالتالي راعى الباحث أن يكون العمر الزمني لتلاميذ عينة بحثه يتراوح بين ١٦ - ١٩ سنة (معدل ١٧,٥ سنة) . وقد أخذت أعمار هؤلاء التلاميذ من ملفاتهم الموجودة بمدرستهم .

ب - المدة الزمنية للتطبيق :

راعى الباحث أن تكون المدة الزمنية بين اجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي متساوية لكل من المجموعتين : التجريبية والضابطة ، وأن يكون عدد الحصص لكل منهما متساوياً أيضاً .

ج- الجو المدرسي ونوعية المعلم :

يتساوى الجو المدرسي في كل من : مدرسة مدينة عيسى الثانوية ، ومدرسة النعيم الثانوية من حيث الآتي :

- ١ - وجود مكتبة مدرسية في كل منهما .
 - ٢ - عدم وجود مكاتب صفية لكل منهما .
 - ٣ - تمتع المدرستين بهدوء مناسب وبعدهما عن الضوضاء .
- أما من ناحية نوعية المعلم ، فقد قام الباحث نفسه بتدريس المجموعتين ، حتى يسبّعد تأثير أي عامل خارجي قد يؤثر في تجربة البحث .

د - مستوى الذكاء :

للتأكد من تكافؤ أفراد عينة البحث في نسبة الذكاء ، تم تطبيق اختبار الذكاء

الذي أعده أحمد عبد اللطيف عبادة ، بعد أن طبقه على مجتمع البحرين ، وقام بتعديله حسب ما يتناسب والمجتمع البحريني . وهو اختبار ذكاء غير لفظي يصلح لقياس الذكاء من الأعمار التي تتراوح ما بين ١٤ - ١٦ سنة فأكثر^(١) .

وقد تم تصحيح هذا الاختبار ورصد نسب الذكاء ، حسب الطريقة التي وضعها /أحمد عبادة . كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذه النسب ، للمجموعة التجريبية ونظيرتها الضابطة . ثم حسبت قيمة "ت" لإيجاد الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ونظيرتها الضابطة ، كما يوضحه الجدول رقم (١) :

جدول رقم (١) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي

في مستوى الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	٨٢,٠٢٨٥٧١	١٢,٣٦٢٧٤	*,٠٢٠٩٥٣٩	ليس لها دلالة احصائية عند مستوى [٠,٠٥]
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	٨٢,١٥	١٢,٧٣٠٢٥٢		

* قيمة "ت" الجدولية تساوي ٢,٠٠ عند مستوى (٠,٠٥) .

(١) أنظر الملحق (٧) لهذا الاختبار .

يتضح من الجدول رقم (١) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في اختبار الذكاء الذي استخدم للغرض مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء . وبذلك فإن أي تقدم في التحصيل الدراسي لأي من مجموعتي البحث لا يعزى إلى مستوى الذكاء .

هـ- المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي رجع الباحث إلى ملفات التلاميذ بمساعدة إدارة المدرسة لهذا الغرض .

كما قام الباحث بمناقشة مع كل تلميذ على حدة للتأكد من مستوى حالته الاقتصادية والاجتماعية ، حيث وجد الباحث أن ما قاله كل تلميذ يتطابق مع ما وجدته في الملف الخاص به . واتضح من هذه الملفات أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي متقارب .

و - مستوى التحصيل الدراسي عند التلاميذ :

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون حول الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لغرض البحث الحالي ، تمت تجربة هذا الاختبار على عينة من الطلاب (المستوى الثاني من المرحلة الثانوية) ممن درسوا المقدمة التاريخية عن قيام الدولة الإسلامية وامتدادها وأصول الحضارة الإسلامية . وقد روعي في اختيار هذه العينة لهذه الدراسة الإستطلاعية الإعتبارين التاليين :

- أن تكون عشوائية .

- أن تكون قد أتمت المقرر الدراسي الذي يضم موضوع المقدمة التاريخية ، المشار إليها أعلاه ، بنجاح .

واختيرت هذه العينة العشوائية الاستطلاعية من مدرسة الشيخ عبد الله بن عيسى الثانوية للبنين وبلغ عدد أفرادها أربعين طالباً .

وقد هدف البحث الحالي في تجربة الاختبار التحصيلي هذا إلى ما يلي :

- أ - حساب معامل الصعوبة لمفردات الاختبار .
- ب - حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار .
- ج - تحديد زمن الاجابة عن مفردات الاختبار .
- د - التحقق من صدق محتوى الاختبار .
- هـ - حساب معامل الثبات الداخلي للاختبار .

وفيما يلي تفصيل لكل من الأمور السابقة :

١ - حساب معامل الصعوبة لمفردات الاختبار :

يقصد بمعامل صعوبة السؤال في الاختبار نسبة الذين يجيبون عن السؤال إجابة صحيحة من عينة ما . وتكتب صعوبة السؤال عادة كنسبة مئوية . ولحساب معامل الصعوبة يقسم عدد الأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة (ص) على عدد أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال (ن) . وتستخدم المعادلة التالية للغرض :

$$هـ = ص / ن$$

أي أن :

هـ = معامل صعوبة السؤال المبني على النسبة المئوية للأفراد الذين أجابوا عنه .

ص = عدد الأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة ، ن = عدد أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال .

ويمكن اتخاذ معيار معين لصعوبة السؤال ، وهو تقسيم المدى إلى مجموعات متدرجة بنسب محددة في الاختبار^(١) . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

(١) رودني دوران : أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة : محمد سعيد صباريني وآخرون ، اربد ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٣ - ١٢٤ .

جدول رقم (٢) : معامل صعوبة الأسئلة وتقويمها حسب تقسيم (رودني دوران)

معامل الصعوبة	تقويم الأسئلة
٠,٨٥ فما فوق	أسئلة سهلة جداً
٠,٦٠ - ٠,٨٤	أسئلة معتدلة السهولة
٠,٣٥ - ٠,٥٩	أسئلة معتدلة الصعوبة
٠,٣٤ - ٠,٠٠	أسئلة صعبة جداً

والنتائج التفصيلية لمعاملات صعوبة مفردات أسئلة الاختبار في وحدة المقدمة التاريخية لقيام الدولة الإسلامية وامتدادها وأصولها يوضحها الجدول رقم (٤) .

ب - حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار :

يقصد بمعامل التمييز "قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الطالب الذي يعرف الإجابة وبين الطالب الذي لا يعرفها . وبهذا يكون الاختبار أداة يمكن الاعتماد عليها في التقويم" ^(١) .

وللتحقق من هذا قام الباحث بالخطوات التالية :

١ - ترتيب درجات الطلاب تنازلياً .

٢ - استخراج ٢٧٪ من مجموع الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات في الاختبار.

٣ - استخراج ٢٧٪ من مجموع الطلاب الحاصلين على أدنى الدرجات في الاختبار.

وقد تم حساب قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز باستخدام المعادلة التالية ^(٢) :

$$T = \frac{\frac{M - E}{N}}{2}$$

(١) محمد صابر سليم وسعد عبد الوهاب نادر : الجديد في تدريس العلوم ، ط ٢ ، القاهرة ، مطبعة القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ١٧٢ .

(٢) رودني دوران ، مرجع سابق ، ص ١٢٥ .

حيث أن :

ت = معامل التمييز .

ن = عدد الطلاب في العينة .

ع = عدد الطلاب في المجموعة العليا الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة .

م = عدد الطلاب في المجموعة الدنيا الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة .

وتعتبر أية مفردة في الاختبار مناسبة إذا كان معامل التمييز لها لا يقل عن (٠,٢٠) حسب تفسير (إيبل Ebel)^(١) ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣) : معامل تمييز الأسئلة وتقويمها حسب تقسيم [إيبل Ebel]

معامل التمييز	تقويم الأسئلة
٠,٤٠ - فما فوق	أسئلة جيدة جداً
٠,٣٠ - ٠,٣٩	أسئلة جيدة نسبياً
٠,٢٠ - ٠,٢٩	أسئلة متوسطة
٠,١٩ - فأقل	أسئلة ضعيفة جداً يجب رفضها أو مراجعتها

أما النتائج التفصيلية لمعامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار التحصيلي فيوضحها الجدول رقم (٤) .

(1) Ebel, R.L. Essentials Educational Measurement. Third Ed. Prentice-Hall Englewood Cliffs, New Jersey, 1979,P. 267.

جدول رقم (٤) : معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي الناتجة
عن تجربة الاختبار مع العينة الاستطلاعية

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٧٠	٠,٤٦	١٦	٠,٧٥	٠,٤٥
٢	٠,٨٥*	٠,٣٦	١٧	٠,٦٥	٠,٦٤
٣	٠,٦٥	٠,٤٦	١٨	٠,٨٠	٠,٥٥
٤	٠,٤٨	٠,١٨***	١٩	٠,٧٨	٠,٤٦
٥	٠,٥٥	٠,١٨***	٢٠	٠,٧٨	٠,٥٥
٦	٠,٤٠	٠,٩***	٢١	٠,٤٣	٠,٤٥
٧	٠,٧٥	٠,٨٢	٢٢	٠,٣٠**	٠,٣٦
٨	٠,٦٠	٠,٨٢	٢٣	٠,٣٨	٠,٤٥
٩	٠,٦٥	٠,٥٥	٢٤	٠,٤٥	٠,٤٥
١٠	٠,٥٠	٠,٦٤	٢٥	٠,٣٠**	٠,٤٥
١١	٠,٨٠	٠,٤٦	٢٦	٠,٢٥**	٠,٢٧
١٢	٠,٧٠	٠,٤٥	٢٧	٠,٥٠	٠,٥٥
١٣	٠,٦٣	٠,٧٣	٢٨	٠,٣٠**	٠,٣٦
١٤	٠,٨٠	٠,٣٦	٢٩	٠,٣٥	٠,٤٥
١٥	٠,٦٠	٠,٥٥	٣٠	٠,٤٠	٠,٧٣

* مفردات شديدة السهولة ** مفردات شديدة الصعوبة *** مفردات غير مميزة

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود مفردة واحدة شديدة السهولة وهي التي تحمل رقم (٢) ، ومفردات شديدة الصعوبة وهي التي تحمل الأرقام (٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨) . ولهذا ، فجميع مفردات الاختبار مميزة ما عدا المفردات التي تحمل الأرقام (٤ ، ٥ ، ٦) . وعلى هذا تمت مراجعة مفردات الاختبار من حيث معامل التمييز بغرض موازنة مفردات الاختبار .

ج - تحديد زمن الإجابة عن مفردات الاختبار :

تم حساب الزمن الذي استغرقه أسرع طالب وأبطأ طالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار . هذا وقد كان الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو مائة وعشرين دقيقة ، في ضوء هذا الحساب .

د - حساب صدق محتوى الاختبار :

للتحقق من صدق محتوى الاختبار ، استخدم الباحث طريقة صدق المحتوى حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين^(١) . وكانت نسبة الاتفاق بين هؤلاء المحكمين حول جدول مواصفات الاختبار ٨٠٪ وهي نسبة يمكن الوثوق بها .

هـ - حساب معامل الثبات الداخلي للاختبار :

يقصد بثبات الاختبار أن يكون على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والاطراد فيما يزود به من بيانات عن سلوك المفحوص^(٢) . ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا كان يعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقه على المفحوصين أنفسهم وتحت الشروط نفسها^(٣) .

ولمعرفة ثبات هذا الاختبار ، قام الباحث بتطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الثالث الثانوي بإحدى مدارس البحرين ، ثم قام بإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على العينة نفسها .

وتم استخدام معادلة [الفا كرونباخ]^(٤) وهي :

$$\text{معامل الفا} = \frac{\text{ك} - 1}{\text{ك} - 1} \frac{\text{مجموع ع}^2 - \frac{(\text{مجموع ع})^2}{\text{ع}}}{\text{مجموع ع}^2 - \frac{(\text{مجموع ع})^2}{\text{ع}}}$$

حيث أن : ك = عدد الأسئلة

مجموع = مجموع

ع س^٢ = تباينات السؤال

ع^٢ = تباينات الدرجات

وكانت نتيجة حساب معامل ثبات الاختبار الأول ٨١٪ وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات هذا المقياس . وبذلك يعتبر هذا الاختبار قابلاً للتطبيق .

(١) أنظر الملحق رقم (٤٣) .

(٢) فؤاد أبو حطب وسيد أحمد عثمان : التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ ، ص ٩٥ .

(٣) ديو بولد ب فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥ ، ص ٤١١ .

(٤) روبرت ثورنديك واليزابيث هيجن : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ط ٤ ، ترجمة : عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، عمان ، مركز الكتب الأردني ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٨ .

وفي ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي ، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم ، قام الباحث بتعديل الاختبار وفقراته ووضعه في صورته النهائية المكونة من (٣٠) مفردة (أنظر الملحق رقم (٤) للاختبار في صورته النهائية) .

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي لمجموعتي البحث : التجريبية والضابطة ، قبل إجراء التجربة في العام الدراسي ٩٢ - ١٩٩٣ م . وقام الباحث بتصحيح أوراق إجابة التلاميذ . وسجلت الدرجات لتعالج إحصائياً بحيث تم :

- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين : التجريبية والضابطة ؛

- حساب قيمة "ت" للتعرف على ما إذا كان هناك فرق في متوسط درجات التحصيل بين هاتين المجموعتين . ويلخص الجدول رقم (٥) هذه النتائج .

جدول رقم (٥) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	٢٣,٤٥٧	١١,٦٥٥٨٩٩	٥,٣٣٢٥٧٤٢-	لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	٣٨,١١٨	١٠,٨١٨٢٤٨		لصالح المجموعة الضابطة

يتضح من الجدول رقم (٥) أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة الضابطة . ولقد سأل الباحث تلاميذ المجموعة الضابطة عن إجاباتهم الجيدة فقالوا : انهم يقرأون في الكتاب المدرسي قبل تقديم الاختبار لهم .

وأما قيمة "ت" المحسوبة فكانت (٥,٣٣) بينما كانت قيمة "ت" الجدولية (٢,٦٥) عند مستوى (٠,٠١) . وهذا يدل على أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية . ولذلك فلها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) . ولذلك فإن تلاميذ المجموعة الضابطة أكثر تحصيلاً من تلاميذ المجموعة التجريبية .

ز - مستوى الاتجاه نحو القراءات الخارجية :

لضبط هذا المتغير ، قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه نحو القراءات الخارجية كاختبار قبلي (أي قبل إجراء التجربة) على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة . ثم قام بالتعامل مع استجابات التلاميذ باتباع ما يلي :

- استخراج النسب المئوية لكل استجابة بعد جمعها .
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة .
- حساب قيمة "ت" للتعرف على ما إذا كان هناك فرق في متوسط درجات الاتجاه بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

ولفحص هذا المتغير قام الباحث باستخراج قيمة "ت" والمتوسط الحسابي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى مقياس الاتجاه نحو القراءات الخارجية التي أجابت عن أسئلته كل من المجموعتين . ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج هذا الفحص .

جدول رقم (٦) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي في الاتجاه نحو القراءات الخارجية للمجموعتين التجريبية والضابطة

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	٧٠,٧٧١٤٢٨	١١,٤٨٤٤	٠,٦٧٩٣٧٠٢	ليس لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	٧٢,٤١١٧٦٤	٧,٨٩٦٧٦٨		

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو القراءات الخارجية . حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٠,٦٧٩) بينما قيمة "ت"

الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٠)^(١) . وبذلك يدل هذا على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في الاتجاه نحو القراءات الخارجية . وعليه ، فإن مستوى المجموعتين في مقياس الاتجاه نحو القراءات الخارجية متساو .

ومن هنا يمكن القول أنه إذا وجد فرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين في الاختبار البعدي سواء أكان هذا في التحصيل أو في الاتجاه ، ولصالح المجموعة التجريبية ، فإن هذا الفرق يعزى إلى المتغير التجريبي وهو القراءات الخارجية ، وليس إلى أي متغير آخر ، خاصة وأن أداء تلاميذ المجموعة الضابطة كان أفضل من أداء المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ، كما سبقت الإشارة .

وبهذا ، يكون الباحث قد قام بضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في تجربة البحث وذلك قبل القيام بها .

رابعاً - تنفيذ التجربة والسير فيها :

بعد أن تم اختيار عينة البحث ، وإعداد أدواته ، وضبط متغيراته ، نفذ الباحث تجربة البحث التي تمثلت في قيامه بتدريس مجموعتي البحث : الضابطة والتجريبية موضوع "المقدمة التاريخية عن قيام الدولة الإسلامية وامتدادها وأصول الحضارة الإسلامية" وهو الموضوع الذي تم اختياره لتجربة البحث .

وسار تنفيذ التجربة على النحو التالي لمجموعتي البحث :

أ - بالنسبة للمجموعة الضابطة :

قام الباحث بتدريس هذه المجموعة وفق الطريقة المعتادة القائمة أساساً على الشرح والسؤال والجواب والمستندة إلى الكتاب المدرسي فقط دون أية قراءات خارجية .

وقد اتبع الباحث في تدريسه المجموعة الضابطة ما يلي :

- قام الباحث بتحضير المادة التاريخية لموضوع الدرس من الكتاب المدرسي

(١) جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ ،

المقرر ، وعمل على تدوين عناصر الموضوع في دفتر ، مع كتابة ثلاثة أسئلة كي يقوم التلاميذ بالإجابة عنها في دفتر المجهود الشخصي كواجب بيتي .

- قام الباحث في بداية الحصة بكتابة عنوان الموضوع على السبورة ، وبدأ في شرح الدرس بطريقة الإلقاء ، مع كتابة النقاط الرئيسة على السبورة . ثم طلب الباحث من التلاميذ كتابة الملخص السبوري في كراساتهم والإجابة عن أسئلة المجهود الشخصي واحضاره في الحصة التالية .

- أعطى الباحث التلاميذ فرصة للاستفسار عن أي نقطة في الدرس غير مفهومة حتى يقوم بإعادتها لهم ، وإضفاء مزيد من التوضيح حولها .

ولهذا ، فإن تلاميذ المجموعة الضابطة ، في الأغلب ، لم يشاركوا في تحضير موضوع الدرس بل كانوا يتلقون المادة العلمية جاهزة من الباحث ، إلا أن قلة منهم قامت بمراجعة المادة المطروحة قبل بدء التدريس . وهذا الأمر قد استشفه الباحث من التلاميذ الذين أبدوا استعدادا للمشاركة في الحصة . كما لم يناقش معظم هؤلاء التلاميذ ما كان يسرده الباحث عليهم . بينما قام معظمهم بالإجابة عن أسئلة الواجبات المنزلية التي أعطاها الباحث لهم معتمدين في هذا على الرجوع إلى الكتاب المدرسي المقرر .

وينبغي التأكيد هنا ، مرة أخرى ، على أنه لم يرجع الباحث وتلاميذ المجموعة الضابطة إلى أي مراجع أو كتب خارجية بل تم الاقتصار على الكتاب المدرسي فقط .

ب - وبالنسبة للمجموعة التجريبية :

قام الباحث بتدريس هذه المجموعة باستخدام القراءات الخارجية إلى جانب الكتاب المدرسي . وقد اتبع الباحث في تدريسه الخطوات التالية :

- أعد الباحث قائمة^(١) بمراجع وكتب تاريخية تعالج موضوع قيام الدولة الإسلامية وامتدادها وأصول الحضارة الإسلامية . واشتمل كل اسم مرجع أو كتاب ، المعلومات التالية : إسم المؤلف ، واسم المرجع أو الكتاب ، ومكان النشر ، ودار النشر ، وسنة الطبع وذلك من أجل التيسير على تلاميذ المجموعة التجريبية الوصول إلى هذه الكتب والمراجع واستعمالها خلال

(١) أنظر الملحق رقم (٩) .

قراءاتهم الخارجية . وقد حرص الباحث أن تكون هذه المراجع والكتب متنوعة ومناسبة للمستوى العقلي والعلمي لهؤلاء التلاميذ ، ومرتبطة بموضوع الوحدة الدراسية موضع دراستهم . وقد تم توفير هذه الكتب ووضعها في مكتبة أعدها الباحث لهم لغرض القراءات الخارجية المرتبطة بتجربة البحث .

- الطلب من التلاميذ البحث عن كتب ومراجع أخرى ذات علاقة بالوحدة التي يدرسونها من غير ما هو مدوّن في القائمة التي أعدها الباحث .

- أرشد الباحث التلاميذ إلى كيفية القيام بالقراءات الخارجية في الكتب والمراجع التي شملتها في القائمة الخاصة بذلك ، ودلهم على أسمائها ، وحدد لهم الموضوعات والصفحات التي تحتوي المادة التاريخية التي يمكنهم الرجوع إليها خلال هذه القراءات .

- وفي هذا الصدد ، قام الباحث بتعريف التلاميذ بمهارات القراءة في الموضوعات التاريخية وأعطاهم أمثلة لكيفية ممارستها واستخلاص الأفكار مما يقرأون ومقارنة ما يقرأون في كتب ومراجع خارجية بتلك التي يقرأونها في الكتاب المدرسي المقرر . وتم التأكيد في هذا الصدد على أهمية الفهم والتركيز ، وتحديد النقاط المهمة في الموضوعات التي يقرأونها وتدوينها في كراسة خاصة للاستفادة منها ، بعد ذلك عند عرضها خلال الحصة .

- حث الباحث التلاميذ على القيام بالقراءات الخارجية وحفّزهم إلى ذلك عن طريق اختيار أفضل ما يعدونه من هذه القراءات من مقالات وتقارير وعرضه في المدرسة ، وتدوين أسماء التلاميذ الذين يعدّون مثل هذه التقارير والمقالات في لوحة شرف تُعدّ خصيصاً لهذا الغرض . بالإضافة إلى زيادة في درجات أعمال السنة لمن يجتهد ويعدّ موضوعات تتعلق بالمادة التاريخية المقررة باستخدام القراءات الخارجية .

- طلب الباحث من جميع تلاميذ المجموعة التجريبية عمل بطاقة مكتبية في مكتبة المدرسة لكل منهم ليتمكن من الاستعارة من هذه المكتبة . وكذلك عمل بطاقة مكتبية في إحدى المكتبات العامة ذات الموقع الجغرافي المناسب لكل منهم حتى يتيسر لهم ، كذلك ، استعارة ما يفيدهم في قراءاتهم الخارجية حول موضوع الوحدة الدراسية المحددة لهم .

- تابع الباحث بصورة مستمرة استعارة التلاميذ للكتب والمراجع من المكتبة المعدة لهم ومن مكتبة المدرسة . وقام أولاً بأول بتدوين أسماء التلاميذ الذين أحضروا مقالات وتقارير حول ما يقرأون ، ليتم استخدامها واخضاعها للمناقشة التي تتم في خلال الحصص .

وأما عن الأسلوب الذي اتبعه الباحث مع المجموعة التجريبية في تدريسهم الوحدة الدراسية موضوع التجربة وهي " مقدمة تاريخية عن قيام الدولة الإسلامية وامتدادها " ، فقد تم على النحو التالي :

١ - وزع الباحث القائمة^(١) التي أعدها بأسماء الكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوعات الدراسة التي سوف يستخدمها تلاميذ المجموعة التجريبية ، إلى جانب الكتاب المدرسي ، خلال قراءاتهم الخارجية .

٢ - وضع الباحث للتلاميذ بأن طريقة التدريس ستعتمد على القراءات الخارجية التي سيقومون بها في الكتب والمراجع التي حوتها القائمة الموزعة عليهم والكتب والمراجع الأخرى التي يستطيعون الحصول عليها ، إلى جانب الكتاب المدرسي المقرر .

(١) أنظر الملحق رقم (٩) لهذه القائمة .

- ٣ - شجع الباحث التلاميذ على عدم التردد في المشاركة في الأنشطة الصفية ، وضرورة الإشتراك في المناقشات التي تتم ، والإستفسار عن أية أمور غير واضحة ، وتقديم ما يعدونه ويريدون تقديمه في الصف أمام زملائهم .
- ٤ - عمد الباحث لإثارة اهتمام التلاميذ بالقراءات الخارجية والقيام بها مع أهمية الرجوع إلى أكثر من كتاب ومرجع عند دراسة موضوع واحد معين .
- ٥ - قام الباحث بالاطلاع على بعض الموضوعات التاريخية في بعض الكتب والمراجع التي حوتها القائمة التي أعدها لتلاميذه والخاصة بموضوع التجربة وذلك قبل استخدامها في التدريس مع هؤلاء التلاميذ وذلك من أجل تعرّف مدى استفادتهم من هذه الكتب والمراجع .
- ٦ - طلب الباحث من تلاميذ المجموعة القيام بقراءات خارجية في محتويات المكتبة التي أعدها لهم ، والتي سبقت الإشارة إليها ، وغيرها . وطلب منهم تلخيص ما يقرأون ، وإعداد مقالات وتقارير عما يقرأون ومن الموضوعات التي أثارت اهتمامهم خلال هذه القراءات الخاصة بموضوع الوحدة التي يدرسونها . كما طلب منهم تدوين أية أسئلة أو إستفسارات حول ما يقرأون وإحضارها إلى غرفة الصف ل طرحها ومناقشتها .
- ٧ - أعد الباحث أسئلة حول كل موضوع يقدم للتلاميذ لإثارة اهتمامهم وتحريك تفكيرهم نحو ما قاموا بقراءته . مع توجيه اهتمام خاص إلى جعل الحصة تتميز بالمناقشة ، وتشجيع التلاميذ على إبداء الآراء وإصدار الأحكام حول الموضوعات التي قرأوها .

٨ - أُعطي التلاميذ الفرصة لعرض ما قرأوه على زملائهم التلاميذ خلال الحصة . وأعقب هذه العروض أسئلة واستفسارات ومناقشة حول موضوعها وذلك من أجل تشجيعهم على الاستمرار فيها ، ومتابعة قراءاتهم حول الموضوعات التي يرجعون إليها .

٩ - أعطيت الموضوعات ذات العلاقة بما يدرسه التلاميذ اهتماماً خاصاً ولا سيما تلك التي أمكن ربطها بالحوادث الجارية في محاولة لزيادة فهم التلاميذ لها . خصوصاً وانهم تعرّضوا خلال قراءاتهم الخارجية في الكتب والمراجع التي رجعوا إليها إلى أكثر من رأي وحكم ، مما يفتح لهم آفاق فكرية أوسع .

وبعد الإنتهاء من تطبيق التجربة ، قام الباحث بإجراء اختبارات بعدية على جميع أفراد عينة البحث بمجموعتيه : التجريبية والضابطة في كل من التحصيل الدراسي والإتجاه نحو مادة التاريخ .

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة التجريبية التي قام بها الباحث .

أولاً - قياس أثر القراءات الخارجية في التحصيل في الاختبار البعدي لمجموعتي البحث :

بعد الانتهاء من تدريس موضوع "مقدمة تاريخية عن قيام الدولة الإسلامية وامتدادها وأصول الحضارة الإسلامية" لتلاميذ مجموعتي البحث : التجريبية والضابطة ، قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لتعرف المستوى الذي وصل إليه تلاميذ كل من هاتين المجموعتين في التحصيل الدراسي . والجدولان رقم (٧) ، ورقم (٨) يوضحان نتائج هذا التطبيق .

جدول رقم (٧) : درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي

الدرجة	١٠٠ - ٩١	٩٠ - ٨١	٨٠ - ٧١	٧٠ - ٦١	٦٠ - ٥١	٥٠ - ٤١	٤٠ - ٣١	أقل من ٣١
عدد التلاميذ ٣٥	٣	٤	٦	٧	٤	٧	٣	١
النسبة المئوية	٨,٥٧	١١,٤٢٨٦	١٧,١٤٣	٢٠	١١,٤٢٨٦	٢٠	٨,٥٧	٢,٨٥٧

يتضح من الجدول رقم (٧) أن سبعة من تلاميذ المجموعة التجريبية قد انحصرت درجاتهم ما بين ٨١ - ١٠٠ درجة . وهذا يدل على أن هؤلاء التلاميذ استطاعوا الاجابة عن معظم الأسئلة التي تناولت المستويات العقلية الستة في سلم بلوم المعرفي ، وهي : المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، بينما تراجعت درجات باقي التلاميذ إلى مستويات متوسطة من الدرجات .

**جدول رقم (٨) : درجات تلاميذ المجموعة الضابطة
في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي**

الدرجة	٩١ - ١٠٠	٨١ - ٩٠	٧١ - ٨٠	٦١ - ٧٠	٥١ - ٦٠	٤١ - ٥٠	٣١ - ٤٠	أقل من ٣١
عدد التلاميذ ٣٤	-	-	٣	٢	٩	١٣	٤	٣
النسبة المئوية	-	-	٨,٨٢٣٥	٥,٨٨	٢٦,٤٧	٣٨,٢	١١,٧٦	٨,٨٢٣

يتضح من الجدول رقم (٨) أن تلاميذ المجموعة الضابطة قد أخفقوا في نيل درجات ما بين ٨١ - ١٠٠ درجة ، حيث تركّزت درجات معظمهم في المستويات المتوسطة والضعيفة . وقد رسب سبعة منهم في الاختبار البعدي . وهذا يشير إلى أن تلاميذ المجموعة الضابطة أقل تحصيلاً في مستوى التحصيل الدراسي من تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لهذا البحث .

ولقد أجرى الباحث عن طريق الحاسب الآلي تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب مرة واحدة (MANCOVA - 1)^(١) على المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت النتائج على النحو الآتي :

- أن معاملات الارتباط بين المستويات الستة لسلم بلوم المعرفي ذات علاقات معنوية مرتبطة بعضها ببعض لدى المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي .

- بينما كانت معاملات الارتباط بين المستويات الستة لسلم بلوم المعرفي غير مرتبطة في علاقاتها المعنوية بعضها ببعض في التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

بعد إدخال درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عن طريق الحاسب الآلي (الكمبيوتر) لإجراء طريقة تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA - 1) وتحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب مرة واحدة (MANCOVA - 1) اتضح ما يأتي :

(١) أنظر ملحق رقم (٤٤) أ ، ب باللغتين الانجليزية والعربية على التوالي .

- أن المجموعة التجريبية كانت نتائجها أفضل من نتائج المجموعة الضابطة في جميع المستويات لسلم بلوم المعرفي ما عدا في مستوى التحليل حيث كانت متوسطات الدرجات للمجموعتين متقاربة .

وكما سبقت الإشارة ، فإن الاختبار التحصيلي البعدي قد تم تصحيحه ليقس العمليات العقلية الستة في سلم بلوم المعرفي ، وهي : المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

وفيما يلي تحليل وتفسير لنتائج هذا الاختبار بالإشارة إلى كل من العمليات العقلية الست المذكورة والفرض الخاص بها وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية وقيمة "ت" لكل من مجموعتي البحث : التجريبية والضابطة .

أ - في مستوى المعرفة : قام الباحث باستخراج قيمة "ت" والمتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وبالتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مستوى المعرفة لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي" .

ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المعرفة

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	١٧,٠٥٧١٤٢	٥,٧٧١٥٦٩٧	٠,٠٤٩٠٠٥٧	ليس لها دلالة احصائية
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	١٧,١١٧٦٤٧	٤,١٨٥١٥٨٣		

من الجدول رقم (٩) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في مستوى المعرفة . وبذلك يمكن القول أنه لا يوجد أثر للقراءات الخارجية في مستوى المعرفة . وأما قيمة "ت" المحسوبة فهي تساوي (٠,٠٤٩) ، بينما قيمة "ت" الجدولية تساوي (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) . وبذلك فإن قيمة "ت" المحسوبة ليس لها دلالة إحصائية . وعليه يقبل الفرض الصفري الأول .

ب - في مستوى الفهم : قام الباحث باستخراج قيمة "ت" والمتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وبالتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى الفهم لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي" .

ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١٠) .

جدول (١٠) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الفهم

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	١٦,٣٤٢٨٥٧	٤,٧٦٢٦٠٨٧	٣,١٥٤٤٠٨٩ *	لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	١٢,٦١٧٦٤٧	٣,٣٢٨١٦٦١		

من الجدول (١٠) يتبين أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وهذا يدل على تقدم أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي في مستوى

* قيمة "ت" الجدولية (٢,٦٥) عند مستوى (٠,٠١) .

الفهم . ويعزى هذا إلى أن المجموعة التجريبية استوفت من القراءات الخارجية التي احتوت على بعض الأسئلة في مجال الفهم . وبذلك يرفض الفرض الصفري الثاني .

ج- في مستوى التطبيق : قام الباحث باستخراج قيمة " ت " والمتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وبالتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مستوى التطبيق لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي " .

ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١١) .

جدول (١١) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التطبيق

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	١٧,٦٢٨٥٧١	٤,١٤٠٩٨٤٤	٤,٦٤١٥١٣٦	لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	١٣,٠٥٨٨٢٣	٣,٩١٠٣٢٥٩		

من الجدول (١١) يتبين أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية . وهذا يدل على أن هناك تقدماً ملموساً لصالح هذه المجموعة في الاختبار البعدي في مستوى التطبيق . ويعزى هذا إلى القراءات الخارجية . أما عن قيمة " ت " المحسوبة فهي تساوي (٤,٦٤) بينما قيمة " ت " الجدولية عند مستوى

(٠,٠١) فتساوي (٢,٦٥) . وبهذا فإن قيمة "ت" المحسوبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك يرفض الفرض الصفري الثالث .

د - في مستوى التحليل : قام الباحث باستخراج قيمة "ت" والمتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وبالتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التحليل لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي" .

ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١٢) .

جدول (١٢) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحليل

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	٣,٨٥٧١٤٢٨	٢,٣٣٧٤٢٥	٠,٧٠٣٨٢٦٩	ليس لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	٣,٤٤١١٧٦٤	٢,٤٩٩٣٠٦٦		

من الجدول (١٢) يتبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٠,٧٠) بينما "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٠) . وبذلك فإن قيمة "ت" المحسوبة ليس لها دلالة إحصائية . لذلك يقبل الفرض الصفري الرابع .

هـ- في مستوى التركيب : قام الباحث باستخراج قيمة "ت" والمتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وبالتحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مستوى التركيب لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي" .
ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١٣) .

جدول (١٣) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التركيب

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	٤,٢٥٧١٤٢٨	٣,٠٤٢٥٥٥٣	٢,١٤٩٨٨٢٣	لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	٢,٨٥٢٩٤١١	٢,٠٨٨٢٣٥		

من الجدول (١٣) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية حيث من الملاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢,٧٧) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي (٢,٦٥) عند مستوى (٠,٠١) . وبذلك فإن قيمة "ت" المحسوبة ذات دلالة احصائية . لذلك يرفض الفرض الصفري الخامس .

و - في مستوى التقويم : قام الباحث باستخراج قيمة "ت" والمتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وبالتحقق من صحة الفرض السادس الذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مستوى التقويم لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي" .

ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١٤) .

جدول (١٤): الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التقويم

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	٣,٩٤٢٨٥٧١	٢,٧٦٦٥٦٣٩	٢,٧٧٥٥٢٣٢	لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	٢,٣٢٣٥٢٩٤	١,٩٢٠٧٩١٥		

من الجدول (١٤) يتبين أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية وذلك في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي في مستوى التقويم . وبذلك فان تقدم المجموعة التجريبية في مستوى التقويم يعزى إلى القراءات الخارجية . أما قيمة "ت" المحسوبة فتساوي (٢,١٤٩) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي (٢,٠٠) تحت مستوى (٠,٠٥) . وبذلك يرفض الفرض الصفري السادس .

وفيما يتعاق بالفرضين الآخرين المتعلقين بالتحصيل وهما الفرضان رقم ٧ ، ٨ فقد قام الباحث بالتحقق من كل منهما :

فبالنسبة للفرض الصفري رقم ٧ والذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مستوى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي" .

قام الباحث باستخرج قيمة "ت" والمتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة . ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١٥) .

جدول (١٥) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي
في مادة التاريخ للمجموعتين التجريبية والضابطة

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	٦٣,٠٨٦	١٩,٣١١٥٠١	٢,٩٧١٨٥٩٣	لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	٥١,٤١١٧٦	١١,٨٥٤٧٩٦		

من الجدول (١٥) يتبين أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ . وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية قد تقدمت بصورة ملحوظة على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي مقارنة بنتائجها في الاختبار القبلي . ويعزى هذا التقدم إلى القراءات الخارجية التي استفادت منها المجموعة التجريبية بينما اعتمدت المجموعة الضابطة على الكتاب المدرسي فقط . وأما عن قيمة "ت" المحسوبة فتساوي (٢,٩٧) وهي ذات دلالة احصائية وأكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي (٢,٦٥) تحت مستوى (٠,٠١) . وبذلك يرفض الفرض الصفري السابع .

أما بالنسبة للفرض الصفري رقم (٨) والذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مستوى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (والبعدي)" .

فقد قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي وقيمة "ت" لكل اختبار . ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١٦) .

جدول (١٦): الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل الدراسي لمادة التاريخ للمجموعة التجريبية

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي ن = ٣٥	٢٣,٤٥٧١٤٢	١١,٦٤٨٠٤٢	١٠,٢٤٦٢٨-	لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الاختبار البعدي
الاختبار البعدي ن = ٣٥	٦٣,٨٦٧١٤	١٩,٣١١٥١		

من الجدول (١٦) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي/البعدي في التحصيل الدراسي لمادة التاريخ بين أفراد المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي . وبمقارنة الاختبارين يتضح أن التلاميذ استفادوا من التجربة التي تمت باستخدام القراءات الخارجية . أما عن قيمة "ت" المحسوبة التي تساوي (١٠,٢٤) فهي ذات دلالة احصائية وأكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي (٢,٦٥) تحت مستوى (٠,٠١) . وبذلك يرفض الفرض الصفري الثامن .

أما بالنسبة للفرض الصفري رقم (٩) والذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (والبعدي)" .

قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي وقيمة "ت" لكل اختبار ، ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١٧) .

جدول (١٧): الفرق بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل الدراسي لمادة التاريخ للمجموعة الضابطة

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي ن = ٣٤	٣٨,١١٨	١٠,٨١٨٢٤٨	٢٢,٦٨١١٤٧٤٨-	لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الاختبار البعدي
الاختبار البعدي ن = ٣٤	٥١,٤١١٧٦٤	١١,٨٥٤٧٩٦		

من الجدول (١٧) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي / البعدي في التحصيل الدراسي لمادة التاريخ بين أفراد المجموعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢٢,٦٨١١٧٥) وهي ذات دلالة احصائية وأكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي (٢,٧٢) تحت مستوى (٠,٠١) . وبذلك يرفض الفرض الصفري التاسع .

من هذا التحليل يتبين أن تلاميذ المجموعة الضابطة استفادت من دراستها بواسطة الكتاب المدرسي في التحصيل الدراسي .

مما تقدم عرضه وتحليله ومناقشته ، يتبين أن التحصيل الدراسي لتلاميذ المجموعة التجريبية أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي في أربعة مستويات عقلية ، هي : الفهم ، والتطبيق ، والتركيب ، والتقويم ، أي عدا المستويين الآخرين : المعرفة والتحليل . ويفسر الباحث هذا بأن تلاميذ المجموعة التجريبية قد استفادوا من القراءات الخارجية التي قاموا بها في ضوء توجيه الباحث لهم ، وفي ضوء توفير الكتب والمراجع التي استخدمت خلال هذه القراءات . وتجدر الإشارة هنا إلى أن تلاميذ المجموعة الضابطة كانوا أفضل تحصيلياً في الاختبار القبلي من تلاميذ المجموعة التجريبية (راجع جدول رقم "٥" في ص ٦١ بالفصل الرابع من البحث الحالي) .

ثانياً - قياس أثر القراءات الخارجية في الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ :

أ - بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة ، قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي وقيمة "ت" لقياس هذا الأثر والتحقق من صحة الفرض الصفري رقم (١٠) والذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي" .

ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١٨) .

جدول (١٨) : الفرق بين متوسطي درجات الاختبار البعدي للاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ للمجموعتين التجريبية والضابطة

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية ن = ٣٥	٧٤,٣٤٢٨٥٧	١١,٥٩٩٨٩٢	١,٤٧٦٥٥٧٧	ليس لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة الضابطة ن = ٣٤	٧٠,٧٦٤٧٠٥	٧,٨١٤٢٣٤		

من الجدول (١٨) يتبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين : التجريبية والضابطة وإن كان هناك تقدم في اختبار الاتجاه نحو القراءات الخارجية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، ولكن هذا التقدم لم يرتق إلى مستوى الدلالة الاحصائية . وربما يرجع ذلك إلى الفترة الزمنية القصيرة التي مارس فيها التلاميذ هذه التجربة الأمر الذي لم يؤثر إيجابياً بصورة واضحة في اتجاههم نحو مادة التاريخ . وأما عن قيمة "ت" المحسوبة التي تساوي (١,٤٧) فهي ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) . ولذلك يقبل الفرض الصفري التاسع .

ب - بالنسبة للمجموعة التجريبية ، قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي وقيمة "ت" لقياس أثر القراءات الخارجية في الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية ، والتحقق من صحة الفرض الصفري (١١) والذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى" .

ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (١٩) .

جدول (١٩): الفرق بين متوسطي الاختبار القبلي / والبعدى في الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي ن = ٣٥	٧٠,٧٧١٤٢٨	١١,٤٨٤٣٥٨	١,٢٧٥٧٧٩١-	ليس لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)
الاختبار البعدى ن = ٣٥	٧٤,٣٤٢٨٥٧	١١,٥٩٩٨٩٢		

من الجدول (١٩) يتبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين : القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية . وقد يكون سبب ذلك قصر الفترة الدراسية التي تعلم خلالها تلاميذ المجموعة التجريبية بواسطة القراءات الخارجية . وأما عن قيمة "ت" المحسوبة فتساوي (١,٢٧) وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) التي تساوي (٢,٠٠) . ولذلك يقبل الفرض الصفري الحادي عشر .

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي وقيمة "ت" لقياس أثر القراءات الخارجية في الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة ، والتحقق من صحة الفرض الصفري (١٢) والذي ينص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة في الاختيار القبلي والبعدي" .

ونتيجة هذا العمل يوضحها الجدول (٢٠) .

جدول (٢٠): الفرق بين متوسطي الاختبار القبلي / والبعدي في الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي ن = ٣٤	٧٢,٤١١٧٦٤	٧,٨٩٦٧٦٨١	١,٠٦٧٥٢٧٧٨٤	ليس لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)
الاختبار البعدي ن = ٣٤	٧٠,٧٦٤٧٠٥	٧,٨١٤٢٣٤		

من الجدول (٢٠) يتبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين : القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة . وقد يكون سبب ذلك عدم توجيه التلاميذ نحو المادة الدراسية وتوضيح أهميتها . حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١,٠٦٧) وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) التي تساوي (٢,٠٣) . ولذلك يقبل الفرض الصفري الثاني عشر .

تحليل النتائج وتفسيرها :

في حدود البحث الحالي ، فإن أهم النتائج التي أسفرت عنه ما يلي :

أولاً - فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي :

أدى استخدام القراءات الخارجية إلى زيادة التحصيل الدراسي في مادة التاريخ في الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية .

ولقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات سابقة في زيادة التحصيل الدراسي بواسطة القراءات الخارجية . ولم تتفق نتائجها في تنمية الاتجاه نحو المادة الدراسية بواسطة القراءات الخارجية . حيث أشارت دراسة كل من : ثناء محمد حسن ، وفتحي حسنين محمد ، وكلا رنيس (Clarence) إلى وجود ميل نحو القراءات الخارجية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية . بينما أوضحت دراسة مصطفى أحمد عبد الباقي إلى ضعف الميل عند التلاميذ نحو هذه القراءات .

فمن استعراض جدول (١٥)^(١) الذي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين : التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي ، يتبين أن النتيجة هي لصالح المجموعة التجريبية . وهذا ما أوضحه كذلك استخراج قيمة "ت" المحسوبة التي تساوي (٢,٩٧) ، وهذه القيمة لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) . أي بمستوى ثقة ٩٩٪ . في حين أن نتائج الاختبار القبلي في التحصيل الدراسي ، الذي أجري لمجموعتي البحث لم يكن في صالح المجموعة التجريبية بل كان لصالح المجموعة الضابطة . وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية قد تقدمت في نتائج الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعة الضابطة .

وبشكل عام ، يعزي الباحث هذا التقدم إلى أثر القراءات الخارجية التي قامت بها المجموعة التجريبية . مما يعني ، بالتالي ، أن القراءات الخارجية عند استخدامها في تدريس التاريخ تزيد من التحصيل الدراسي للتلاميذ . وبصورة أخص يعزي الباحث هذا التقدم إلى ما يلي :

(١) أنظر ص ٧٧ من البحث الحالي لهذا الجدول .

- طريقة عرض المادة التاريخية في الكتب والمراجع التي رجع إليها تلاميذ المجموعة التجريبية خلال قيامهم بالقراءات الخارجية ، تختلف عنها في الكتاب المدرسي المقرر ، حيث يغلب على العرض في تلك الكتب والمراجع طابع التشويق .
- غنى و ثراء الكتب والمراجع التي رجع إليها هؤلاء التلاميذ بالمعرفة والمعلومات والتفاصيل التي يفتقر إليها الكتاب المدرسي المقرر مما بعث في نفوسهم الرغبة في الاستطلاع ومتابعة أمور قرأوها في هذه الكتب والمراجع .
- أعطت القراءات الخارجية عدداً من التلاميذ فرصاً للظهور أمام زملائهم وإثبات ذاتهم من خلال ما اكتسبوه من قراءاتهم الخارجية والتي عرضوها أمام هؤلاء الزملاء ، خصوصاً وإن أولئك التلاميذ في مرحلة المراهقة الذي يسعى خلالها المراهق للظهور بمظهر الفرد المستقل والقادر على الاعتماد على نفسه . وقد شكلت تلك الفرص دافعاً للتلاميذ نحو مزيد من القراءة والاطلاع .
- تنوع الكتب والمراجع التي استخدمها التلاميذ خلال قراءاتهم الخارجية ، واختلاف مستوياتها مما سمح لكل تلميذ منهم أن يجد الكتاب ، والمرجع الذي يتناسب ومستواه وقدراته وميوله .
- مواقف التشجيع التي أتبعها الباحث مع التلاميذ، حيث كان لها الأثر الإيجابي عليهم في عدة أمور تتصل بالقراءات الخارجية . كزيادة الاستعارات الخارجية التي قاموا بها للكتب والمراجع ، وزيادة الإقبال على القراءات الخارجية ، وارتفاع درجة المشاركة في الأنشطة الصفية .
- شعور التلاميذ بأن ما يحصلون عليه نتيجة قراءاتهم الخارجية إنما هو جزء أساسي ومهم ومكمل للموضوعات المقررة عليهم وإن زيادة تحصيلهم هذا سيزيد من تمكنهم في أداء الامتحانات التي ينظرون إليها على أنها وسيلة التقويم الرئيسية المستخدمة في مدارسنا .

ثانياً - فيما يتعلق بالاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ :

أوضحت نتائج البحث الحالي ، بشكل عام ، أن القراءات الخارجية في تدريس التاريخ لم تؤثر بصورة إيجابية في اتجاهات تلاميذ المجموعة التجريبية نحو مادة التاريخ وهذا ما أوضحه الجدول (١٨)^(١) الخاص بالفروق بين متوسطي درجات المجموعتين : التجريبية والضابطة حول الإتجاه نحو دراسة مادة التاريخ حيث لم تصل النتيجة إلى مستوى الدلالة الذي حدده البحث وهو (٠,٠٥) .

ويؤكد هذه النتيجة ما كشفه الجدول (١٩)^(٢) الخاص بالفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ في كل من الاختبار القبلي والبعدي حيث أوضح هذا الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة التي تساوي (١,٢٧) غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) . وعليه ، يمكن القول بأن أثر القراءات الخارجية نحو الإتجاه لمادة التاريخ بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية كان ضعيفاً وغير دال إحصائياً . وعليه ، فلم تغير القراءات الخارجية التي استخدمها هؤلاء التلاميذ في اتجاههم نحو مادة التاريخ .

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى قصر الفترة الزمنية التي استغرقتها تجربة البحث خصوصاً وإن تعديل اتجاه ، أو تغييره نحو موضوع معين يحتاج إلى زمن كاف لم يتوافر لتجربة البحث الحالي .

وعليه ، فإن القراءات الخارجية تؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ في مادة التاريخ أكثر مما تؤثر في اتجاههم نحو هذه المادة الدراسية .

(١) أنظر ص ٨٠ من البحث الحالي لهذا الجدول .

(٢) أنظر ص ٨١ من البحث الحالي لهذا الجدول .

الفصل السادس

ملخص البحث وتوصياته

يتناول هذا الفصل ملخص البحث وتوصياته .

أولاً - ملخص البحث :

أهمية البحث ومشكلته :

يتميز عصرنا الحاضر بعدة مميزات من أهمها التفجر المعرفي . ولهذا ، أصبحت التربية معنية ، أكثر من أي وقت مضى ، بمساعدة التلميذ على التمكن من كيفية التوصل إلى هذه المعرفة وكيفية اكتسابها بنفسه أكثر من تزويده بها وإعطائه إياها جاهزة .

وتعتبر القراءات الخارجية مجالاً لمساعدة التلميذ على مثل هذا التمكن شريطة توفير أمور مرتبطة بهذه القراءات ومن أهمها وسائل هذه القراءات وظروف ممارستها .

ونظراً لأهمية القراءات الخارجية في تدريس التاريخ فقد اختارها الباحث موضوعاً لبحثه من أجل التعرف إليها وخصوصاً ما يتعلق بأثرها في التحصيل الدراسي للتلميذ واتجاهه نحو هذه المادة الدراسية . واختار الباحث الصف الثاني الثانوي الأدبي (النظام العادي) مجالاً للبحث وتطبيق تجربته .

ولهذا ، فإن المشكلة التي تصدى البحث الحالي لدراستها قد تمت صياغتها في السؤالين التاليين :

س١ - ما أثر القراءات الخارجية في مساعدة التلميذ الذي يدرس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه ؟ .

س٢ - ما أثر القراءات الخارجية في مساعدة التلميذ الذي يدرس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية في تنمية اتجاهه نحو مادة التاريخ ؟ .

ويحاول البحث التحقق من صحة الفروض الآتية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في كل من المستويات الستة لسلم بلوم المعرفي الإدراكي .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و (البعدي) .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و (البعدي) .

أهم خطوات البحث :

١ - جمع المعلومات والبحوث والدراسات السابقة التي تخص القراءات الخارجية وتلخيصها .

٢ - إبراز أهمية القراءات الخارجية في تدريس التاريخ .

٣ - توزيع استبانتيين إحداهما تخص معلمي مادة التاريخ والأخرى تخص التلاميذ مجموعة البحث .

٤ - إعداد اختبار تحصيلي وعرضه على محكمين للحصول على صدقه .

٥ - استخدام القراءات الخارجية في تدريس المجموعة التجريبية للبحث ، واستخدام الطريقة المعتادة القائمة على الإلقاء والكتاب المدرسي في تدريس المجموعة الضابطة للبحث .

٦ - تقديم توصيات ومقترحات .

أهم نتائج البحث وتفسيرها :

كشف البحث الحالي عن عدة نتائج ، أهمها :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) . ويمكن تفسير ذلك أن المجموعة التجريبية استفادت من القراءات الخارجية في زيادة التحصيل الدراسي لأفرادها .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي عند مستوى (٠,٠١) . ويمكن ارجاع سبب هذا التقدم في التحصيل الدراسي لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي إلى استفادتهم من القراءات الخارجية .
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي . ويمكن تفسير ذلك بأن المجموعة التجريبية لم يتوافر لها الوقت الكافي في تعاملها مع القراءات الخارجية ، وبالتالي كان تأثيرها بهذه القراءات ضعيفاً لم يصل إلى مستوى الدلالة .
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مستوى الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي . ويمكن تفسير ذلك بأن تغيير الاتجاه قد يحتاج إلى وقت أطول حتى يصل إلى المستوى المطلوب . ولذلك فإن هذه الفترة قد تكون قصيرة وبالتالي لم تؤثر في اتجاه التلاميذ التأثير الذي يصل إلى مستوى الدلالة فيما يتعلق بتعديل اتجاه هؤلاء التلاميذ نحو مادة التاريخ .

ثانياً - توصيات البحث :

في ضوء أهمية القراءات الخارجية في العملية التعليمية/التعلمية بشكل عام وفي تدريس التاريخ وتعلمه بشكل خاص ، وواقع القراءات الخارجية في الميدان التربوي ، والنتائج التي كشف عنها البحث الحالي ، فإن الباحث يوصي بما يأتي :

أ - ضرورة تصميم المناهج الدراسية في التاريخ بما يسمح بتوفير خبرات تعطي التلاميذ فرصاً لممارسة الاطلاع والقراءات الخارجية . وفي هذا الخصوص يوصي الباحث بـ :

١ - زيادة التأكيد في أهداف تدريس التاريخ على القراءات الخارجية وموقعها المهم والفعال في عملية التعلم .

٢ - إعادة النظر في محتوى الكتاب المدرسي وطريقة إعداده بحيث لا يتم حشو هذا المحتوى بكم كبير من المعلومات والمعرفة الجاهزة مما يعوق قيام التلاميذ بالاطلاع والقراءات الخارجية .

٣ - إستعمال استراتيجيات تدريس وتعلم تعطي المعلم مجالاً لتشجيع تلاميذه ومساعدتهم على التعلم دون أن يقوم هو بتعليمهم من جهة ، وقيام هؤلاء التلاميذ بدور إيجابي في عملية تعلمهم من جهة أخرى بحيث يكون هذا التعلم فعالاً ويمكن الاحتفاظ به لمدة أطول .

٤ - إعادة النظر في الاجراءات المتبعة في تقويم تعلم التلاميذ وخصوصاً الامتحان : محتوى وشكلاً بحيث يتم تطوير هذه الاجراءات من المحتوى والشكل التقليديين لهما واللذين يميزانها ، إلى محتوى وشكل يكشف عن قدرة التلاميذ على ممارسة الاطلاع والقراءات الخارجية .

ب - توجيه التلاميذ إلى كيفية القيام بالقراءات الخارجية وتوفير فرص حقيقية لهم لممارسة هذا الأسلوب التعليمي ، دون الاكتفاء فقط بمطالبتهم بالقيام بهذه القراءات

دون تدريب وتوجيه مسبقين ، مما يعني ، بالتالي ، مساعدة التلاميذ على التمكن من مهارات القراءة السابرة والناقدة وما يتبعها من أنشطة مختلفة .

ج - توجيه المعلم تلاميذه لأهم مصادر القراءة الخارجية ووسائلها دون حصرهم في دائرة ضيقة منها . بمعنى آخر ، اعطاؤهم الفرصة للرجوع إلى مصادر أخرى واستعمال وسائل أخرى يمكنهم الوصول إليها والحصول عليها مما يوفر لهم حرية اختيار قراءة خارجية مرتبطة وذات علاقة بما يدرسونهم فيمكنهم بعد ذلك عرضها ومناقشتها في الصف بما يثري الموضوعات التي يدرسونها ويزيد من استيعابهم لها .

د - تزويد مراكز مصادر التعلم في المدارس ، بوسائل قراءات خارجية متنوعة ومنتقاة من كتب ، ومراجع ، ومواد تعليمية ... مما يعني مواصفات دقيقة لهذه الوسائل : وضعاً واختياراً وتنفيذاً ، يتم فيها التأكيد على نوعية هذه الوسائل وارتباطها الوثيق بما يدرسه التلاميذ ، مع اهتمام بتوفير اعداد من هذه المصادر بما يتناسب مع عدد التلاميذ في كل مدرسة ، قدر الامكان ، وبما يسمح لأكبر عدد ممكن من التلاميذ الإستفادة منها .

هـ - زيادة حصص مادة التاريخ لتكون ثلاث حصص بدلاً من اثنتين كما هو معمول به حالياً لكثير من مقررات التاريخ ، وذلك من أجل توفير مزيد من الوقت للإستفادة منه في القيام بأنشطة متنوعة مرتبطة بالقراءات الخارجية .

ومن الدراسات التي يقترحها الباحث في مجال القراءات الخارجية ما يأتي :

- فاعلية القراءات الخارجية في ربط الأحداث الماضية بالأحداث الحاضرة ومدى القدرة على التنبؤ بالمستقبل .

- فاعلية القراءات الخارجية في تعديل سلوك الطالب وتغييره .

- فاعلية القراءات الخارجية في توجيه الطالب نحو الاهتمام بالمادة الدراسية .

مراجع البحث

أولاً - المراجع العربية :

- ١ - إبراهيم بسيوني عميرة : **المنهج وعناصره** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ م .
- ٢ - أبو الفتوح رضوان : "منهج التاريخ بالمدارس الابتدائية - نقده - كيف يجب أن يكون" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٤٥ م .
- ٣ - أحمد حسين اللقاني وبرنس أحمد رضوان : **تدريس المواد الاجتماعية** ، ط ٣ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٢ م .
- ٤ - أحمد رفعت جبر : "دراسة تجريبية مقارنة بين أسلوب الإرشاد النفسي عن طريق القراءة والمناقشة الجماعية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .
- ٥ - أحمد زكي صالح : **الأسس النفسية للتعليم الثانوي** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢ م .
- ٦ - أحمد علي أحمد مرزوق : "تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٨٧ م .
- ٧ - أسعد لطفي : "التعلم بالاكتشاف" ، مجلة المعلم العربي السورية ، العدد ٩ ، أيلول ، ١٩٧٠ م .
- ٨ - برنس أحمد رضوان : "استخدام الأحداث الجارية كمدخل لتدريس التاريخ" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، الجمهورية العربية المتحدة ، ١٩٦٩ م .

- ٩ - ثناء محمد حسن : " القراءة الخارجية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: معوقاتنا وبعض أساليب التغلب عليها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٦ م .
- ١٠ - جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .
- ١١ - جامعة الدول العربية : " الأسس العامة للمناهج المدرسية في الوطن العربي " ، **المؤتمر الثقافي الثالث لوزراء التربية العرب ، الكويت** ، ١٨ - ٢٢ فبراير ، ١٩٦٨ م .
- ١٢ - جاي بوند وآخرون : **الضعف في القراءة تشخيصه وعرضه** ، ترجمة : محمد منير مرسي واسماعيل أبو العزائم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ .
- ١٣ - جودت أحمد سعادة : **مناهج الدراسات الاجتماعية** ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ .
- ١٤ - حسام الدين محمد عبد الله بيروز خان : " ميول طلاب المراحل الثانوية في القراءة الخارجية (الحرّة) بالعراق " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٨٠ م .
- ١٥ - حسن حلمي عبد الحميد : " تقرير عن النشاط غير المنهجي في مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تطوير تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالبلاد العربية " ، اجتماع الخبراء بالاسكندرية ، القاهرة ١٩٧٦/١١/٨ م .

- ١٦ - حسن رشاد : **المكتبات ورسالتها** ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٨ م .
- ١٧ - حسين الطوبجي : **مركز مصادر التعلم** ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التعليمية ، ١٩٧٩ م .
- ١٨ - حسين سليمان قورة : **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ م .
- ١٩ - دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، "إدارة التعليم الإعدادي والثانوي ، جهاز الامتحانات العامة ، كشف درجات لطلبة الثالث الثانوي/القسم الأدبي في مادة التاريخ للعام الدراسي ١١٩٣/٩٢م" (استنساخ) .
- ٢٠ - _____ ، _____ ، "مركز التأهيل التربوي ، برنامج التأهيل التربوي في أثناء الخدمة ، ١٩٨١م" .
(على الآلة الطباعة) .
- ٢١ - _____ ، _____ ، مركز المعلومات والتوثيق ، قسم الاحصاء التربوي ، احصاءات التعليم لعام ١٩٩٣/٩٢ م .
- ٢٢ - رابطة التربية الحديثة : **مؤتمر تدريس المواد الاجتماعية** ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ .
- ٢٣ - رالف تايلور : **أساسيات المناهج** ، ترجمة : أحمد خيرى كاظم ، القاهرة ، النهضة العربية ، ١٩٨٢ م .
- ٢٤ - رشدي لبيب وآخرون : **المنهج منظومة لمحتوى التعليم** ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ م .

- ٢٥ - روبرت ثورندايك واليزابيث هيجن : **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ، ط ٤ ، ترجمة : عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، عمان ، مركز المكتب الأردني ، ١٩٨٩ م .
- ٢٦ - رودني دوران : **أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم** ، ترجمة : محمد سعيد صباريني وآخرون ، إربد ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٥ .
- ٢٧ - سامية أحمد الزيني : " **القراءة الخارجية في مجال العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٧ .
- ٢٨ - سعيد أحمد حسن : **المكتبة العامة والوعي الثقافي** ، ط ٢ ، القاهرة ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥ م .
- ٢٩ - شاكر محمود الأمين وآخرون : **أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية لمعاهد المعلمين** ، وزارة التربية والتعليم ، العراق ، ١٩٧٩ م .
- ٣٠ - صالح عبد العزيز : " **الطريقة التطويرية في تدريس التاريخ** " ، مؤتمر تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ م .
- ٣١ - صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد : **التربية وطرق التدريس** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٦ م .
- ٣٢ - عامر ابراهيم القنديلجي وآخرون : **الكتب والمكتبات - المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات** ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٩ م .
- ٣٣ - عبد الحميد السيد : **التاريخ في التعليم الثانوي أهدافه - مناهجه - تدريسه** ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣ م .
- ٣٤ - عبد الرزاق الجليلي : " **أثر الأسلوب العلمي في التربية الخلقية** " ، مجلة الآداب والتربية ، الكويت ، العدد الأول ، حزيران (يونيه) ، ١٩٧٢ م .

- ٣٥ - عبد العليم ابراهيم : **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ، ط ٣ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ م .
- ٣٦ - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم وسعد مرسى أحمد : **المواد الاجتماعية وتدريسها** **الناجح** ، ط ٤ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ م .
- ٣٧ - عبد اللطيف محمد صالح العوضي : "استخدام المصادر الأصلية كمدخل لتدريس التاريخ بالصف الثالث من المرحلة الثانوية في الكويت" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٦ م .
- ٣٨ - عبد المنعم سيد عبد العال : **طرق تدريس اللغة العربية** ، القاهرة ، مكتبة غريب ، (بدون تاريخ) .
- ٣٩ - علي بركات : **التعليم المستمر والتثقيف الذاتي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٨ م .
- ٤٠ - عمر أحمد همشري وربحي مصطفى عليان : **أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات** ، عمان ، مطابع دار الشعب ، ١٩٩٠ م .
- ٤١ - فاخر عاقل : "دور المدرسة العربية في تغيير المجتمع العربي" ، **مجلة العربي** ، وزارة الاعلام ، الكويت ، العدد ١٤٨ ، مارس ١٩٧١ م .
- ٤٢ - فؤاد أبو حطب وسيد أحمد عثمان : **التقويم النفسي** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ م .
- ٤٣ - فؤاد زكريا : "بين التعليم وقيم المجتمع" ، **مجلة الفكر المعاصر** ، القاهرة ، العدد ٧٣ ، مارس ، ١٩٧١ .

- ٤٤ - فتحي حسانين محمد علي : "المستوى اللازم في القراءة لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي ومدى توافره في كتب القراءة المقررة لمساعدتهم في الاطلاع على أحداث العصر وتطوراته " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، طنطا ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٠ م .
- ٤٥ - فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة : أساليب تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧ م .
- ٤٦ - لطفي محمد فطيم وأبو العزائم عبد المنعم الجمال : نظريات التعليم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٨ م .
- ٤٧ - محمد رجب فضل الله : "تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، أسيوط ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٠ م .
- ٤٨ - محمد رضا البغدادي : "مقارنة فعّالية عدة طرق لتدريس وحدة الوراثة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المينا ، المنيا ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٦ م .
- ٤٩ -- محمد صابر سليم وسعد عبد الوهاب نادر : **تدريس العلوم** ، ط ٢ ، القاهرة ، مطبعة القاهرة ، ١٩٧٢ م .
- ٥٠ - محمد صلاح الدين مجاور : **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية : أسسه وتطبيقاته** ، ط ٤ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٣ م .
- ٥١ - محمد طنطاوي دنيا : **استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية** ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢ م .
- ٥٢ - محمد عطية الابراشي : **أصول التربية وقواعد التدريس** ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥٧ م .

- ٥٣ - محمود رشدي خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٨٠ م .
- ٥٤ - محمود كامل الناقة : " القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٧١ م .
- ٥٥ - مدحت كاظم : المكتبة المدرسية ودور المشرفين عليها في تحقيق أهدافها ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، (بدون تاريخ) .
- ٥٦ - مكتب التربية العربي لدول الخليج : المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية ، المجلد الثاني : الرياضيات - العلوم - الاجتماعيات ، الرياض ، ١٩٨٤ .
- ٥٧ - مصطفى أحمد عبد الباقي : " دور الثقافة غير المدرسية في تدعيم بعض مجالات التنشئة العلمية السليمة للأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ٥٨ - ناصر حسين الموسوي : " خطة المقرر الدراسي تربية ٤٢١ : طرق تدريس - ٢ (تخصص تاريخ) " كلية التربية ، جامعة البحرين ، ١٩٩٥ م (استنساخ) .
- ٥٩ - يوسف جعفر سعادة : دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ، القاهرة ، مؤسسة النشر العربي ، ١٩٨٥ م .
- ٦٠ - _____ : " استخدام القراءات الخارجية في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي بالكويت " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٦ م .

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 61 - Bruner, J.F. and Campbell, J. : **Participating in Secondary School Reading**, Englewood Cliffs, Prentice-Hall, New Jersey, 1978.
- 62 - Carlton, Susan Beth: "Reading Achievement, Student Attitude, and Program Costs: A Comparative Study of Two Programmed Supplementary Reading Programs", E.D.D. The Florida State University, 1981.
- 63 - Clarence, Samford D. : "An Experimental Study of the Effects of Teaching Current Events in Connection with a High School Course in Modern European History", Ph.D. Thesis, New York University, 1940.
- 64 - Corda, Elain Papandrea : "A Study of the Relationship Between Time Utilization During Supplementary Reading Instruction of Educationally Disadvantaged Students and the Subsequent Reading Achievement of the Students", Ph.D. Thesis, College of Education, Georgia State University, 1980.
- 65 - Ebel, R. L.: **Essentials Educational Measurement** Third ed. Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice-Hall, 1979.
- 66 - Fisher, Becky : "Using Trade Books in Seventh Grade Biology", Ph.D. Thesis, University of Missouri, Columbia, 1977.
- 67 - Flynt, Ellis Sutton: "Development and Evaluation of Newspaper-Based Lesson Plans Designed to Supplement Second Grade Reading Programs", E.D.D., University of Georgia, 1980.
- 68 - Wilson, P. S. : **Interest and Discipline** in Education, London, Roulledge Kegan Paul, 1971.

ملحق البحث

ملحق رقم (١)

الوحدة الأولى من الحضارة الإسلامية وكيفية تدريسها

الحضارة الإسلامية

الوحدة الأولى

الموضوع الأول - مقدمة تاريخية عن قيام الدولة الإسلامية وامتدادها :

أولاً : ظهور الاسلام .

ثانياً : الهجرة وتأسيس دولة المدينة .

ثالثاً : حركة الردة .

رابعاً : حركة الفتوح الإسلامية وسبب انتشارها .

الموضوع الثاني - أصول الحضارة الإسلامية :

أولاً : الأصل العربي .

ثانياً : الأصل الإسلامي .

ثالثاً : الأثر الفارسي والهندي .

رابعاً : الأثر اليوناني والروماني .

الموضوع الأول - مقدمة تاريخية عن قيام الدولة الإسلامية وامتدادها :

الدرس الأول - ظهور الاسلام :

قام الباحث بالتمهيد لموضوع الدرس وذلك بعرض الموضوع الذي يتناول ظهور الاسلام ، والتغيير الجذري الذي أحدثه في حياة العرب .

ثم قام الباحث بشرح الدرس ، وذلك عن طريق الاستعانة بالكتاب المدرسي . أما بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية فقد استعرض الباحث بعض الفقرات التي تتناول ظهور الاسلام . وكلف أحد التلاميذ بقراءتها وطلب منهم البحث في قراءات خارجية أخرى حول موضوع الدرس . وفي نهاية الدرس وجه أسئلة حول الموضوع القادم الذي يعالج الهجرة وتأسيس دولة المدينة .

الدرس الثاني - الهجرة وتأسيس دولة المدينة :

فكما فعل الباحث في تدريس المجموعة الضابطة في الحصة الأولى بشرح الدرس بطريقة الإلقاء سار على هذه الطريقة في جميع الدروس . أما تلاميذ المجموعة التجريبية بعد قراءة فقرة من الكتاب المدرسي ، طلب الباحث من أحدهم أن يقرأ الموضوع الذي اختاره من أحد المراجع الخارجية ليحدد أهم الأفكار التي تتضمنه ثم يطلب من تلميذ آخر القيام بالعمل نفسه . ثم يوجه الباحث للتلاميذ سؤالاً عن الجزئيات التي لم يتطرق إليها التلميذان . ويشارك جميع التلاميذ في المناقشة حول الموضوع . ويسجل الباحث أسماء التلاميذ الذين أحضروا قراءات خارجية اختصت بالهجرة وتأسيس دولة المدينة ، وذلك حتى يشجع الجميع في عملية التحضير المسبق لكل درس . ثم يوجه الباحث للتلاميذ أسئلة حول الموضوع القادم وهو وضع الدستور .

الدرس الثالث - وضع الدستور :

يستعرض الباحث أهمية وضع الدستور من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم والذي يطلق عليه الصحيفة ، وتوضيح أهمية هذا الدستور ، والأسس التي يقوم عليها . ويطلب الباحث من تلاميذ المجموعة التجريبية استعراض جميع بنود وأسس الدستور بالرجوع إلى قراءات خارجية ، حيث أشار الكتاب المدرسي إلى أربعة أسس فقط . ثم يطرح الباحث أسئلة عن الدرس القادم وهو حركة الردة .

الدرسان الرابع والخامس - حركة الردة :

توضيح حركة الردة وخطورتها على الدولة الإسلامية وموقف أبي بكر الصديق منها وكيفية القضاء عليها . ثم مناقشة التلاميذ حول هذا الموضوع والاستماع من قبل الباحث إلى مختلف الآراء والأفكار والتوصل بالمناقشة والنصوص الخارجية إلى الرأي السديد . ولطول هذا الدرس فقد تم تناوله في درسين . وطلب الباحث من التلاميذ البحث عن أسئلة وجهها لهم تحتوي مواضيع حركة الفتوح الإسلامية للدرس القادم .

الدرس السادس - حركة الفتوح الاسلامية :

بيان أهمية الخروج من شبه جزيرة العرب لنشر الاسلام ، وأهمية الجهاد في سبيل الله ، والاشارة إلى الأجر الذي يحصل عليه المجاهد ، والتعرف على أسباب انتصار المسلمين على أعدائهم بواسطة استخدام الكتاب المدرسي بالاضافة إلى القراءات الخارجية للمجموعة التجريبية .

الدرسان السابع والثامن - فتح العراق وفارس :

الاشارة أولاً إلى الامبراطورية الفارسية واتساعها ، ثم كيفية الفتح على أيدي المسلمين للأراضي الفارسية ، وهذا الموضوع يحتاج إلى حصتين على أقل تقدير بينما أشار إليه الكتاب المدرسي في خمسة أسطر ونصف فقط . لهذا يجد تلاميذ المجموعة التجريبية الفرصة في القراءات الخارجية التي تتناول الفتوحات الاسلامية في بلاد فارس ومقارنتها بمحتوى الكتاب المدرسي .

الدرسان التاسع والعاشر - فتح الشام ومصر :

الاشارة أولاً إلى الامبراطورية البيزنطية واتساعها ، ثم كيفية غزوها على أيدي المسلمين . ويحتاج هذا الموضوع إلى حصتين على الأقل . ومن الملاحظ أن الكتاب المدرسي قد أشار إلى هذا الموضوع في أربعة أسطر ونصف فقط حيث اكتفى الكتاب بذكر القادة والمواقع فقط . فيما أعطى الباحث تلاميذ المجموعة التجريبية الفرصة في البحث عن هذا الفتح والتعرف على القادة والمواقع وأحداثها وظروفها في القراءات الخارجية .

الدرسان الحادي عشر والثاني عشر - امتداد الفتوحات في عهد الدولة الأموية :

اكتفى الكتاب المدرسي بالاشارة إلى المواقع التي فتحت على يد المسلمين ولم يتطرق لذكر القادة من المسلمين . لذلك طلب الباحث من تلاميذ المجموعة التجريبية البحث عن أسماء القادة والتعرف على هذه الفتوحات في عهد الدولة الأموية شرقاً وغرباً .

الدرسان الثالث عشر والرابع عشر - الفتوحات الاسلامية في عهد الدولة العباسية :

التعرف على الفتوحات في عهد الدولة العباسية وأهم القادة بواسطة الكتاب المدرسي والقراءات الخارجية للمجموعة التجريبية ، واستعراض تلاميذ المجموعة التجريبية لأهم أحداث الفتوحات الاسلامية في عهد هذه الدولة . ثم المناقشة والمحاورة للخروج بأفكار جديدة عن هذه الفتوحات وأهميتها والهدف منها .

الدرس الخامس عشر - أصول الحضارة العربية الاسلامية :

أولاً : الأصل العربي :

التعرف على أصل العرب وأخلاقهم وعاداتهم وحضارتهم قبل ظهور الاسلام ، ثم مناقشة تلاميذ المجموعة التجريبية عن أصل العرب ، والاستماع إلى الفقرات التي أعدها التلاميذ اعتماداً على القراءات الخارجية لمناقشتها في الصف ، والتعرف على عادات العرب وصفاتهم سواء كانت حميدة أم غير حميدة ، وكيف استتقت الحضارة الاسلامية من الفترة السابقة لظهور الاسلام .

الدرس السادس عشر :

ثانياً : الأصل الاسلامي :

التعرف على مبادئ الاسلام وكيف استطاع أن يغير ما بنفوس العرب من عصبية وعنصرية ، ويُرحدهم ويحثهم على طلب العلم . ثم تكليف تلاميذ المجموعة التجريبية بالبحث عن الأصل الاسلامي لتوضيح أثره في حياة الصحابة وحياة الشعوب في البلدان المفتوحة بالرجوع إلى القراءات الخارجية ذات الصلة .

الدرس السابع عشر :

ثالثاً : الأثر الفارسي والهندي :

توضيح أثر الحضارتين الفارسية والهندية ، حيث كانتا من الحضارات العريقة والمزدهرة في الفترة التي سبقت الاسلام والبحث في المجالات

الادارية والسياسية والعسكرية والفنية لهاتين الحضارتين وأثرهما ،
وكيفية انتقال العلوم والفنون الفارسية والهندية إلى الحضارة
الاسلامية ، وكيف نشطت حركة الترجمة في العهدين الأموي
والعباسي . ثم طلب الباحث من المجموعة التجريبية استعراض
الموضوعات التي قاموا بتحضيرها .

الدرس الثامن عشر :

رابعاً : الأثر اليوناني والروماني :

الإشارة أولاً إلى الحضارتين اليونانية والرومانية ، وتميزها بظهور
الفلاسفة والمفكرين البارزين ، وكيف استفادت الحضارة الاسلامية
منهما . واستعراض كيفية انتقال أثر الحضارتين إلى الدولة
الاسلامية ، واستعراض مقتطفات عن الحضارتين من قراءات خارجية
بواسطة تلاميذ المجموعة التجريبية .

ملحق رقم (٢)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي

الأهداف التعليمية في المجال المعرفي الإدراكي للبروم عدد المفردات والنسبة المئوية لكل مستوى من المستويات العقلية								مجالات المحتوى
النسبة المئوية للمفردات	مجموع المفردات	التقويم ٪١٠	التركيب ٪١٠	التحليل ٪١٠	التطبيق ٪٢٠	الفهم ٪٢٠	المعرفة ٪٣٠	
٪١٠	٣			١ ٪٣,٣٣	١ ٪٣,٣٣		١ ٪٣,٣٣	ظهور الاسلام الهجرة وتأسيس دولة المدينة
٪٢٣,٣٣	٧		٢ ٪٦,٦٦		٢ ٪٦,٦٦	١ ٪٣,٣٣	٢ ٪٦,٦٦	
٪١٦,٦٦	٥	١ ٪٣,٣٣	١ ٪٣,٣٣	١ ٪٣,٣٣	١ ٪٣,٣٣	٢ ٪٦,٦٦		
٪٢٣,٣٣	٧			١ ٪٣,٣٣	١ ٪٣,٣٣	٢ ٪٦,٦٦	٣ ٪١٠	
٪٦,٦٦	٢					١ ٪٣,٣٣	١ ٪٣,٣٣	الأصل العربي
٪١٣,٣٣	٤	٢ ٪٦,٦٦			١ ٪٣,٣٣	١ ٪٣,٣٣		الأصل الاسلامي
٪٣,٣٣	١						١ ٪٣,٣٣	الأصل الفارسي والهندي
٪٣,٣٣	١						١ ٪٣,٣٣	الأصل اليوناني-الروماني
٪١٠٠	٣٠	٣	٣	٣	٦	٦	٩	المجموع الكلي لمفردات الاختبار

ملحق رقم (٣)

خطوات إعداد الاختبار التحصيلي القبلي (البعدي) في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي أدبي (النظام العادي)

أهم الخطوات المتبعة في إعداد الاختبار :

١ - الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل التلاميذ لأسئلته في المجال المعرفي الإدراكي لسلم بلوم بواسطة القراءات الخارجية في مادة التاريخ .

٢ - المجال المعرفي الإدراكي :

النتائج التعليمية التي يقيسها الاختبار القبلي (البعدي) في ضوء تصنيف بلوم ورفاقه للمجال المعرفي الإدراكي فقط والذي يتضمن ست عمليات عقلية ، هي :

أ - المعرفة .

ب - الفهم .

ج - التطبيق .

د - التحليل .

هـ - التركيب .

و - التقويم .

٣ - وصف المحتوى الدراسي للوحدة الأولى في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي (أدبي) .

الموضوع الأول - مقدمة تاريخية عن قيام الدولة الإسلامية وامتدادها :

أولاً : ظهور الإسلام .

ثانياً : الهجرة وتأسيس دولة المدينة :

أ - المؤاخاة بين المسلمين .

ب - وضع الدستور .

ثالثاً : حركة الردة .

رابعاً : حركة الفتوح الاسلامية :

أ - فتح العراق وفارس .

ب- فتح الشام ومصر .

ج - امتداد الفتوحات في عهد الدولة الأموية .

د - الفتوحات في عهد الدولة العباسية .

الموضوع الثاني - أصول الحضارة العربية الاسلامية :

أولاً : الأصل العربي .

ثانياً : الأصل الاسلامي .

ثالثاً : الأثر الفارسي والهندي .

رابعاً : الأصل اليوناني والروماني .

الأهداف الخاصة لمادة التاريخ^(١)

أولاً : أن يتعرف الطالب إلى :

- بعض الحضارات القديمة ذات الصلة بحضارات الوطن العربي القديم .

ثانياً : أن يلم الطالب :

- بمعالم الحضارة العربية الاسلامية ، وأثرها في الحضارة الأوروبية الحديثة.

- بأهم المشكلات العربية المعاصرة بكثير من الدقة والفهم ، وأفضل الحلول المناسبة والجهود التي بذلت وتبذل لحلها .

ثالثاً : أن يدرك الطالب :

- الحوادث التاريخية المعاصرة التي شهدتها منطقة الخليج العربي .

- خطورة الوجود الاسرائيلي ، ومخططاته التوسعية على حساب وجود الأمة العربية والاسلامية .

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج : المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية ، المجلد الثاني : الرياضيات ، العلوم ، الاجتماعيات ، الرياض ، ١٩٨٤ .

رابعاً : أن يتبين الطالب :

- مساوئ الاستعمار في الوطن العربي والعالم .

خامساً: أن ينمو لدى الطالب حبه لوطنه والاعتزاز به والولاء له عن طريق الدراسة المتعلقة لتاريخه .

سادساً: أن يؤمن الطالب بقدرة الاسلام كعقيدة ونظام في بناء المجتمعات القائمة على العدل ، وأن التمسك به كفيل بحل الكثير من المشكلات .

سابعاً: أن يتبنى الطالب موقفاً إيجابياً من فكرة الوحدة العربية باعتبارها هدفاً قومياً لدفع الأخطار التي تهدد الأمة العربية .

ثامناً : القدرة على تحصيل المعلومات والحقائق التاريخية الأصلية :

- القدرة على التثقيف الذاتي عن طريق القراءة والاطلاع الخارجي .
- القدرة على متابعة الحوادث الجارية ببصيرة ووعي وتحليلها وإصدار أحكام سليمة بشأنها .
- القدرة على التحليل والربط والاستنتاج والمقارنة والتقويم .
- القدرة على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير .
- القدرة على تفسير الحاضر في ضوء الماضي والتنبؤ بالمستقبل في ضوء الحاضر .

وقد استرشد الباحث في صياغته للأهداف التعليمية المرتبطة بالتجربة بالأهداف الخاصة لمادة التاريخ التي أقرتها وزارة التربية والتعليم بالبحرين^(١) .

وقام الباحث بعد ذلك بصياغة أهداف تعليمية تناسب الوحدة الدراسية لمادة التاريخ والمعدة لتنفيذ التجربة ، وبناء على هذه الأهداف وضع الباحث أسئلة الاختبار القبلي (البعدي) .

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مرجع سابق ، ١٩٨٤ .

**الأهداف التعليمية المراد تحقيقها للوحدة الأولى في مادة التاريخ للحضارة
الإسلامية للصف الثاني الثانوي أدبي (النظام العادي)**

١ - في مجال المعرفة^(١) :

- أ - أن يتعرف التلميذ إلى التحول الجذري في حياة العرب بعد ظهور الإسلام .
- ب - أن يعدد التلميذ أسباب هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة .
- ج - أن يذكر التلميذ الفتوحات في عهد الدولة العباسية .
- د - أن يذكر التلميذ أربعة بنود من الوثيقة التي وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- هـ - أن يعدد التلميذ الجنسيات التي قامت بترجمة العلوم الأجنبية إلى العربية .
- و - أن يذكر التلميذ أسباب فشل المسلمين في فتح القسطنطينية في عهد معاوية بن أبي سفيان .
- ز - أن يتعرف التلميذ إلى أسباب ضعف الامبراطوريتين الفارسية والبيزنطية .
- ح - أن يتعرف التلميذ إلى أسباب انتقال العلوم والفنون الفارسية إلى العرب .
- ط - أن يتعرف التلميذ إلى الأخلاق والعادات والتقاليد العربية قبل الإسلام .

٢ - في مجال الفهم^(٢) :

- أ - أن يفسر التلميذ الفرق بين هجرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين تهجير الفلسطينيين اليوم .

(١) جودت أحمد سعادة ، مناهج الدراسات الاجتماعية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ ، ص ٢٥٥ ، ٢٥٨ .

(٢) جودت أحمد سعادة ، المرجع السابق ، ص ٢٥٦ ،

- ب - أن يلخص التلميذ الأسباب التي أدت إلى ردة العرب عن الاسلام .
- ج - أن يصف التلميذ الفرق بين الفتوحات في عهد أبي بكر وبين الفتوحات في عهد عمر بن الخطاب .
- د - أن يوضح التلميذ أسباب نزول القرآن باللغة العربية .
- هـ - أن يستنتج التلميذ أسباب إبعاد عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد عن قيادة الجيش عند توليه الخلافة .
- و - أن يفسر التلميذ أسباب تعديل العرب ما أخذوه من الحضارات المختلفة.
- ٣ - في مجال التطبيق^(١) :
- أ - أن يقدم التلميذ أمثلة لطرق اجرائية يمكن بواسطتها مواجهة الردة في عصرنا الحاضر مستفيداً من الطرق الاجرائية التي حددها الاسلام في عصره الأول تجاه المرتدين .
- ب - أن يتنبأ التلميذ بالأثر الذي يمكن أن يتركه الاقتداء بأخلاق صحابة رسول الله (ص) على حياة المسلمين في عصرنا الحاضر .
- ج - أن يبرهن التلميذ أن التخلي عن الاسلام يورث الذل .
- د - أن يصف التلميذ بين أبناء الخلفاء قديماً وأبناء الحكام في يومنا هذا مع إبراز الفرق بينهما .
- هـ - أن يعطي التلميذ أمثلة على تقهقر المسلمين اليوم بسبب بعدهم عن الاسلام .
- و - أن يتنبأ التلميذ بكيفية حل مشكلات المسلمين في البوسنة والهرسك.
- ٤ - في مجال التحليل^(٢) :
- أ - أن يحلل التلميذ عناصر القوة التي وقفت وراء انتصار المسلمين وهم قلة عند ظهور الاسلام وانهزامهم اليوم وهو كثرة .

(١) جودت أحمد سعادة ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦ .

(٢) جودت أحمد سعادة ، المرجع السابق ، ص ٢٥٧ .

ب - أن يستنتج التلميذ مخاطر التفرقة والانقسام في جسم الأمة الإسلامية اليوم في ضوء تجارب الانقسام والوحدة التي مرّ بها العالم الإسلامي قديماً .

ج - أن يبين التلميذ أوجه التوافق والاختلاف بين قوة الولايات المتحدة الأمريكية حالياً وبين قوة الروم قديماً .

٥ - في مجال التركيب^(١) :

أ - أن يقترح التلميذ نمطاً تنظيمياً للأمة الإسلامية اليوم يمكنها من الانتصار على عدوها .

ب - أن يضع التلميذ خطة مكتوبة تتضمن حلولاً ناجعة لمشكلة الأقليات المسلمة المستضعفة .

ج - أن يصوغ التلميذ تعميماً أو عبرة من الانتكاسات أو الهزائم التي لحقت بالوطن العربي منذ أقدم العصور ، وذلك في ضوء دراساته للكتب المقررة والمراجع عن أسباب المصائب والحن التي عمّت ذلك الوطن من الروم والفرس قديماً ، والصليبيين والمغول في العصور الوسطى ، إلى الاستعمال الأوربي والصهيوني في العصور الحديثة .

٦ - في مجال التثمين^(٢) :

أ - أن يبدي التلميذ رأيه في الحضارتين العربية الإسلامية ، والأوربية في العصور الوسطى ، مبيناً فضل الحضارة العربية الإسلامية على الحضارة الأوربية الحديثة ، عن طريق كتابة فقرتين يتم بهما تقويم الحضارة العربية الإسلامية وفضلها على أوربا في تلك العصور .

(١) جودت أحمد سعادة ، مرجع سابق ، ص ٢٥٧ .

(٢) جودت أحمد سعادة ، المرجع السابق ، ص ٢٥٨ .

ب - أن يختار التلميذ أحد الخلفاء الراشدين الأربعة مبيناً ثلاثة أسباب دعت له لهذا الاختيار معتمداً على أوصاف ذلك الخليفة وأعماله وإنجازاته .

ج - أن يثبت التلميذ عوامل الوحدة العربية وإمكان قيام دولة عربية متحدة من المحيط إلى الخليج ، بعد مقارنتها بأوضاع كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق اللتين تجمعان شعوباً وأجناساً مختلفة في اللغة ، والدين ، والعرق ، والعادات ، والتقاليد ، والتاريخ ، وأن يُبدي وجهة نظره نحو مدى تحقيق وحدة عربية شاملة ، والدور الممكن لهذه الدولة المنتظرة أن تلعبه في السياسة الدولية .

وقد أعد الباحث الاختبار القبلي (البعدي) في ضوء جدول مواصفات أعده للغرض . (أنظر الملحق رقم (٢) لهذا الجدول) .

ملحق رقم (٤)
الاختبار التحصيلي القبلي (البعدي)

دولة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مدرسة مدينة عيسى الثانوية ومدرسة النعيم الثانوية

اختبار في مادة التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الثانوي (أدبي)

إملاً البيانات الآتية قبل الاجابة عن الأسئلة :

الاسم :
المدرسة :
الصف :
التاريخ :

التعليمات :

يحتوي هذا الاختبار على ثلاثين سؤالاً وعليك أن تجيب عنها جميعاً في وقت لا يتعدى الساعتين بعد قراءة السؤال قراءة جيدة .

أولاً : ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة في كل من العبارات الآتية :

١ - أحدث الاسلام تغييرات جذرية في حياة العرب من حيث :

- أ - انتماءاتهم .
- ب - أصولهم .
- ج - عروبتهم .
- د - عاداتهم .

٢ - يرجع تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة من

مكة المكرمة إلى يثرب إلى :

- أ - محاولته جذب قريش إلى الاسلام .
- ب - انتظاره الإذن من الله .
- ج - وجود بيت الله الحرام في مكة المكرمة .
- د - خوفه من عدم تقبل أهل يثرب للاسلام .

- ٣ - السبب الرئيسي في ردة العرب عن الاسلام :
- أ - اعتقادهم الخاطيء عن الشريعة الاسلامية .
- ب - اعتقادهم أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يموت .
- ج - اعتبارهم الزكاة ضريبة .
- د - اعتقادهم أن الزكاة يدفعها الضعيف .
- ٤ - نقلت المؤلفات اليونانية والرومانية في مجالات العلم والأدب نقلت إلى العربية بواسطة :
- أ - اليهود .
- ب - الفرس .
- ج - العرب .
- د - السريان .
- ٥ - فشل المسلمون في فتح القسطنطينية عدة مرات في عهد الدولة الأموية وذلك بسبب :
- أ - استخدام النار الاغريقية .
- ب - كثرة الجنود المدافعين عنها .
- ج - طول أسوارها .
- د - ضعف المسلمين .
- ٦ - سبب انتصار المسلمين على الفرس والروم :
- أ - كثرة العرب وخبرتهم في القتال .
- ب - كثرة استخدام الفيلة في القتال .
- ج - كثرة سلاح العرب وسرعة خيولهم .
- د - رسوخ الايمان لدى المسلمين .

٧ - تضمنت الوثيقة التي تحتوي على القوانين والتي وضعها الرسول

صلى الله عليه وسلم عدة بنود ، أهمها :

أ - اتباع رسول الله (ص) سياسة التعقل وتقدير الأمور .

ب - اتباع المساواة بين الناس .

ج - التخلص من الضعف والموالاة .

د - اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما يقول .

٨ - اتسعت الفتوحات الاسلامية زمن العباسيين فشملت :

أ - الهند والسند وأذربيجان .

ب - الهند والسند وأفغانستان .

ج - كشمير والبنجاب وشمال الهند .

د - الهند والصين واليابان .

٩ - كان لحضارات العرب قبل الاسلام الفضل في تقدم الحضارة

العربية الاسلامية ومنها :

أ - حضارات اليمن كسبأ وحمير ومعين .

ب - حضارات اليمن وبلاد الرافدين وبلاد الشام .

ج - حضارات الرافدين والشام .

د - حضارات اليمن والفراعة .

١٠ - ترجمت كثير من العلوم والفنون الفارسية والهندية إلى العربية

وذلك بسبب :

أ - دخول كثير من الفرس والهنود في الاسلام .

ب - حرص العرب على الترجمة في عهد الأمويين .

ج - حرص العرب على الترجمة في عهد العباسيين .

د - كثرة علماء العرب المترجمين لهذه اللغات .

ثانياً : أجب عما يأتي :

١١- ما الفرق بين هجرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتهجير أبناء فلسطين اليوم ؟ .

أ -

ب -

ج -

د -

١٢- ما الفرق بين الفتوحات في عهد عمر بن الخطاب والفتوحات في

عهد أبي بكر الصديق ؟ .

أ -

ب -

ج -

د -

١٣- لماذا أبعد عمر بن الخطاب خالد بن الوليد عن قيادة الجيش بعد

توليه الخلافة ؟ .

أ -

ب -

ج -

د -

١٤- لماذا أنزل القرآن الكريم بالعربية ؟ .

أ -

ب -

ج -

د -

١٥- ما الأسباب وراء تعديل العرب ما أخذوه من الحضارات الأخرى ؟ .

- أ -
- ب -
- ج -
- د -

١٦- ما الأسلوب الذي يمكن بواسطته الحد من اعتداء الصرب على مسلمي البوسنة والهرسك ؟ .

- أ -
- ب -
- ج -
- د -

١٧- ما الاجراءات العملية التي وضعها الاسلام تجاه المرتدين . وكيف يمكن الاستفادة منها حالياً ؟ .

- أ -
- ب -
- ج -
- د -

١٨- اعط أمثلة على تقهقر المسلمين اليوم بسبب بعدهم عن الاسلام .

- أ -
- ب -
- ج -
- د -

١٩- لو تطابقت أخلاق مسلمي اليوم مع أخلاق صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ما الأثر الذي يتركه هذا التطابق على حياة المسلمين اليوم ؟ .

أ -

ب -

ج -

د -

٢٠- ما أهم أسباب ضعف المسلمين وتفككهم هذه الأيام ؟ .

أ -

ب -

ج -

د -

ثالثاً : أجب عما يأتي :

٢١- لماذا أرسل الخلفاء أبناءهم قديماً للجهاد بينما يمتنع حكام اليوم من ارسال أبنائهم إلى الحرب ؟ .

٢٢- ما مخاطر التفرقة والانقسام في الأمة الاسلامية اليوم في ضوء تجارب الانقسام والوحدة التي مر بها العالم الاسلامي قديماً ؟ .

٢٣- ما أوجه التوافق والاختلاف بين قوة الولايات المتحدة الأمريكية حالياً وبين قوة الروم قديماً ؟ .

٢٤- ما عناصر القوة التي وقفت وراء انتصار المسلمين وهم قلة عند ظهور الاسلام وانهزامهم اليوم وهم كثرة أمام اليهود ؟ .

٢٥- لحقت بالأمة العربية الاسلامية انتكاسات وهزائم منذ تنازع المسلمون على السلطة ، فكان من الفرس والروم قديماً ، والصليبيين والمغول في العصور الوسطى ، والاستعمار الأوربي والصهيوني في العصور الحديثة . استخلص العبرة من ذلك .

٢٦- ضع خطة تتضمن حلولاً ناجعة لمشكلة المسلمين في المناطق والبلدان التي يشكل فيها المسلمون أقليات مستضعفة .

٢٧- كيف تضع نمطاً تنظيمياً للأمة الاسلامية اليوم يمكنها من جذب كثير من الناس إلى الدخول في الاسلام ؟ .

٢٨- تخير أحد الخلفاء الراشدين يكون الأكثر أعمالاً لنفع الأمة الاسلامية في رأيك مبيناً ثلاثة أسباب دعتك لاختياره معتمداً على أوصاف ذلك الخليفة وأعماله وانجازاته .

٢٩- ما رأيك في الحضارتين العربية الاسلامية والأوربية في العصور الوسطى ؟ . وما فضل الحضارة العربية الاسلامية على الحضارة الأوربية الحديثة ؟ .

٣٠- ما رأيك في عوامل قيام الوحدة العربية وإمكان قيام دولة عربية متحدة من المحيط إلى الخليج ، بعد مقارنتها بأوضاع كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق ؟ مبيناً الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الدولة العربية في الوضع السياسي في العالم في الوقت الحاضر^(١) .

(١) جودت أحمد سعادة ، مرجع سابق ، ص ٢٥٢ .

ملحق رقم (٥)

دولة البحرين
جامعة البحرين
كلية التربية

استبانة تعرف واقع توظيف القراءات الخارجية في تدريس التاريخ (للمعلمين)

عزيزي معلم التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الثانوي الادبي :

يقوم الباحث بإعداد دراسة حول واقع تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية في دولة البحرين . وتهدف هذه الاستبانة إلى تعرف واقع توظيف القراءات الخارجية في تدريس مادة التاريخ بهذه المرحلة .

والمرجو منك الاجابة عن بنود هذه الاستبانة بكل موضوعية وأمانة بوضع علامة (✓) أمام كل فقرة تحت درجة التقدير التي تعبر عن رأيك .

وللعلم فإن هدف الباحث من هذه الدراسة علمي بحت . وستكون إجابتك موضع التقدير والسرية من الباحث .

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والامتنان ،،،

الباحث

محمد علي حسين علي

بيانات أساسية :

- الاسم (اختياري) :

- المؤهل العلمي :

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

- عدد سنوات الخبرة :

- الصف الذي تدرسه :

تابع – فقرات الاستبانة

الرقم	العبر	درجة الاستجابة			
		بدرجة كثيرة جداً	بدرجة كثيرة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
٧ -	ما مدى توظيفك للقراءات الخارجية التالية في تدريس التاريخ ؟ ١ - باستخدام نصوص مختارة من مراجع وكتب منهجية. ب - باستخدام نصوص مختارة من مرجع محدد. ج - باستخدام موضوعات تتحدث عنها الصحف والمجلات.				
٨ -	تعتبر الأسباب الآتية معوقات في نشر أنشطة القراءة الخارجية في تدريس التاريخ : ١ - النمط الإداري السائد في المدرسة. ب - النمط التعليمي السائد. ج - قلة المراجع والكتب. د - فعلية توجهات الإشراف التربوي.				
٩ -	للتغلب على معوقات أنشطة القراءات الخارجية في تدريس التاريخ ينبغي القيام بـ : ١ - تدريب المعلمين على هذا النوع من الأنشطة. ب - إعادة النظر في نظام الإشراف التربوي الحالي. ج - إعادة النظر في النظام الإداري المتبع. د - مقترحات أخرى يمكن التغلب بها على معوقات أنشطة القراءات الخارجية في تدريس التاريخ (يرجى ذكرها) : - - - - هـ - صعوبات أخرى تحول دون القيام بأنشطة القراءات الخارجية في تدريس التاريخ (يرجى ذكرها).				

ملحق رقم (١)

دولة البحرين
جامعة البحرين
كلية التربية

مقياس اتجاه الطالب نحو مادة التاريخ

تعليمات :

عزيزي الطالب يرجى قراءة هذه التعليمات قراءة جيدة قبل الاجابة عن بنود هذا المقياس .

يقيس هذا المقياس اتجاهك نحو مادة التاريخ ، ويهدف إلى التعرف إلى الاهتمام بالقراءات الخارجية .

والمطلوب منك التعبير بصدق عن أسئلة هذا المقياس . وذلك بوضع علامة أمام العبارة وأسفل درجة الموافقة التي تناسبك حيث أن هناك خمس درجات من الموافقة هي :

- أ - (دائماً) وتعني أن محتوى العبارة يحدث بصفة دائمة .
- ب - (غالباً) وتعني أن محتوى العبارة يحدث بدرجة كبيرة .
- ج - (أحياناً) وتعني أن محتوى العبارة يحدث بدرجة متوسطة .
- د - (نادرًا) وتعني أن محتوى العبارة يحدث بدرجة قليلة .
- هـ - (لا أستخدمها) وتعني أن محتوى العبارة لا يحدث على الإطلاق .

والمطلوب في هذا المقياس أيضاً هو رأيك الشخصي دون تدخل الآخرين وستكون إجابتك عن أسئلة المقياس سرية وبغرض البحث العلمي فقط .

إذا كان لديك استفسار فلا تتردد في سؤال الباحث .

الباحث

محمد علي حسين علي

والآن ابدأ الاجابة :

أولاً - بيانات شخصية :

- الاسم :
- العمر :
- الصف :
- المدرسة :

الدرجة النهائية لمادة التاريخ للفصل الأول (العام الدراسي ٩٢ - ١٩٩٣) :

والآن اقلب الصفحة لتبدأ الاجابة عن أسئلة المقياس .

ثانياً - بنود المقياس

م	محتوى العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أستخدمها
١ -	أميل إلى قراءة الكتب التاريخية المفصلة .					
٢ -	يسعدني استعارة الكتب التاريخية من مكتبة المدرسة .					
٣ -	أحب أن تكون المكتبة المدرسية محتوية على الكتب والمراجع التاريخية .					
٤ -	يسرني أن تكون المكتبة المدرسية منظمة حتى يسهل " حصول على ما أريد .					
٥ -	أحب أن تحتوي مكتبتي المنزلية على المراجع والكتب والمجلات .					
٦ -	أحرص على زيارة معارض بيع الكتب التي تقام في بلدي .					
٧ -	أسعد بإقامة المعارض لبيع الكتب بصورة مستمرة .					
٨ -	أميل إلى التردد على المكتبات العامة للقراءة والاطلاع .					
٩ -	أرغب في الاطلاع على الكتب التاريخية التي تحتوي موضوعات مشابهة للموضوعات المقررة علي في مادة التاريخ .					
١٠ -	أحب التردد على مكتبة المسجد لاحتوائها على الكتب التاريخية .					
١١ -	أشجع زملائي على الاطلاع في مكتبة المسجد .					
١٢ -	أفضل المكتبة التي تغير الطالب أكثر من كتابين .					
١٣ -	يعجبني المدرس الذي يستخدم القراءات الخارجية في تدريس مادته .					
١٤ -	أحب قراءة الموضوعات التاريخية القديمة .					
١٥ -	أحب قراءة الموضوعات التاريخية الحديثة .					
١٦ -	يعجبني المدرس الذي يستخدم القراءات الخارجية لمساعدة طلابه على فهم محتوى المادة التاريخية .					
١٧ -	يعجبني الصديق الذي يمتلك مكتبة في منزله .					
١٨ -	أحب أن أستعير من أصدقائي كثيراً من الكتب والمراجع .					
١٩ -	أحب المدرس الذي يعبر طلابه الكتب التي يحتاجونها .					
٢٠ -	أحب أن أقضي فراغي في القراءة والاطلاع .					

ملحق رقم (٧)

اختبار الذكاء غير اللفظي " الصورة ج "

إختبار الذكاء غير اللفظي

"الصورة ج"

(١٤ - ١٦ سنة أو أكثر)

أعده للبيئة العربية

دكتور / أحمد عبد اللطيف عبادة

أستاذ علم النفس التربوي المشارك

قسم علم النفس - جامعة البحرين (سابقاً)

بيانات التلميذ :

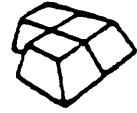
الاسم :		تاريخ الميلاد :	
الجنس : ذكر () ، أنثى ()		الصف :	
المدرسة :			

تعليمات :

سيقدم لك في كل سؤال من اسئلة الاختبار خمس صور او رسوم او اعداد ، اربع منها تتشابه بصورة ما ، واحداهما مختلف عنهم بصورة ما . والمطلوب منك تحديد أى صورة من الصور او الرسوم او الأعداد الخمسة لا تشابه الأربعة الأخرى وذلك بوضع دائرة حول الرمز الدال على هذه الصورة أو الرسم أو العدد ، لاحظ أن الرموز توجد أعلى الصور وهي (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) .

١ - هذه صورة لبعض القوالب (الطابوق) كم عدد القوالب في هذه الصورة ؟

أ ١ ب ٢ ج ٣ د ٤ هـ ٥



٢ - هذه صورة أخرى لبعض القوالب . في هذه الصورة يوجد طابقيين من القوالب ، كم عدد القوالب في هذه الصورة ؟ تذكر بأن كل قالب من الطابق الثاني يوجد أسفله قالب .

أ ٦ ب ٨ ج ٩ د ١٠ هـ ١١



٣ - في هذا السؤال هناك ٥ أرقام ، مرتبة ترتيبا تصاعديا طبقا لقاعدة معينة ، ولكن هناك رقم واحد فقط يخالف هذه القاعدة فأي رقم من هذه الأرقام مخالف للقاعدة ؟

أ ١ ب ٢ ج ٤ د ٦ هـ ٨

٤ - هذا السؤال يشبه السؤال السابق ولكن تم ترتيب الأرقام ترتيبا تنازليا طبقا لقاعدة معينة فأي من الأرقام يخالف القاعدة ؟

أ ١٤ ب ١٢ ج ١١ د ١٠ هـ ٨

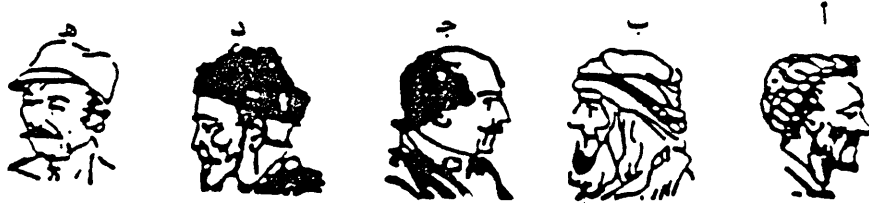
تعليمات الاسئلة من ٥ - ٩ :

يحتوي كل سؤال على خمسة ارقام تتلق فيما بينها في خاصية ما ،
عدا رقم واحد فقط لا تنطبق عليه هذه الخاصية ، والمطلوب منك تحديد
هذا الرقم ووضع دائرة على رمزه .

٥ -	١	ب	ج	د	هـ
	١٥	١٢	١٥	٢٠	٢٥
٦ -	١	ب	ج	د	هـ
	٢٧	٢٣	١٩	١٥	١٢
٧ -	١	ب	ج	د	هـ
	١٥	٢٠	٤٥	٦٥	٦٥
٨ -	١	ب	ج	د	هـ
	١٢	٩	٦	٤	٣
٩ -	١	ب	ج	د	هـ
	٣	٩	٢٧	٥٥	٨١

تعليمات الاسئلة من (١٠) الى (٢٦) :

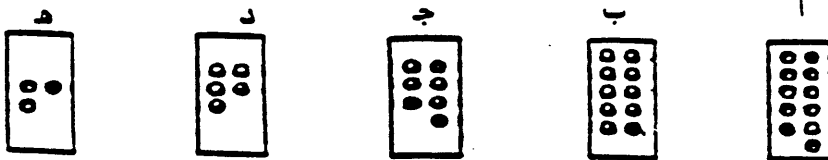
الاسئلة من ١٠ الى ٢٦ تشبه بعض ما قمت به من قبل . في كل سؤال
توجد خمس صور او رسوم ، اربع منها تشبه بعضها في جانب ما او
تتنطبق بصورة ما ، بينما توجد صورة واحدة فقط لا تشبه الاربع صور
الافرى حيث تختلف عنها بصورة ما . والمطلوب تحديد هذه الصورة او
الرمز المختلف ووضع دائرة حول الرمز المناسب.



- ١٠



- ١١



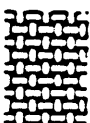
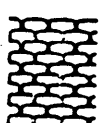
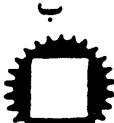
- ١٢

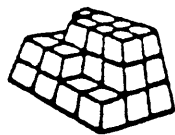
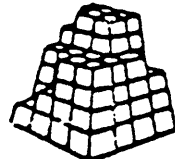
→ N د Z → O ب E ١ V

- ١٣



- ١٤

					- 10
					- 11
					- 12
					- 13
					- 14
					- 15
					- 16
					- 17
					- 18

هـ	د	ج	ب	أ	- ٢٤
					
هـ	د	ج	ب	أ	- ٢٥
					
هـ	د	ج	ب	أ	- ٢٦
					
٢٧ - هذا السؤال يشبه اثنان من الاسئلة التي قمت باجابتها من قبل ولكن هنا الاجابة ستكون اصعب الى حد ما ، كم عدد القوالب التي في هذه الصورة ؟ تذكر ان كل قالب يوجد بطابق علوى يوجد اسئلة قالب واحد او عدة قوالب .					
هـ	د	ج	ب	أ	
٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	
٢٨ - كم عدد القوالب التي في هذه الصورة ؟					
هـ	د	ج	ب	أ	
٧٣	٧١	٧٠	٦٩	٦٨	

تعليمات الاسئلة من (٢٩) الى (٤٠) :-

الاسئلة من ٢٩ الى ٤٠ تشبه بعض الاسئلة التي قمت بالاجابة عليها من قبل ، يحتوى كل سؤال على خمسة ارقام ، مرتبة ترتيبا تصاعديا او تنازليا طبقا لقاعدة معينة ، ولكن هناك رقم واحد فقط يخالف هذه القاعدة ، فالى من هذه الارقام يخالف تلك القاعدة ؟ وذلك بالنسبة للاسئلة من ٢٩ وحتى ٤٠ ، مع وضع دائرة حول الرمز المناسبة .

الاسئلة من ٢٩ الى ٤٠	ب	ج	د	هـ
٢٩	٥	٧	١١	٢١
٣٠ -	١	ب	ج	د
	٢٩	٢٢	١٨	١٥
٣١ -	١	ب	ج	د
	٣	٦	١٠	١٥
٣٢ -	١	ب	ج	د
	٤٦	٦٩	٩٢	١٨٤
٣٣ -	١	ب	ج	د
	٨٦	٩٩	١٠٩	١١٢
٣٤ -	١	ب	ج	د
	٢	٤	٨	١٢
٣٥ -	١	ب	ج	د
	٦٥٦١	٣٢٢١	٨١	٩
٣٦ -	١	ب	ج	د
	٣	٦	٨	١٣
٣٧ -	١	ب	ج	د
	$\frac{٢}{٤}$	$\frac{١}{٤}$	$\frac{١}{٢}$	١
٣٨ -	١	ب	ج	د
	$\frac{١}{٢}$	$\frac{١}{٢}$	٤	$\frac{١}{٢}$
٣٩ -	١	ب	ج	د
	٣٠٠	٢٥٤	١٧٣	١٣٢
٤٠ -	١	ب	ج	د
	$\frac{٣٥}{٣٦}$	$\frac{١٧}{١٨}$	$\frac{٣٣}{٣٦}$	$\frac{٣١}{٣٦}$

ملحق رقم (٨)

مفتاح (إجابة) الصورة "ج" لاختبار الذكاء

١ - ج	٢١ - ب
٢ - ب	٢٢ - أ
٣ - هـ	٢٣ - د
٤ - ج	٢٤ - هـ
٥ - ب	٢٥ - ج
٦ - هـ	٢٦ - أ
٧ - هـ	٢٧ - ج
٨ - د	٢٨ - ب
٩ - د	٢٩ - هـ
١٠ - ج	٣٠ - ج
١١ - ج	٣١ - هـ
١٢ - ب	٣٢ - ب
١٣ - ج	٣٣ - ج
١٤ - أ	٣٤ - ج
١٥ - ب	٣٥ - ب
١٦ - ب	٣٦ - ب
١٧ - أ	٣٧ - ج
١٨ - د	٣٨ - ب
١٩ - د	٣٩ - ب
٢٠ - هـ	٤٠ - ج

ملحق رقم (٩)

قائمة بالكتب والمراجع التاريخية المتصلة بموضوع مادة المقدمة التاريخية عن قيام الدولة الإسلامية وامتدادها (والتي زُوِّدَ بها تلاميذ المجموعة التجريبية)

- ١ - أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي : البداية والنهاية ، ط ٣ ، المجلد الثاني والثالث والرابع ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧ ، ص من أول المجلد الثاني إلى نهاية المجلد الثالث .
- ٢ - أبو بكر جابر الجزائري : هذا الحبيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محب ، ط ٣ ، الرياض ، دار الخاني للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩ ، ص ٨ - ٥٧٧ .
- ٣ - أحمد ابراهيم الشريف : الدولة الإسلامية الأولى ، القاهرة ، مطابع دار القلم ، (بدون تاريخ) ، ص ١ - ٢٦٣ .
- ٤ - أحمد أمين : فجر الإسلام يبحث عن الحياة العقلية من صدر الإسلام إلى آخر الدولة الأموية ، ط ٨ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦١ ، ص ٦٩ - ١٩٤ .
- ٥ - أحمد حسن الباقوري : الفتح العربي للعراق وفارس ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٦ ، ص ٤١ - ٢٧٥ .
- ٦ - أحمد محرم : ديوان مجد الإسلام ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢ ، ص ٤٩ - ٥٦٦ .
- ٧ - جرجي زيدان : تاريخ التمدن الاسلامي ، القاهرة ، المجلد الأول ، دار الهلال ، بدون تاريخ ، ص ٤٠ - ٢٦٢ .
- _____ : تاريخ التمدن الاسلامي ، القاهرة ، المجلد الثالث ، دار الهلال ، ١٩٥٨ ، ص ١٣٣ - ١٥٤ .

- ٨ - حسن ابراهيم حسن : تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ،
الجزء الأول ، ط ٩ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،
١٩٧٩ ، ص ٥١ - ٢٧٧ ، ٣٥١ - ٣٧٥ .
- ٩ - خير الله طلفاح : كنتم خير أمة أخرجت للناس (أولئك أبنائي) الجزء الأول ، ط ٣ ،
بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٧١ ، ص ١٩ - ٢٨٢ .
- _____ : كنتم خير أمة أخرجت للناس (أولئك آبائي) الجزء الرابع ، ط ٢ ،
بغداد مطبعة العاني ، ١٩٧٢ ، ص ٩ - ١٧٠ .
- ١٠- سعد زغلول عبد الحميد : محاضرات في تاريخ الدولة العربية ، بيروت ، كريدية
اخوان ، ١٩٧٥ ، ص ٤٩ - ٢١٤ .
- ١١- سيد أمير علي : مختصر تاريخ العرب ، ترجمة عفيف البعلبكي ، ط ٤ ، بيروت ،
دار العلم للملايين ، ١٩٨١ ، ص ٥ - ٣٧٤ .
- ١٢- صبحي عبد الحميد : معارك العرب الحاسمة ، بيروت ، مؤسسة الأبحاث العربية ،
١٩٦٧ ، ص ٩ - ١٤٠ .
- ١٣- صفى الرحمن المباركفوري : الرحيق المختوم ، الهند ، دار مكتبة وليد الكعبة ،
١٩٨٠ ، ص ١٩ - ٥٤٩ .
- ١٤- عبد الحميد بخيت : ظهور الإسلام وسيادة مبادئه ، ط ٢ ، القاهرة ، دار المعارف
بمصر ، ١٩٦٧ ، ص ٣٢ - ٤٢٨ .
- ١٥- عبد السلام الترماني : أزمة التاريخ الإسلامي ، الجزء الأول ، الكويت ، قسم
التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،
١٩٨٢ ، ص ٣٣٩ - ٣٦٩ ، ٤٥٥ - ٤٦٦ .
- ١٦- عبد المنعم ماجد : التاريخ السياسي للدولة العربية - عصور الجاهلية والنبوة
والخلفاء الراشدين ، ط ٤ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،
١٩٦٧ ، ص ٤٤ - ٢٧٢ .

١٧- عفيف الترك : محاضرات في تاريخ الشام في العصر الإسلامي ، بيروت ، كريدية اخوان ، ١٩٧٦ ، ص ٦ - ٤٠ .

١٨- علي ابراهيم حسن : التاريخ الإسلامي العام - الجاهلية - الدولة العربية - الدولة العباسية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٢ ، ص ١٣١ - ٢٩٩ ، ٥١٩ - ٥٥٧ .

١٩- عماد الدين إسماعيل أبي الفداء : المختصر في أخبار البشر تاريخ أبي الفداء ، المجلد الأول ، بيروت ، دار المعرفة ، بدون تاريخ ، ص ١١٢ - ١٨٢ .

٢٠- فهمي أحمد نجيب وآخرون : التاريخ الإسلامي ، المنامة ، المؤسسة العربية للطبع والنشر ، ١٩٦٨ ، ص ١٢ - ١٩٣ .

٢١- فيليب حتى : تاريخ العرب مطول ، المجلد الأول ، ط ٤ ، بيروت ، دار الكشاف ، ١٩٦٥ ، ص ٣٨ - ٦٢ ، ١١٧ - ٢٥٠ .

٢٢- محمد أبو الفضل وعلي محمد البجاوي : أيام العرب في الإسلام ، ط ٢ ، دمشق ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٦١ ، ص ٧ - ٤٠٨ .

٢٣- محمد أحمد باشميل : من معارك الإسلام الفاصلة ، الجزء الثالث ، غزوة الأحزاب ، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٦٥ ، ص ١٩ - ٣١٠ .

_____ : من معارك الإسلام الفاصلة ، صلح الحديبية ، ط ٣ ، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٧٣ ، ص ٥ - ٣٥٦ .

٢٤- محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير : الكامل في التاريخ ، المجلد الأول ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧ ، ص ٥٧٤ - ٦١٦ .

محمد بن محمد بن عبد الكرين بن الأثير : الكامل في التاريخ ، المجلد الثاني ،
بيروت ، دار الكتب العلمية ،
١٩٨٧ ، ص ٣ - ٤٩٤ .

_____ : الكامل في التاريخ ، المجلد الثالث ، بيروت ، دار الكتب
العلمية ، ١٩٨٧ ، ص ٣ - ٣٦٧ .

٢٥- محمد جمال الدين سرور : قيام الدولة العربية الإسلامية في حياة محمد صلى الله
عليه وسلم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٧ ، ص
١١ - ١٨٦ .

٢٦- محمد فريد أبو حديد : أمتنا العربية ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦١ ، ص
٥٧ - ١٤٦ .

٢٧- محمد فيصل عبد المنعم : تاريخ الحرب في الإسلام من حرب الفجار إلى ملحمة
القتال في أحد ، الرياض ، دار أمية للنشر والتوزيع ،
١٩٨٧ ، ص ٣٩ - ٣٣١ .

٢٨- محمود شلبي : حياة عثمان ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٨١ ، ص ١٣ - ٣٤١ .

٢٩- محمد شيت خطاب : الرسول القائد ، ط ٢ ، بغداد ، دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٠ ،
ص ١٩ - ٣٤٢ .

٣٠- _____ : انتصار الإسلام في يوم بدر ، غزوة بدر الكبرى ، ط ٣ ،
بيروت ، دار الفتح للطباعة والنشر ، ١٩٦٦ ، ص ١٧ - ٢٧٧ .

٣١- نيقولا زيادة : لمحات تاريخ العرب ، بيروت مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني
للطباعة والنشر ، ١٩٦١ ، ص ٢٢٩ - ٢٥٨ .

ملحق رقم (١٠)

كشف بأرقام أسماء تلاميذ المجموعة التجريبية

دولة البحرين

وزارة التربية والتعليم

مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين

العام الدراسي ٩٢/٩٣م

الصف : ٢ د ١

أرقام تلاميذ المجموعة التجريبية

الرقم	الرقم
١٩ - ج	١ - ج ^(١)
٢٠ - ج	٢ - ج
٢١ - ج	٣ - ج
٢٢ - ج	٤ - ج
٢٣ - ج	٥ - ج
٢٤ - ج	٦ - ج
٢٥ - ج	٧ - ج
٢٦ - ج	٨ - ج
٢٧ - ج	٩ - ج
٢٨ - ج	١٠ - ج
٢٩ - ج	١١ - ج
٣٠ - ج	١٢ - ج
٣١ - ج	١٣ - ج
٣٢ - ج	١٤ - ج
٣٣ - ج	١٥ - ج
٣٤ - ج	١٦ - ج
٣٥ - ج	١٧ - ج
٣٦ - ج	١٨ - ج
٣٧ - ج	

(١) ج = مجموعة تجريبية .

ملحق رقم (١١)

كشف بأرقام أسماء تلاميذ المجموعة الضابطة

دولة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مدرسة النعيم الثانوية للبنين
العام الدراسي ٩٣/٩٢ م
الصف : ٢ د ٢
أرقام تلاميذ المجموعة الضابطة

الرقم	الرقم
١٨ - ض	١ - ض ^(١)
١٩ - ض	٢ - ض
٢٠ - ض	٣ - ض
٢١ - ض	٤ - ض
٢٢ - ض	٥ - ض
٢٣ - ض	٦ - ض
٢٤ - ض	٧ - ض
٢٥ - ض	٨ - ض
٢٦ - ض	٩ - ض
٢٧ - ض	١٠ - ض
٢٨ - ض	١١ - ض
٢٩ - ض	١٢ - ض
٣٠ - ض	١٣ - ض
٣١ - ض	١٤ - ض
٣٢ - ض	١٥ - ض
٣٣ - ض	١٦ - ض
٣٤ - ض	١٧ - ض

(١) ض = مجموعة ضابطة .

ملحق رقم (١٢)

كتاب من وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين للسماح بتطبيق الدراسة التجريبية
في مدرستي الرفاع الشرقي الثانوية للبنين ومدينة عيسى الثانوية للبنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة البحرين

وزارة التربية والتعليم

مكتب الوكيل المساعد للتعليم العام والفني

الرقم : / /
التاريخ : ٢٢ / ٢ / ١٩٩٣

الدكتور الموقر / عباس ادبي

عميد كلية التربية

تحية طيبة وبعد،

فاشارة الى كتابكم رقم ع ت / ٨٨ / ج . ب ٩٢ المؤرخ في ٢٢ / ٢ / ١٩٩٣ والمتضمن
الايجاز من الدكتور ناصر الموسوي بخصوص طالب الماجستير محمد علي حسين علي الذي
يعتزم بتطبيق دراسته التجريبية حول « القراءات الخارجية في تدريس التاريخ » في
مدرستي الرفاع الشرقي الثانوية للبنين ومدينة عيسى الثانوية للبنين .

تسعدني الاستفادة باننا كلفنا الاستاذ عبدالعزيز السماك رئيس التعليم الثانوي عام
بتقديم التسهيلات المطلوبة .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام،،،

الوكيل المساعد للتعليم العام والفني

نسخه منه الى :

- الاستاذ رئيس التعليم الثانوي « عام »

ملحق رقم (١٣)

كتاب من عميد كلية التربية بجامعة البحرين إلى الوكيل المساعد للتعليم العام والفني بوزارة التربية والتعليم بطلب الموافقة بتطبيق الدراسة التجريبية في مدرسة النعيم الثانوية للبنين

UNIVERSITY OF BAHRAIN
COLLEGE OF EDUCATION
Office of the Dean



جامعة البحرين
كلية التربية
مكتب العميد

No:

الرقم: ع ت / ١٦٦ / ج ب ٩٣

Date:

التاريخ: ١٩٩٣ / ٥ / ٢

الاستاذ حسن المحمري المحترم
الوكيل المساعد للتعليم العام والفني
وزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد ،

يعتزم طالب الماجستير محمد علي حسين علي بتطبيق دراسته
التجريبية حتى نهاية الفصل الثاني حول " القراءات الخارجية في
تدريس التاريخ " في مدرسة النعيم الثانوية للبنين .

ولهذا يرجى الموافقة على ذلك والايجاز الى المسؤولين في تلك
المدرسة لتسهيل مهمته .

وتفقدوا ببول الشكر والتقدير

د. عباس ادبي

عميد كلية التربية

نسخة منه الى :

- رئيس قسم المناهج وطرق التدريس .
- الدكتور ناصر الموسوي .

ملحق رقم (١٥)

درجات الاختبار التحصيلي القبلي لأفراد المجموعة الضابطة

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٥٢	٢١	٤٠
٢	٤١	٢٢	٢٤
٣	٤٥	٢٣	٤١
٤	٤٧	٢٤	٢٧
٥	٣٩	٢٥	٣٤
٦	٣٧	٢٦	٣٩
٧	٤٣	٢٧	٥٥
٨	٣٤	٢٨	٥٤
٩	٤١	٢٩	٢٥
١٠	٤١	٣٠	٣٨
١١	٥٣	٣١	٢٣
١٢	٣٩	٣٢	٥٥
١٣	٢٩	٣٣	٣٨
١٤	٤٥	٣٤	١٩
١٥	٣٠		
١٦	٥٢		
١٧	١٦		
١٨	٣٧		
١٩	١٥		
٢٠	٤٨		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

مجموع درجات التلاميذ = ١٢٩٦

المتوسط الحسابي = ٣٨,١١٨

الانحراف المعياري = ١٠,٨١٨٢٤٨

ملحق رقم (١٦)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٨٥	٢١	٤٢
٢	٨٨	٢٢	٤٨
٣	٩٥	٢٣	٥٣
٤	٧٣	٢٤	٣٨
٥	٧١	٢٥	٢٢
٦	٩٤	٢٦	٦٤
٧	٨٥	٢٧	٥١
٨	٦٥	٢٨	٤٨
٩	٦٩	٢٩	٤٣
١٠	٧٢	٣٠	٥٤
١١	٧٧	٣١	٧٥
١٢	٦٩	٣٢	٦٩
١٣	٦٥	٣٣	٦٦
١٤	٩٠	٣٤	٧٨
١٥	٥٧	٣٥	٩٩
١٦	٤٣		
١٧	٤٤		
١٨	٣٦		
١٩	٣٨		
٢٠	٤٢		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات التلاميذ = ٢٢٠٨

المتوسط الحسابي = ٦٣,٠٨٥٧١٤

الانحراف المعياري = ١٩,٣١١٥٠١

ملحق رقم (١٧)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٥٦	٢١	٤٨
٢	٥٤	٢٢	٤٠
٣	٤٨	٢٣	٤٩
٤	٤٨	٢٤	٧٣
٥	٦٠	٢٥	٥٧
٦	٤٢	٢٦	٤٨
٧	٢٨	٢٧	٤٤
٨	٥٤	٢٨	٥٠
٩	٤٧	٢٩	٤٦
١٠	٥٥	٣٠	٥٠
١١	٧٧	٣١	٦٢
١٢	٥١	٣٢	٦١
١٣	٤١	٣٣	٤٧
١٤	٤٠	٣٤	٢٩
١٥	٧٣		
١٦	٧٩		
١٧	٣٨		
١٨	٤٠		
١٩	٦٠		
٢٠	٥٣		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٤

مجموع درجات التلاميذ = ١٧٤٨

المتوسط الحسابي = ٥١,٤١١٧٦٤

الانحراف المعياري = ١١,٨٥٤٧٩٦

ملحق رقم (١٨)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى المعرفة

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	١٨	٢١	٦
٢	٢٤	٢٢	١٨
٣	٢٧	٢٣	٦
٤	٢١	٢٤	١٢
٥	١٥	٢٥	٦
٦	٢٤	٢٦	١٥
٧	٢١	٢٧	١٥
٨	١٥	٢٨	١٢
٩	١٥	٢٩	١٢
١٠	١٥	٣٠	١٨
١١	٢١	٣١	٢٤
١٢	٢١	٣٢	٢١
١٣	١٨	٣٣	١٨
١٤	٢٤	٣٤	٢١
١٥	١٥	٣٥	٢٧
١٦	٢٤		
١٧	٩		
١٨	١٨		
١٩	٩		
٢٠	١٢		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات التلاميذ = ٥٩٧

المتوسط الحسابي = ١٧,٠٥٧١٤٢

الانحراف المعياري = ٥,٧٧١٥٦٩٧

ملحق رقم (١٩)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى الفهم

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	١٨	٢١	١٥
٢	٢١	٢٢	١٤
٣	٢٣	٢٣	١٩
٤	١٨	٢٤	١١
٥	١٧	٢٥	٨
٦	٢٢	٢٦	٢١
٧	٢١	٢٧	١٦
٨	١٣	٢٨	١١
٩	١٨	٢٩	١٢
١٠	٢١	٣٠	١٣
١١	٢١	٣١	٢٢
١٢	١٧	٣٢	١٧
١٣	١٤	٣٣	١٤
١٤	٢٣	٣٤	٢٠
١٥	١٧	٣٥	٢٣
١٦	٧		
١٧	١١		
١٨	٤		
١٩	١٥		
٢٠	١٥		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات التلاميذ = ٥٧٢

المتوسط الحسابي = ١٦,٣٤٢٨٥٧

الانحراف المعياري = ٤,٧٦٢٦٠٨٧

ملحق رقم (٢٠)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التطبيق

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٢٢	٢١	١٤
٢	٢٢	٢٢	١٤
٣	٢٣	٢٣	٢١
٤	٢١	٢٤	١٢
٥	٢٠	٢٥	٨
٦	٢٢	٢٦	٢١
٧	٢٠	٢٧	١٣
٨	١٧	٢٨	١٤
٩	٢٠	٢٩	١٦
١٠	١٦	٣٠	١٨
١١	٢٢	٣١	٢٠
١٢	١٩	٣٢	١٨
١٣	٢١	٣٣	١٨
١٤	٢١	٣٤	٢٢
١٥	١٨	٣٥	٢٣
١٦	٩		
١٧	١٦		
١٨	١١		
١٩	١٢		
٢٠	١٣		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات التلاميذ = ٦١٧

المتوسط الحسابي = ١٧,٦٢٨٥٧١

الانحراف المعياري = ٤,١٤٠٩٨٤٤

ملحق رقم (٢١)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التحليل

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٩	٢١	٣
٢	٦	٢٢	٢
٣	٨	٢٣	٣
٤	٤	٢٤	٢
٥	٥	٢٥	٠
٦	٩	٢٦	٣
٧	٩	٢٧	٣
٨	٥	٢٨	٢
٩	٤	٢٩	١
١٠	٥	٣٠	٣
١١	٦	٣١	٣
١٢	٣	٣٢	٤
١٣	٤	٣٣	٤
١٤	٥	٣٤	٦
١٥	٢	٣٥	٨
١٦	١		
١٧	١		
١٨	٠		
١٩	٠		
٢٠	٢		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات التلاميذ = ١٣٥

المتوسط الحسابي = ٣,٨٥٧١٤٢٨

الانحراف المعياري = ٢,٣٣٧٤٢٥

ملحق رقم (٢٢)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التركيب

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٩	٢١	٢
٢	٦	٢٢	٠
٣	٧	٢٣	٢
٤	٣	٢٤	١
٥	٧	٢٥	٠
٦	٨	٢٦	٢
٧	٨	٢٧	٢
٨	٦	٢٨	٣
٩	٥	٢٩	٢
١٠	٧	٣٠	١
١١	٢	٣١	٤
١٢	٥	٣٢	٤
١٣	٤	٣٣	٧
١٤	٨	٣٤	٥
١٥	٣	٣٥	٩
١٦	١		
١٧	٣		
١٨	٠		
١٩	٢		
٢٠	٠		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات التلاميذ = ١٣٨

المتوسط الحسابي = ٣,٩٤٢٨٥٧١

الانحراف المعياري = ٢,٧٦٦٥٦٣٩

ملحق رقم (٢٣)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التقويم

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٩	٢١	٢
٢	٩	٢٢	٠
٣	٧	٢٣	٢
٤	٦	٢٤	٠
٥	٧	٢٥	٠
٦	٩	٢٦	٢
٧	٦	٢٧	٢
٨	٩	٢٨	٦
٩	٧	٢٩	٠
١٠	٨	٣٠	١
١١	٥	٣١	٢
١٢	٤	٣٢	٥
١٣	٤	٣٣	٥
١٤	٩	٣٤	٤
١٥	٢	٣٥	٩
١٦	١		
١٧	٤		
١٨	٣		
١٩	٠		
٢٠	٠		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات التلاميذ = ١٤٩

المتوسط الحسابي = ٤,٢٥٧١٤٢٨

الانحراف المعياري = ٣,١٣٨١٧٨

ملحق رقم (٢٤)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى المعرفة

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٢١	٢١	٢١
٢	١٨	٢٢	٢١
٣	١٥	٢٣	٢١
٤	٢١	٢٤	٢١
٥	١٨	٢٥	١٨
٦	١٨	٢٦	١٢
٧	٩	٢٧	١٥
٨	١٥	٢٨	١٥
٩	١٨	٢٩	١٥
١٠	١٨	٣٠	١٨
١١	٢٤	٣١	١٥
١٢	١٨	٣٢	٢١
١٣	١٥	٣٣	١٨
١٤	٦	٣٤	١٨
١٥	١٨		
١٦	٢٧		
١٧	٩		
١٨	١٥		
١٩	١٥		
٢٠	١٥		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

ن = ٣٤

مجموع درجات التلاميذ = ٥٨٢

المتوسط الحسابي = ١٧,١١٧٦٤٧

الانحراف المعياري = ٤,١٨٥١٥٨٧

ملحق رقم (٢٥)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى الفهم

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	١٥	٢١	١٤
٢	١٥	٢٢	١٠
٣	١٣	٢٣	١٣
٤	١٣	٢٤	١٤
٥	١٩	٢٥	١٥
٦	١١	٢٦	٨
٧	٧	٢٧	٧
٨	١٥	٢٨	١٦
٩	١٢	٢٩	١٣
١٠	١١	٣٠	١١
١١	١٦	٣١	١٥
١٢	١٤	٣٢	٨
١٣	١٠	٣٣	١١
١٤	١٥	٣٤	٦
١٥	١٨		
١٦	١٨		
١٧	٧		
١٨	١٣		
١٩	١٢		
٢٠	١٤		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٤

مجموع درجات التلاميذ = ٤٢٩

المتوسط الحسابي = ١٢,٦١٧٦٤٧

الانحراف المعياري = ٣,٣٢٨١٦٦١

ملحق رقم (٢٦)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى التطبيق

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	١١	٢١	١٢
٢	١٢	٢٢	٩
٣	١٣	٢٣	١٣
٤	٧	٢٤	١٩
٥	١٥	٢٥	١٤
٦	١١	٢٦	١٧
٧	١٠	٢٧	١٥
٨	١٦	٢٨	١٣
٩	٨	٢٩	١١
١٠	١٥	٣٠	١١
١١	١٩	٣١	١٥
١٢	٩	٣٢	١١
١٣	١٥	٣٣	١٣
١٤	١٥	٣٤	١
١٥	٢١		
١٦	١٩		
١٧	١٠		
١٨	١٢		
١٩	١٧		
٢٠	١٥		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٤

مجموع درجات التلاميذ = ٤٤٤٤

المتوسط الحسابي = ١٣,٠٥٨٨٢٣

الانحراف المعياري = ٣,٩١٠٣٢٥٩

ملحق رقم (٢٧)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى التحليل

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٥	٢١	١
٢	٥	٢٢	٠
٣	٣	٢٣	٢
٤	٠	٢٤	٧
٥	١	٢٥	٤
٦	١	٢٦	٦
٧	١	٢٧	٤
٨	٤	٢٨	٣
٩	٥	٢٩	٤
١٠	٣	٣٠	٤
١١	٧	٣١	٥
١٢	٤	٣٢	٩
١٣	٠	٣٣	٠
١٤	١	٣٤	٠
١٥	٧		
١٦	٧		
١٧	٣		
١٨	٠		
١٩	٦		
٢٠	٥		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٤

مجموع درجات التلاميذ = ١١٧

المتوسط الحسابي = ٣,٤٤١١٧٦٤

الانحراف المعياري = ٢,٤٩٩٣٠٦٦

ملحق رقم (٢٨)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى التركيب

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	١	٢١	٠
٢	١	٢٢	٠
٣	٠	٢٣	٠
٤	٢	٢٤	٦
٥	٢	٢٥	١
٦	٠	٢٦	٣
٧	١	٢٧	٢
٨	٢	٢٨	١
٩	١	٢٩	١
١٠	٤	٣٠	٣
١١	٥	٣١	٥
١٢	٢	٣٢	٦
١٣	١	٣٣	٢
١٤	٣	٣٤	٢
١٥	٥		
١٦	٤		
١٧	٣		
١٨	٠		
١٩	٧		
٢٠	٣		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٤

مجموع درجات التلاميذ = ٧٩

المتوسط الحسابي = ٢,٢٣٥٢٩٤

الانحراف المعياري = ١,٩٢٠٧٩١٥

ملحق رقم (٢٩)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى التقويم

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٣	٢١	٠
٢	٣	٢٢	٠
٣	٤	٢٣	٠
٤	٥	٢٤	٦
٥	٥	٢٥	٥
٦	١	٢٦	٢
٧	٠	٢٧	١
٨	٢	٢٨	٢
٩	٣	٢٩	٢
١٠	٤	٣٠	٣
١١	٦	٣١	٧
١٢	٤	٣٢	٦
١٣	٠	٣٣	٣
١٤	٠	٣٤	٢
١٥	٤		
١٦	٤		
١٧	٦		
١٨	٠		
١٩	٣		
٢٠	١		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٤

مجموع درجات التلاميذ = ٩٧

المتوسط الحسابي = ٢,٨٥٢٩٤١١

الانحراف المعياري = ٢,٠٨٨٢٥

ملحق رقم (٣٠)

درجات الاختبار القبلي في قياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٧٢	٢١	٦٤
٢	٥٩	٢٢	٥٨
٣	٨٨	٢٣	٧٧
٤	٦٣	٢٤	٧٢
٥	٧٨	٢٥	٧٥
٦	٧٠	٢٦	٧١
٧	٨٠	٢٧	٧٦
٨	٧١	٢٨	٧٩
٩	٧٤	٢٩	٨١
١٠	٧٥	٣٠	٨٩
١١	٨٠	٣١	٦٩
١٢	٦٦	٣٢	٦٤
١٣	٧٧	٣٣	٧٤
١٤	٥٤	٣٤	٧٠
١٥	٧٤		
١٦	٧١		
١٧	٨٦		
١٨	٦٥		
١٩	٧١		
٢٠	٦٩		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٤

مجموع درجات التلاميذ = ٢٤٦٢

المتوسط الحسابي = ٧٢,٤١١٧٦٤

الانحراف المعياري = ٧,٨٩٦٧٦٨١

ملحق رقم (٣١)

درجات الاختبار البعدي في قياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لأفراد المجموعة الضابطة

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٦٦	٢١	٨١
٢	٧٤	٢٢	٧١
٣	٥٧	٢٣	٦٩
٤	٥٧	٢٤	٦٩
٥	٨٣	٢٥	٧٧
٦	٥٥	٢٦	٦٩
٧	٧١	٢٧	٦١
٨	٦٢	٢٨	٧٩
٩	٧٣	٢٩	٦٩
١٠	٦٥	٣٠	٧٢
١١	٧٨	٣١	٦٩
١٢	٨٩	٣٢	٦٩
١٣	٦٢	٣٣	٧١
١٤	٧٠	٣٤	٦٩
١٥	٦٣		
١٦	٧٥		
١٧	٨٢		
١٨	٨٢		
١٩	٧١		
٢٠	٧٦		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٤

مجموع درجات التلاميذ = ٢٤٠٦

المتوسط الحسابي = ٧٠,٧٦٤٧٠٥

الانحراف المعياري = ٧,٨١٤٢٣٤

ملحق رقم (٣٢)

درجات الاختبار القبلي في قياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٨٠	٢١	٨٤
٢	٦٠	٢٢	٨٧
٣	٧٧	٢٣	٧٦
٤	٧٥	٢٤	٥٨
٥	٦٥	٢٥	٦٠
٦	٧٣	٢٦	٨١
٧	٥٧	٢٧	٧١
٨	٧٣	٢٨	٥٧
٩	٨٢	٢٩	٦٣
١٠	٨٥	٣٠	٤٠
١١	٦٣	٣١	٨٧
١٢	٦٨	٣٢	٨١
١٣	٨٢	٣٣	٨٠
١٤	٦١	٣٤	٦٦
١٥	٧٨	٣٥	٧٢
١٦	٧١		
١٧	٦٧		
١٨	٧٥		
١٩	٥١		
٢٠	٨٩		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات التلاميذ = ٢٤٧٧

المتوسط الحسابي = ٧٠,٧٧١٤٢٨

الانحراف المعياري = ١١,٤٨٤٣٥٨

ملحق رقم (٣٣)

درجات الاختبار البعدي في قياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية

رقم التلميذ	الدرجة	رقم التلميذ	الدرجة
١	٨٢	٢١	٨٧
٢	٧٧	٢٢	٨٤
٣	٨٥	٢٣	٨٢
٤	٦٠	٢٤	٥١
٥	٨٤	٢٥	٦٥
٦	٧١	٢٦	٧٩
٧	٤٧	٢٧	٨٩
٨	٨٧	٢٨	٦٥
٩	٩٧	٢٩	٧٤
١٠	٧٠	٣٠	٧٥
١١	٦٨	٣١	٧٤
١٢	٧٣	٣٢	٧٧
١٣	٥٩	٣٣	٥٢
١٤	٨٤	٣٤	٨٠
١٥	٨١	٣٥	٧٦
١٦	٧٠		
١٧	٦٠		
١٨	٩٢		
١٩	٧٠		
٢٠	٧٥		

النهاية العظمى للدرجة = ١٠٠

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات التلاميذ = ٢٦٠٢

المتوسط الحسابي = ٧٤,٣٤٣٢٨٥٧

الانحراف المعياري = ١١,٥٩٩٨٩٢

ملحق رقم (٣٤)

درجات الاختبار لنسب الذكاء لأفراد المجموعة التجريبية

رقم التلميذ	نسبة الذكاء	رقم التلميذ	نسبة الذكاء
١	٦٥	٢١	٩١
٢	٩١	٢٢	٧٩
٣	٦٥	٢٣	٩٨
٤	٦٥	٢٤	٩٦
٥	٦٥	٢٥	٨٦
٦	٦٥	٢٦	٩٨
٧	٨٦	٢٧	٩٦
٨	٦٥	٢٨	٨٦
٩	٩١	٢٩	٨٣
١٠	٦٥	٣٠	٨٣
١١	٨٦	٣١	٨٦
١٢	٩١	٣٢	٩٦
١٣	٦٥	٣٣	٨٦
١٤	٩١	٣٤	٩٨
١٥	٧٩	٣٥	٩١
١٦	٦٥		
١٧	٦٥		
١٨	٦٥		
١٩	٩٦		
٢٠	٨٦		

عدد التلاميذ = ٣٥

مجموع درجات نسبة الذكاء = ٢٨٧١

المتوسط الحسابي = ٨٢,٠٢٨٥٧١

الانحراف المعياري = ١٢,٣٦٢٧٤

ملحق رقم (٣٥)

درجات الاختبار لنسب الذكاء لأفراد المجموعة الضابطة

رقم التلميذ	نسبة الذكاء	رقم التلميذ	نسبة الذكاء
١	٦٥	٢١	٨٦
٢	٦٥	٢٢	٩٨
٣	٦٥	٢٣	٨٦
٤	٦٥	٢٤	٨٦
٥	٦٥	٢٥	٨٦
٦	٨٦	٢٦	٩١
٧	٦٥	٢٧	٩١
٨	٨٣	٢٨	٨٦
٩	٨٦	٢٩	١٠٠
١٠	٦٥	٣٠	٧٣
١١	٩٦	٣١	٦٥
١٢	٩١	٣٢	٦٥
١٣	٨٣	٣٣	٨٦
١٤	٩٦	٣٤	٦٥
١٥	١١٤	٣٥	٧٦
١٦	١٠٠		
١٧	٨٣		
١٨	٩١		
١٩	٨٦		
٢٠	٧٩		

عدد التلاميذ = ٣٤

مجموع درجات نسبة الذكاء = ٢٧٩٣

المتوسط الحسابي = ٨٢,١٥

الانحراف المعياري = ١٢,٧٣٠٢٥٢

نتائج امتحان الدور الاول شعبة الاقتصاد والاعمال المكتبية لمادة التاريخ (طلبة منتظمون)

بسم الله الرحمن الرحيم
مدادى والثانوي

العام الدراسي 92 / 91	نتائج امتحان الدور الاول	الصفحة : 4	شعبة الاقتصاد والاعمال المكتبية	الجدول التكرارية لنتائج (تاريخ)	الطالب ()	الدرجة	النسبة المئوية	الشريحة
92 / 91	92 / 91	92 / 91	92 / 91	92 / 91	92 / 91	92 / 91	92 / 91	92 / 91
15	15	15	15	15	15	15	15	15
43	28	43	28	43	28	43	28	43
83	40	83	40	83	40	83	40	83
141	58	141	58	141	58	141	58	141
188	47	188	47	188	47	188	47	188
241	53	241	53	241	53	241	53	241
305	64	305	64	305	64	305	64	305
379	74	379	74	379	74	379	74	379
461	82	461	82	461	82	461	82	461
557	96	557	96	557	96	557	96	557
644	87	644	87	644	87	644	87	644
839	195	839	195	839	195	839	195	839
854	15	854	15	854	15	854	15	854
906	52	906	52	906	52	906	52	906
965	59	965	59	965	59	965	59	965
1.001	36	1.001	36	1.001	36	1.001	36	1.001
1.023	22	1.023	22	1.023	22	1.023	22	1.023
1.036	13	1.036	13	1.036	13	1.036	13	1.036
1.039	3	1.039	3	1.039	3	1.039	3	1.039
1.039	0	1.039	0	1.039	0	1.039	0	1.039

نتائج امتحان الدور الاول شعبه الفنون الجميلة لمادة التاريخ (طلبة منتظمون)



لترتبية والتعليم
مراالعدادي والثاتري

92 / 91 العام الدراسي	نتائج امتحان الدور الاول	بنة الثانوى العام
الصفحة : 4	شعبة الفنون الجميلة	تاريخ 92/06/28
طلبة منتظمون	الجدول التكرارية لنتائج (تاريخ)	
الشريعة		
بالنسبة المئوية	بالدرجات	
1	1	95.0 100.0 % 95.0 %100.0
1	0	90.0 % 90.0
3	2	85.0 % 85.0
6	3	80.0 % 80.0
8	2	75.0 % 75.0
14	6	70.0 % 70.0
19	5	65.0 % 65.0
25	6	60.0 % 60.0
32	7	55.0 % 55.0
45	13	50.0 % 50.0
49	4	45.0 % 45.0
66	17	40.0 % 40.0
66	0	35.0 % 35.0
71	5	30.0 % 30.0
74	3	25.0 % 25.0
78	4	20.0 % 20.0
78	0	15.0 % 15.0
81	3	10.0 % 10.0
81	0	5.0 % 5.0
81	0	.0 % .0

نتائج امتحان الدور الثاني الفرع الادبي لمادة التاريخ (طلبة منازل)

وزارة التربية والتعليم
ادارة التعليم الاعداوي والثانوي

الاسم المدرسي: ٩٩١
الصف: ٩٢/١١/٥٣
المدارس: التاريخ
الفرع: الادبي
المادة: التاريخ
الطالبة: المنار

الدرجة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
٩٥.٠	١٠٠.٠	% ٩٥.٠	% ١٠٠.٠
٩٠.٠		% ٩٠.٠	
٨٥.٠		% ٨٥.٠	
٨٠.٠		% ٨٠.٠	
٧٥.٠		% ٧٥.٠	
٧٠.٠		% ٧٠.٠	
٦٥.٠		% ٦٥.٠	
٦٠.٠		% ٦٠.٠	
٥٥.٠		% ٥٥.٠	
٥٠.٠		% ٥٠.٠	
٤٥.٠		% ٤٥.٠	
٤٠.٠		% ٤٠.٠	
٣٥.٠		% ٣٥.٠	
٣٠.٠		% ٣٠.٠	
٢٥.٠		% ٢٥.٠	
٢٠.٠		% ٢٠.٠	
١٥.٠		% ١٥.٠	
١٠.٠		% ١٠.٠	
٥.٠		% ٥.٠	
٠.٠		% ٠.٠	

ملحق رقم (٤٠)
جدول اختبار (ت)^(١)

قيمت (ت)				درجات الحرية
٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٥	المستوى ٠,١٠	
٦٣,٦٦	٣١,٨٢	١٢,٧١	٦,٣٤	١
٩,٩٢	٦,٩٦	٤,٣٠	٢,٩٢	٢
٥,٨٤	٤,٥٤	٣,١٨	٢,٣٥	٣
٤,٦٠	٣,٧٥	٢,٧٨	٢,١٣	٤
٤,٠٣	٣,٢٦	٢,٥٧	٢,٠٢	٥
٣,٧١	٣,١٤	٢,٤٥	١,٩٤	٦
٣,٥٠	٣,٠٠	٢,٣٦	١,٩٠	٧
٣,٣٦	٢,٩٠	٢,٣١	١,٨٦	٨
٣,٢٥	٢,٨٢	٢,٢٦	١,٨٣	٩
٣,١٧	٢,٧٦	٢,٢٢	١,٨١	١٠
٣,١١	٢,٧٢	٢,٢٠	١,٨٠	١١
٣,٠٦	٢,٦٨	٢,١٨	١,٧٨	١٢
٣,٠١	٢,٦٥	٢,١٦	١,٧٧	١٣
٢,٩٨	٢,٦٢	٢,١٤	١,٧٦	١٤
٢,٩٥	٢,٦٠	٢,١٣	١,٧٥	١٥
٢,٩٢	٢,٥٨	٢,١٢	١,٧٥	١٦
٢,٩٠	٢,٥٥	٢,١١	١,٧٤	١٧
٢,٨٨	٢,٥٥	٢,١٠	١,٧٣	١٨
٢,٨٦	٢,٥٤	٢,٠٩	١,٧٣	١٩
٢,٨٤	٢,٥٣	٢,٠٩	١,٧٢	٢٠
٢,٨٣	٢,٥٢	٢,٠٨	١,٧٢	٢١
٢,٨٢	٢,٥١	٢,٠٧	١,٧٢	٢٢
٢,٨١	٢,٥٠	٢,٠٧	١,٧١	٢٣
٢,٨٠	٢,٤٩	٢,٠٦	١,٧١	٢٤
٢,٧٩	٢,٤٨	٢,٠٦	١,٧١	٢٥
٢,٧٨	٢,٤٨	٢,٠٦	١,٧١	٢٦
٢,٧٧	٢,٤٧	٢,٠٥	١,٧٠	٢٧
٢,٧٦	٢,٤٧	٢,٠٥	١,٧٠	٢٨
٢,٧٦	٢,٤٦	٢,٠٤	١,٧٠	٢٩
٢,٧٥	٢,٤٦	٢,٠٤	١,٧٠	٣٠
٢,٧٢	٢,٤٤	٢,٠٣	١,٦٩	٣٥
٢,٧١	٢,٤٣	٢,٠٢	١,٦٨	٤٠
٢,٦٩	٢,٤١	٢,٠٢	١,٦٨	٤٥
٢,٦٨	٢,٤٠	٢,٠١	١,٦٨	٥٠
٢,٦٦	٢,٣٩	٢,٠٠	١,٦٧	٦٠
٢,٦٥	٢,٣٨	٢,٠٠	١,٦٧	٧٠
٢,٦٤	٢,٣٨	١,٩٩	١,٦٦	٨٠
٢,٦٣	٢,٣٧	١,٩٩	١,٦٦	٩٠
٢,٦٣	٢,٣٦	١,٩٨	١,٦٦	١٠٠
٢,٦٢	٢,٣٦	١,٩٨	١,٦٦	١٢٥
٢,٦١	٢,٣٥	١,٩٨	١,٦٦	١٥٠
٢,٦٠	٢,٣٥	١,٩٧	١,٦٥	٢٠٠
٢,٥٩	٢,٣٤	١,٩٧	١,٦٥	٣٠٠
٢,٥٩	٢,٣٤	١,٩٧	١,٦٥	٤٠٠
٢,٥٩	٢,٣٣	١,٩٦	١,٦٥	٥٠٠
٢,٥٨	٢,٣٣	١,٩٦	١,٦٥	١٠٠٠
٢,٥٨	٢,٣٣	١,٩٦	١,٦٥	∞

(١) جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم ، مرجع سابق ، ص ٤٧١ .

ملحق رقم (٤١)

أسماء المحكمين^(١) الذين قاموا بتحكيم استبانة المعلمين

- ١ - د . حسين سليمان قورة ، أستاذ المناهج وطرق التدريس (سابقاً) .
- ٢ - د . مصطفى عبد الله رجب ، أستاذ التقويم التربوي المشارك .
- ٣ - د . عبد علي محمد حسن ، أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك .
- ٤ - د . أحمد عبد اللطيف عبادة ، أستاذ علم النفس المشارك (سابقاً) .
- ٥ - د . ابراهيم عباس نتو ، أستاذ الادارة التربوية المشارك .
- ٦ - د . علي علي عبد ربه ، أستاذ أصول التربية المشارك .

(١) جميع المحكمين من كلية التربية / جامعة البحرين .

ملحق رقم (٤٢)

أسماء المحكمين^(١) الذين قاموا بتحكيم مقياس الاتجاه لدى التلاميذ

- ١ - د . رفيقة سليم حمود ، أستاذة وعميدة كلية التربية بالبحرين (سابقاً) .
- ٢ - د . عبد علي محمد حسن ، أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك .
- ٣ - د . أحمد عبد اللطيف عبادة ، أستاذ علم النفس المشارك (سابقاً) .
- ٤ - د . ابراهيم عباس نتو ، أستاذ الادارة التربوية المشارك .
- ٥ - د . علي علي عبد ربه ، أستاذ أصول التربية المشارك .
- ٦ - د . فاروق السيد عثمان ، أستاذ علم النفس المشارك (سابقاً) .

(١) جميع المحكمين من كلية التربية / جامعة البحرين .

ملحق رقم (٤٣)

أسماء المحكمين^(١) الذين قاموا بتحكيم الاختبار القبلي (البعدي) ومقياس الاتجاه

- ١ - د . حسين سليمان قورة ، أستاذ المناهج وطرق التدريس (سابقاً) .
- ٢ - د . رفيقة سليم حمود ، أستاذة وعميدة كلية التربية (سابقاً) .
- ٣ - د . رمضان صالح رمضان عبد الله ، أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك (سابقاً) .
- ٤ - د . عبد علي محمد حسن ، أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك .
- ٥ - د . أحمد عبد اللطيف عبادة ، أستاذ علم النفس المشارك (سابقاً) .
- ٦ - د . إبراهيم عباس نتو ، أستاذ الادارة التربوية المشارك .
- ٧ - د . علي علي عبد ربه ، أستاذ أصول التربية المشارك .

(١) جميع المحكمين من كلية التربية / جامعة البحرين .

تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA - 1) باللغة الانجليزية

01-13-96 14:49:58 PAGE

CSS/3: BASIC STATISTICS
RAW DATA OF THE TOTAL SAMPLE

data file: c:\excel\MANCOVA.CSS [69 cases with 7 variables]

VARIABLE LIST and missing data values:

2	A (-9999.)	3	B (-9999.)	4	C (-9999.)
5	D (-9999.)	6	E (-9999.)	7	F (-9999.)

SD = SQRT (SUM (d**2)/(n-1))
Square Correlation Matrix

No. of cases in data file: 69

mode: standard
precision: extended
MD deletion: casewise

No. of valid cases: 69

css/3: basic stats		Correlations r(x,y) N. of Cases = 69 (MD casewise deleted)					
standard mode		A	B	C	D	E	F
A		1	.80	.67	.52	.50	.42
B		.80	1	.75	.66	.54	.36
C		.67	.75	1	.60	.51	.46
D		.52	.66	.60	1	.75	.30
E		.50	.54	.51	.75	1	.40
F		.42	.36	.46	.30	.40	1

css/3: basic stats		Correlations r(x,y) N. of Cases = 69 (MD casewise deleted)					
standard mode		A	B	C	D	E	F
A		1	.80	.67	.52	.50	.42
B		.80	1	.75	.66	.54	.36
C		.67	.75	1	.60	.51	.46
D		.52	.66	.60	1	.75	.30
E		.50	.54	.51	.75	1	.40
F		.42	.36	.46	.30	.40	1

Only significant coefficients are printed; p<.050

data file: c:\excel\MANCOVA.CSS [69 cases with 7 variables]

VARIABLE LIST and missing data values:

2	A (-9999.)	3	B (-9999.)	4	C (-9999.)
5	D (-9999.)	6	E (-9999.)	7	F (-9999.)

CASE SELECTION CONDITION:

Include if:

v1=1

SD = SQRT (SUM (d**2)/(n-1))

Square Correlation Matrix

No. of cases in data file: 69

No. of cases selected: 35

No. of valid cases: 35

mode: standard

precision: extended

MD deletion: casewise

css/3: basic stats		Correlations r(x,y) N. of Cases = 35 (MD casewise deleted)					
standard mode		A	B	C	D	E	F
	A	1	.87	.78	.64	.53	.51
	B	.87	1	.84	.68	.65	.52
	C	.78	.84	1	.77	.74	.60
	D	.64	.68	.77	1	.82	.54
	E	.53	.65	.74	.82	1	.48
	F	.51	.52	.60	.54	.48	1

VARIABLE LIST and missing data values:

2 A	(-9999.)	3 B	(-9999.)	4 C	(-9999.)
5 D	(-9999.)	6 E	(-9999.)	7 F	(-9999.)
1 N	(-9999.)				

N	Number of Levels:	2	Codes:	level 1:	1
				level 2:	2

css/3: basic stats	Correlations r(x,y) N. of Cases = 34 (MD casewise deleted)					
standard mode	A	B	C	D	E	F
A	1	.61	.55	.19	.25	.29
B	.61	1	.68	.50	.08	.09
C	.55	.68	1	.52	.23	.27
D	.19	.50	.52	1	.51	.06
E	.25	.08	.23	.51	1	.34
F	.29	.09	.27	.06	.34	1

css/3: basic stats	Correlations $r(x,y)$ N. of Cases = 34 (MD casewise deleted)					
standard mode	A	B	C	D	E	F
A	1	.61	.55			
B	.61	1	.68	.50		
C	.55	.68	1	.52		
D		.50	.52	1	.51	
E				.51	1	.34
F					.34	1

- ۱۷۱ -

data file: c:\excel\MANCOVA.CSS [69 cases with 7 variables]

DESIGN: 1 - way MANOVA, fixed effects
DEPENDENT: 6 variables: A B C D E
F
BETWEEN: 1-N (2): 1 2
WITHIN: NONE

css/3: general manova	Summary of all Effects; design: 1-N				
Effect	Wilks' Lambda	Rao's R	df 1	df 2	p-level
*1	.624821	6.204728	6	62	.000038

*Marked effects significant at $p \leq .0500$

data file: c:\excel\MANCOVA.CSS [69 cases with 7 variables]

css/3: general manova	Pooled Within-Groups Covariances					
Variable	A	B	C	D	E	F
A	7.357469	5.181074	4.678979	5.14384	5.02989	6.10558
B	5.181074	5.870551	4.714348	6.00911	4.71480	4.72866
C	4.678979	4.714348	6.517434	6.79493	5.63358	5.99285
D	5.143836	6.009106	6.794933	16.71722	11.76451	7.27623
E	5.029888	4.714800	5.633576	11.76451	17.37187	9.31110
F	6.105581	4.728659	5.992851	7.27623	9.31110	26.14052

css/3: general manova	Covariances (Total)					
Variable	A	B	C	D	E	F
A	7.749361	5.681586	4.758312	6.69565	6.28261	5.99425
B	5.681586	6.449275	4.815857	7.79753	6.17541	4.63427
C	4.758312	4.815857	6.465473	7.17711	5.94373	5.89834
D	6.695652	7.797528	7.177110	21.76769	15.90899	7.09911
E	6.282609	6.175405	5.943734	15.90899	20.63598	9.11701
F	5.994246	4.634271	5.898337	7.09911	9.11701	25.75703

css/3: general manova	Means				
N	A	B	C	D	E
G_1:1	4.257143	3.942857	3.857143	17.62857	16.34286
G_2:2	2.852941	2.323529	3.441176	13.05882	12.61765
All Groups	3.565217	3.144928	3.652174	15.37681	14.50725

css/3: general manova	Means	
N	F	Valid N
G_1:1 G_2:2	17.05714 17.11765	35 34
All Groups	17.08696	69

css/3: general manova	Standard Deviations				
N	A	B	C	D	E
G_1:1 G_2:2	3.183994 2.119639	2.806954 1.949679	2.568392 2.536894	4.201440 3.969132	4.832140 3.348584
All Groups	2.783767	2.539542	2.542729	4.665586	4.542684

css/3: general manova	Standard Deviations	
N	F	Valid N
G_1:1 G_2:2	5.855831 4.212282	35 34
All Groups	5.075139	69

تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA - 1) باللغة العربية

قاعدة الاحصاءات (الاحصائيات)

درجات الخام لمجموع العينة

فايل البيانات / للتفوق بطريقة تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب في ٦٩ حالة مع ٦ متغيرات.

درجات القيم في قائمة المتغيرات

١- المعرفة (٠.٩٩٩٩-)	٢- الفهم (٠.٩٩٩٩-)	٣- التطبيق (٠.٩٩٩٩-)
٤- التحليل (٠.٩٩٩٩-)	٥- التركيب (٠.٩٩٩٩-)	٦- التقويم (٠.٩٩٩٩-)

الانحراف المعياري = الجذر التربيعي $\sqrt{(\text{مربع د}^{**} / (\text{ن عدد التلاميذ} - 1))}$
ارتباط متبادل في (مصفوفة) المربع
في ٦٩ حالة من فايل الدرجات
٦٩ من حالات القياس

نمط: معيار

دقة: مرتين

حذف: حالة

علاقة الارتباط $r(x, y)$ من ٦٩ حالات ---						CSS / ٣: اساس الحالات
نمط المعيار	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
المعرفة	١	٤٠	٣٠	٤٦	٣٦	٤٢
الفهم	٤٠	١	٧٥	٥١	٥٤	٥٠
التطبيق	٣٠	٧٥	١	٦٠	٦٦	٥٢
التحليل	٤٦	٥١	٦٠	١	٧٥	٦٧
التركيب	٣٦	٥٤	٦٦	٧٥	١	٨٠
التقويم	٤٢	٥٠	٥٢	٦٧	٨٠	١

علاقة الارتباط في ٦٩ حالة ---						اساس الحالات
التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	نمط المعيار
٤٢	٣٦	٤٦	٣٠	٤٠	١	المعرفة
٥٠	٥٤	٥١	٧٥	١	٤٠	الفهم
٥٢	٦٦	٦٠	١	٧٥	٣٠	التطبيق
٦٧	٧٥	١	٦٠	٥١	٤٦	التحليل
٨٠	١	٧٥	٦٦	٥٤	٣٦	التركيب
١	٨٠	٦٧	٥٢	٥٠	٤٢	التقويم

الدالة لمعامل الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

الاحصاءات الاساسية:

درجات الخام لمجموع العينة

فايل البيانات / التفوق بطريقة تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب مع ٦ متغيرات.

درجات القيم في قائمة المتغيرات

١- المعرفة (-٠.٩٩٩٩)	٢- الفهم (-٠.٩٩٩٩)	٣- التطبيق (-٠.٩٩٩٩)
٤- التحليل (-٠.٩٩٩٩)	٥- التركيب (-٠.٩٩٩٩)	٦- التقويم (-٠.٩٩٩٩)

شرط اختيار الحالة:

أن يشتمل:

$$VI=1$$

الانحراف المعياري = الجذر التربيعي $\sqrt{(\text{مربع د}^{**}) / (\text{ن عدد التلاميذ} - ١)}$

منظومة المربع لارتباط المتبادل

فايل الدرجات في ٦٩ حالة

اختيار الحالات في ٣٥ حالة

قياس الحالات في ٣٥ حالة

نمط: معيار

الدقة: الممتدة

حالات: حذف

الارتباط $r(x, y)$ عدد التلاميذ من ٣٥ حالة (من حالات الحذف)						اساس الحالات
نمط المعيار	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
المعرفة	١	٤٨	٥٤	٦٠	٥٢	٥١
الفهم	٤٨	١	٨٢	٧٤	٦٥	٥٣
التطبيق	٥٤	٨٢	١	٧٧	٦٨	٦٤
التحليل	٦٠	٧٤	٧٧	١	٨٤	٧٨
التركيب	٥٢	٦٥	٦٨	٨٤	١	٨٧
التقويم	٥١	٥٣	٦٤	٧٨	٨٧	١

تحليل التباين الأحادي المصاحب / تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب العامة فايل
البيانات: التفوق بواسطة تحليل الأحادي المتعدد المصاحب في ٦ متغيرات لعدد ٦٩ حالة.
درجات القيم في قائمة المتغيرات

١- المعرفة (٠.٩٩٩٩-)	٢- الفهم (٠.٩٩٩٩-)	٣- التطبيق (٠.٩٩٩٩-)
٤- التحليل (٠.٩٩٩٩-)	٥- التركيب (٠.٩٩٩٩-)	٦- التقويم (٠.٩٩٩٩-)

المتغيرات المستقلة (عوامل بين المجموعات)

عدد التلاميذ رقم من المستويات ٢ مجموعة الرموز والأشكال السرية في الكتابة
مستوى ١:١ ومستوى ٢:٢

الارتباط $r(x, y)$ عدد التلاميذ من ٣٤ حالة (من حالات الحذف)						اساس الحالات
نمط المعيار	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
المعرفة	١	٣٤	٠.٦	٢٧	٠.٩	٢٩
الفهم	٣٤	١	٥١	٢٣	٠.٨	٢٥
التطبيق	٠.٦	٥١	١	٥٢	٥٠	١٩
التحليل	٢٧	٢٣	٥٢	١	٦٨	٥٥
التركيب	٠.٩	٠.٨	٥٠	٦٨	١	٦١
التقويم	٢٩	٢٥	١٩	٥٥	٦١	١

الارتباط $r(x, y)$ عدد التلاميذ من ٣٤ حالة (من حالات الحذف)						اساس الحالات
نمط المعيار	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
المعرفة	١	٣٤				
الفهم	٣٤	١	٥١			
التطبيق		٥١	١	٥٢	٥٥	
التحليل			٥٢	١	٦٨	٥٥
التركيب			٥٠	٦٨	١	٦١
التقويم				٥٥	٦١	١

معامل الدلالة الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

العلاقات المعنوية غير مرتبطة لدى المجموعة الضابطة في المستويات الست لسلم بلوم المعرفي.

تحليل التباين الأحادي المصاحب / تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب العامة
طريقة البيانات من مجموعة العينة

فايل البيانات: التفوق بطريقة تحليل الأحادي المتعدد المصاحب في ٦ متغيرات لعدد ٦٩ حالة.

تصميم: بطريقة تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب لمرة واحدة، في التأثيرات الثباتة
معتمد على: ست متغيرات: المعرفة الفهم التطبيق التحليل التركيب التقويم
بين عدد التلاميذ-١: (٢) ٢ ١

لا شيء: الداخل

ملخص لجميع التأثيرات في التصميم					تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (العامة)
P-Level المستوى	df 2	df 1	Rao's R	ويلكز لمبادا Wilk's Labda	التأثيرات
٠,٠٠٠٠٠٣٨	٦٢	٦	٦,٢٠٤٧٢٨	٠,٦٢٤٨٢١	١

تحليل التباين الأحادي المصاحب / تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب العامة
طريقة البيانات من مجموعة العنية

فايل البيانات: التفوق بطريقة تحليل الأحادي المتعدد المصاحب في ٦ متغيرات لعدد ٦٩ حالة.

التغاير المزدوج خلال المجموعات المجمعة						التباين الاحادي المتعدد المصاحب العامة
متغير	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
المعرفة	٢٦,١٤٠٥٢	٩,٣١١١٠	٧,٢٧٦٢٣	٥,٩٩٢٨٥١	٤,٧٢٨٦٥٩	٦,١٠٥٥٨١
الفهم	٩,٣١١١٠	١٧,٣٧١٨٧	١١,٧٦٤٥١	٥,٦٣٣٥٧٦	٤,٧١٤٨٠٠	٥,٢٩٨٨٨
التطبيق	٧,٢٧٦٢٣	١١,٧٦٤٥١	١٦,٧١٧٢٢	٦,٧٩٤٩٣٣	٦,٠٠٩١٠٦	٥,١٤٣٨٣٦
التحليل	٥,٩٩٢٨٥	٥,٦٣٣٥٨	٦,٧٩٤٩٣	٦,٥١٧٤٣٤	٤,٧١٤٣٤٨	٤,٦٧٨٩٧٩
التركيب	٤,٧٢٨٦٦	٤,٧١٤٨٠	٦,٠٠٩١١	٤,٧١٤٣٤٨	٥,٨٧٠٥٥١	٥,١٨١٠٧٤
التقويم	٦,١٠٥٥٨	٥,٠٢٩٨٩	٥,١٤٣٨٤	٤,٦٧٨٩٧٩	٥,١٨١٠٧٤	٧,٣٥٧٤٦٩

مجموع التغاير المزدوج						تحليل التباين المتعدد المصاحب (العامة)
متغير	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
المعرفة	٢٥,٧٥٧٣٠	٩,١١٧٠١	٧,٠٩٩١١	٥,٨٩٨٣٣٧	٤,٦٣٤٢٧١	٥,٩٩٤٢٤٦
الفهم	٩,١١٧٠١	٢٠,٦٣٥٩٨	١٥,٩٠٨٩٩	٥,٩٤٣٧٣٤	٦,١٧٥٤٠٥	٦,٢٨٢٦٠٩
التطبيق	٧,٠٩٩١١	١٥,٩٠٨٩٩	٢١,٧٦٧٦٩	٧,١٧٧١١٠	٧,٧٩٧٥٢٨	٦,٦٩٥٦٥٢
التحليل	٥,٨٩٨٣٤	٥,٩٤٣٧٣	٧,١٧٧١١	٦,٤٦٥٤٧٣	٤,٨١٥٨٥٧	٤,٧٥٨٣١٢
التركيب	٤,٦٣٤٢٧	٦,١٧٥٤١	٧,٧٩٧٥٣	٤,٨١٥٨٥٧	٦,٤٤٩٢٧٥	٥,٦٨١٥٨٦
التقويم	٥,٩٩٤٢٥	٦,٢٨٢٦١	٦,٦٩٥٦٥	٤,٧٥٨٣١٢	٥,٦٨١٥٨٦	٧,٧٤٩٣٦١

المتوسطات الحسابية							التباين الاحادى المتعدد المصاحب (العامة)
اعداد التلاميذ الصحيحة	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	اعداد التلاميذ
٣٥	٤,٢٥٧١٤٣	٣,٩٤٢٨٥٧	٣,٨٥٧١٤٣	١٧,٦٢٨٥٧	١٦,٣٤٢٨٦	١٧,٠٥٧١٤	G 1 : 1
٣٤	٢,٨٥٢٩٤١	٢,٣٢٣٥٩٢	٣,٤٤١١٧٦	١٣,٠٥٨٨٢	١٢,٦١٧٦٥	١٧,١١٧٦٥	G 2 : 2
٦٩	٣,٥٦٥٢١٧	٣,١٤٤٩٢٨	٣,٦٥٢١٧٤	١٥,٣٧٦٨١	١٤,٥٠٧٢٥	١٧,٠٨٦٩٦	جميع المجموعات

الانحرافات المعيارية							تحليل التباين المتعدد المصاحب (العامة)
اعداد التلاميذ الصحيحة	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	اعداد التلاميذ
٣٥	٣,١٨٣٩٩٤	٢,٨٠٦٩٥٤	٢,٥٦٨٣٩٢	٤,٢٠١٤٤٠	٤,٨٣٢١٤٠	٥,٨٥٥٨٣١	G 1 : 1
٣٤	٢,١١٩٦٣٩	١,٩٤٩٦٧٩	٢,٥٣٦٨٩٤	٣,٩٦٩١٣٢	٣,٣٤٨٥٨٤	٤,٢١٢٢٨٢	G 2 : 2
٦٩	٢,٧٨٣٧٦٧	٢,٥٣٩٥٤٢	٢,٥٤٢٧٢٩	٤,٦٦٥٥٨٦	٤,٥٤٢٦٨٤	٥,٠٧٥١٣٩	جميع المجموعات

Chapter Six

This chapter is concerned with the summary of the study, its results and recommendations.

The importance of the research and the subject of study: The present time is characterized by the great amount of knowledge which is available. Therefore, education, more than at any time before, has been concerned with finding the means by which the learner can acquire knowledge himself rather than having it supplied to him or being spoonfed. Supplementary readings is one means of helping the student achieve this goal.

As supplementary reading is of prime importance in teaching history, the researcher has selected it as a theme for getting a better understanding of readings effects on student achievement and its influence on student attitudes towards history. Second secondary class students (Literary Stream) of the regular old system has been chosen for testing the researcher's ideas and for experimenting.

Problem of the study :

- Q.1- To what extent does supplementary reading affect the students' achievement of history? .
- Q.2- To what extent does supplementary reading affect the students' attitude toward history? .

The research will test the following hypotheses :

- i- There are no significant differences between the average marks in the post-study achievement test in history between the experimental and the control groups in each of the six cognitive domain levels advocated by Bloom.
- ii- There are no significant difference between the pre and post study achievement tests in the average marks of the experimental group.

- iii- There are no significant differences between the average marks of the experimental - group and the control group in the post-study-test as regards their attitudes towards the study of history.
- iv- There are no significant differences between the average marks in the post and pre study-test in the experimental group as regards thier attitudes towards the study of History.

The Procedures:

- 1- Collecting data and previous related studies of supplementary reading and summing them up.
- 2- Analyzing the importance of supplementary reading to the teaching of history.
- 3- Administering especially designed questionnaire to secondary history teachers, and a second one to secondary students.
- 4- Preparing an achievement test and present it to qualified referees to judge its validity.
- 5- Using :
 - a) “Supplementary reading” technique in teaching the experiment group.
 - b) The traditional method of teaching [lecturing and using the school textbook] in teaching the control group.

Duration of the experiment: 2 months .

Results:

- a) There are significant differences between the average marks gained by students in the Experimental and control groups in the post achievement test in history at (0.01) level in favour of the experimental group.

This could be due to the supplementary reading which could have helped in up-grading their achievement.

- b) As regards the exp. group, there are significant differences between the average marks gained in the pre - and post - achievement tests at (0.01). This could also be due to supplementary readings.

- c) There are no significant differences between average marks gained in the pre - and post - tests to measure the students' attitude towards history.

This could be due to the fact that time was insufficient for the students to read about historical events. More time will be needed to get significant results.

Recommendations:

- 1- Redesign History curricula in a way to allow students practise supplementary readings.

In this regard, it is recommended to:

- Review the aims of history teaching so as more attention should be directed to supplementary readings;
- Review history textbooks currently used in our schools and purge them of unnecessary parts so as students can be helped to exercise how to gain knowledge and information rather than giving them such experiences by means of spoon feeding;

- Apply a variety of teaching and learning techniques so as to promote self - study skills;
 - Review the current formats and contents of evaluation procedures, especially examinations, used in the assessing of students' learning outcomes, so as special attention should be given to examine students' ability in the field of supplementary reading.
- 2- Promote different reading skills of students such as : skimming, scanning, reading for details etc.
 - 3- Students should be directed to utilize a variety of supplementary reading resources and means in order to help them choose what they like, and subsequently to enrich their experiences in relation to subjects they study.
 - 4- Supply "Learning Resource Centres" in schools with a variety of relevant supplementary books and audio-visual aids.
 - 5- Increase the number of teaching periods for History from two to three periods per week.

Further Research Studies:

The researcher suggests that the following headlines need more extensive research studies:

- a) The effectiveness of supplementary reading in connecting past events to current ones and its ability to predict future.
- b) The effectiveness of supplementary reading in changing students' behaviors.
- c) The effectiveness of supplementary reading in helping the students to pay more attention to his school subjects.

Summary:

The present research deals with the use of supplementary readings in history teaching in the secondary schools of the State of Bahrain. It aims at discovering the effect of these readings on students' achievement and attitude towards history.

The experimental method was applied for the purpose of the research. Two research groups (experimental and control) from different secondary schools were randomly chosen for the research experiment which lasted two months.

The research also utilized the following tools:

- a questionnaire designed for history teachers;
- a pre/post achievement test; and
- an attitude measurement tool towards history.

A number of null hypotheses were tested with regard to the topic, the problem and the aims of the research.

The main finding of the research is that supplementary readings have effects on students' achievement than on their attitude towards history.

In the light of the results of the research, a number of recommendations have been introduced to help better use of supplementary readings in history teaching. In addition, a number of suggested research works have also been recommended.

ملخص مختصر للبحث باللغة العربية

يتناول البحث الحالي القراءات الخارجية في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية . ويهدف إلى الكشف عن أثر هذه القراءات في كل من التحصيل الدراسي لطلاب هذه المرحلة التعليمية وفي إتجاههم نحو مادة التاريخ .

ومن أجل تحقيق أهدافه ، استخدم البحث المنهج التجريبي . وتمثلت عينته في مجموعتين : تجريبية وضابطة في مدرستين ثانويتين مختلفتين . وأهم الأدوات التي استخدمها البحث : استبانة للمعلمين ، واختباراً تحصيلياً (قبلياً وبعدياً) ، ومقياس اتجاه للطلاب نحو مادة التاريخ .

واختبر البحث عدداً من الفروض الصفرية المرتبطة بموضوعه ، ومشكلته ، وأهدافه . واستغرقت فترة تجربة البحث شهرين .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي أن القراءات الخارجية في مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية تؤثر في التحصيل الدراسي لطلاب هذه المرحلة التعليمية بصورة أكبر مما تؤثر في اتجاههم نحو هذه المادة الدراسية .

وفي ضوء نتائج البحث ، تم تقديم عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية القراءات الخارجية والأمور المرتبطة بها في مادة التاريخ . كما تم اقتراح عدد من البحوث يمكن إجراؤها لمزيد من الدراسة حول أثر القراءات الخارجية في مادة التاريخ .